

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۷۸



دیران جناب سید المجددین آقا سید حسن نجفی
بحر العلوم علیه صلوات الله

بازرسی شد
۶ - ۳۷

- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸
- ۱۹
- ۲۰
- ۲۱
- ۲۲
- ۲۳
- ۲۴
- ۲۵
- ۲۶
- ۲۷
- ۲۸
- ۲۹
- ۳۰
- ۳۱
- ۳۲
- ۳۳
- ۳۴
- ۳۵
- ۳۶
- ۳۷
- ۳۸
- ۳۹
- ۴۰
- ۴۱
- ۴۲
- ۴۳
- ۴۴
- ۴۵
- ۴۶
- ۴۷
- ۴۸
- ۴۹
- ۵۰
- ۵۱
- ۵۲
- ۵۳
- ۵۴
- ۵۵
- ۵۶
- ۵۷
- ۵۸
- ۵۹
- ۶۰
- ۶۱
- ۶۲
- ۶۳
- ۶۴
- ۶۵
- ۶۶
- ۶۷
- ۶۸
- ۶۹
- ۷۰
- ۷۱
- ۷۲
- ۷۳
- ۷۴
- ۷۵
- ۷۶
- ۷۷
- ۷۸
- ۷۹
- ۸۰
- ۸۱
- ۸۲
- ۸۳
- ۸۴
- ۸۵
- ۸۶
- ۸۷
- ۸۸
- ۸۹
- ۹۰
- ۹۱
- ۹۲
- ۹۳
- ۹۴
- ۹۵
- ۹۶
- ۹۷
- ۹۸
- ۹۹
- ۱۰۰

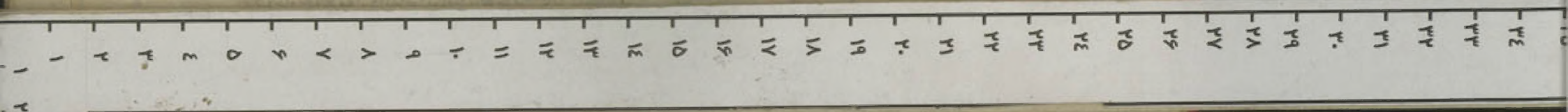
کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب	روان سیمین
مؤلف	ب
جلد	(۷۸) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طاهری به کتابخانه مجلس شورای ملی	
تعداد کتب	۱۷۶۶
شماره ثبت کتاب	۵۷۸۵

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۷۸



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 في يوم الاثنين الثاني عشر
 من الشهر المذكور حضر
 في مجلس التدريس
 في دار المعلمين
 في مدينة القاهرة
 في مصر
 في سنة ١٢٨٥
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين الثاني عشر

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥
 في يوم الاثنين الثاني عشر



مجلس شورای ملی
۱۳۰۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على تضافر الأئمة التي لا تحصى ونوافر
فعمائك التي لا تنفصى حمدا دائما لا نقاد له أبدا
يا فيا على نمر الألبام سرمدًا واصل على أبي الرحمة
وذو السداد والعصمة الذين هم الرجال في الشدة
والرخاء محمد الأمين والمهاجر المباهين فهم عند بصري
وأي علة في كل معضلة دهماء وشدة أجل
ذخري للدين نبال الأخره محمد والعيرة الطاهرة

وبعد

وبعد فيقول ففبر عفو ربه ورحمته هفواته وثقة
حسب نجل العالم العامل والفاضل الكامل ذي الكار
والنداء السيد محمد رضا نجل العلم العلامة والمحر
الفقاهة الفاضل بفضيلتي العلم والأدب والحاز
لمنصب الحب والنسب ذي الكرامات الباهرة والأمان
الظاهرة الغني بذاته عن غدا وصفاته المؤبد
بنايد الملك القبوم والملقب بالافاق ويزج العلوم
السيد مهدي الطباطبائي النجفي قدس الله نفسه
وطيب رسالته كاشفي فضايل عديده وخراب
فريده في مدح ورثاء الأئمة وفادة الأئمة
وفي جملة من علمائنا الأعلام وأدائنا الكرام
فأجبت ان اجمع الجميع في ديوان لكي نبغي مدى
الدهور والازمان فيندفع بها اهل المعرفة والرشا

الملك

وبسيفه منها كل حاضر وبأدراجها منهم ان لا ينسو
من ادعيتهم وان يذكرني بالخبر في ندبهم
وقدر ثبوتها بنزيب حروف الهجاء في فضلين
الاول في مدح وثناء الائمة الاطهار والثاني
في علمائنا الابرار واخلتنا الاخبار مع ذلك كانت

ابنفة ونكات ديفة

في الفصل الاول في بيان فضل علي بن ابي طالب

أقدي بني المادري النية	خبر سرا في العرب
عقد لنا كلك	سرا في الحجب
هم اصل كل مخبر	فرع وصفي ونبي
المصطفى جد لهم	والمرضى خبر اب
من ذا يجازي ثاؤهم	في نسب او حسب
لا فحبي باي ان	طار يلبي طرب

فذكرهم

فذكرهم انشني	لا تشف تغرا شني
وما على ذي شغف	لا والهو من عتب
كواكب بهدين من	في مشرق او مغرب
ان غاب منها كوكب	بهدي الوري كوكب
هم مهبط الوحي وهم	معدن سيرة الخبي
ائمة سادوا الوري	من عجم او عرب
اشبال ابي ضغيم	غالب كل اقلب
لهفي على شيرها	الحا في اسف الوتب
صنوا مام مجنبي	يكل فضل حبي
وخبرة منخب	من خيرة منخب
اي ضيم يابي	اي ضيمهم وبي
اخرم في احشائنا	للخبر نارا الكرب
اسئل من اجفائنا	ذائب قلب وصيب

من الباب

يَوْمَ غَدًا مُنْشَهَدًا
 قَبَالَهُ مِنْ مَّاحِدٍ
 فَهَلْ لِيِنْ حَارِبُهُ
 مَعَاشِرُ اعْضَبِ
 لَا لِحَرْبٍ رَأَيْتُ
 جَنَدِ الْأَجَادِ مِنْ
 وَجَرَعَتْ سِبْطُ الْمُدِّ
 فَلَمْ تَدْعِ بِالطَّفِ مِنْ
 كَرَسَتْ إِلَيْهِ كُتُبُ
 فَجَاءَتْهَا بِعُصْبَةٍ
 مِنْ كُلِّ لَبِثٍ بَطْلٍ
 نَلَفَا هُمْ يَوْمَ الْوَعَى
 لَبَسَ لَهُمْ فِي نَصْرِهِ
 وَرَهْطُهُ ظِلًّا سِيمٍ
 بِالشَّرَفِ الْأَفْصَى حِيَمٍ
 مِنْ مَلَجًا أَوْ مَهْرٍ
 الْجَبَّارِ أَيْ عَضَبِ
 وَاللَّهُ لَمْ تَرْتَقِبِ
 تَسْلِي بَغِيٍّ وَغَبِيٍّ
 فَتَرَ الْكُؤُوسَ الْعَطَبِ
 كَهْلٍ لَهُ وَلَا صَبِيٍّ
 بَارَزَ خَرَفَتَ بِالْكَذِبِ
 بَيْضُ الْوُجُوهِ شَهْبِ
 طَوْدٍ فَخَارِ حَسِبِ
 مِثْلَ الظُّلَى مِنْ طَرَبِ
 سَوَى الْوَقَائِنِ إِرَبِ

هُمْ صَقُوءُ الْأَنَامِ مِنْ
 خَاضُوا الْوَعَى زَادَ رَعَا
 وَمَادَ مَوَ الْجَبَّتِ بِهَا
 حَتَّى نَضَوْا أَهْبَهُمْ
 مِنْ جَدِلٍ مُضَرَّجٍ
 فَكَّرَ شَيْدُ الْمُرْتَضَى
 كَأَنَّهُ مُنْفَرِدًا
 نَلَفَا أَيْ بَاسِلِ
 بَسَطُوا وَبَغَى طَرَفَهُ
 بَلَّفَ أَبْطَالَ الْوَعَى
 أَصْلَاهُمْ حَزَّ الشَّبَا
 فَكَّرَ أَرَاهُمْ عَجَبًا
 وَمُفَخَّرًا بِنَلَى لَهُ
 نَاهٍ وَمِنْ مُضَرَّيْبِ
 بِالْعَزْمِ لَا بِاللَّبِ
 شِ لَبَسَ بِالْمُضْطَرَبِ
 أَقْدَبَهُمْ بِي وَآبِي
 أَوْ زَيْبٍ مُسْتَلَبِ
 كَثُرَ لَبِثٍ مُغْضَبِ
 بَسَطُوا بِحِشِّ لَجِبِ
 مِغْوَارِ حَرْبِ حَرْبِ
 مِنْ بِالْحَيَا وَالْحُجْبِ
 يَسْبِقُهُ الْمَشْطَبِ
 قَلَّ لَهْبٍ هَبَبِ
 جَلَّ وَمَا مِنْ عَجَبِ
 عَلَى عَرِّ الْحُفْبِ

حَتَّى إِذَا جَرَى الْفَضَا
 نَذِبُ لَهُ لَا مَلَأُكَ مِنْ
 أَشْجَانِهَا فِي نَذِبِ
 نَهْبِ الْفَنَاءِ وَالْفَضْبِ
 فَوْقَ الثَّرَى وَالْكَثْبِ
 الرُّسُلِ يَذَاكَ الثَّرِبِ
 فِي تَجْلِيهِ الْمُنْتَجِبِ
 ذَوِي الْعُلَى وَالرُّبْدِ
 بَيْنَ قَبِيلٍ وَسَيْبِ
 الْغُرَاكِرَامِ الثَّجِبِ
 كَرَبِ الظُّلُمِ وَالشَّعْبِ
 لِلْأَسَى مُلْتَهَبِ
 وَتَشْكِبُ الدَّمْعَ دَمًا
 بُرَى بِهَا حَوَاسِرًا
 فِي سَبَبِ قَبَسِ

قَوْز

قَوْزٌ عِجَافٍ هُزَلٍ
 وَمَا هُنَّ كَافِلٌ
 مُصَفَّدٌ يَشْكُو الْفُؤُ
 وَجَعَكَ بِأَدَهْرُ قَلَمِ
 عَيْلَ لَهَا نَصْرِي
 بِأَجْدَانِي لَمْ أَذَلْ
 فَادْمَعِي فِي سَكَبِ
 حَتَّى أَرَى الْقَائِمَ يَا
 صَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا
 لِبَرِّهَا مِنْ فَنَبِ
 غَيْرُ عِلِيلٍ كَسَبِ
 دَخَافٍ مُرَقِّبِ
 جَوَعَنَهُ مِنْ نَوْبِ
 وَشَيْبَ صَفُوشَرِي
 لِرُزْغَلِي فِي كَرْبِ
 وَمُهْجِي فِي لَهَبِ
 لَا مِرَامَ مِرْمُوكِ
 هَمَّ عَوَادِي الثَّجِبِ

فِي الْأَشْجَانِ مِنَ الْوَبَا بِالسَّيْلِ الْأَرْضِيَّةِ

وَأَعْيَا كَيْفَ عَشَانَا ذَا الْوَبَا
 أَلَمْ تَكُنْ خَرِبًا لِحَجَرِ جَدِيدِ
 عَادَ عَلَى حَاكِي الْحَيِّ أَنْ نَابِنَا
 كَيْفَ عَشَانَا ذَا الْوَبَا وَاعْبَا
 مَرَّ كَشْفِ الضَّرِّ وَفُجُو الْكُوبَا
 حَطَبٌ كَثُتْ شَمْلَانَا الْبَدِي

هَلْ كَيْفَ نَجَّى الصَّبْرَ وَبَلَّغَ
 مَنْ نَجَّى نَجَّى أَمَّا الْعَلَمَاءُ
 لَمْ يَرَوْا ذِي دَلِيلٍ بَعْدَ
 فَكَيْفَ بَا السَّبْرَ بِمَوَالِدِ
 فَانْتَعَزَتْ كُلُّ مَلْهُوٍ إِذَا
 أَمَّا نَوَى بِالْخَيْرِ مَلْجَأَ وَجْهًا
 أَمَّا نَوَى كَيْفَ نَعَّشَهَا اللَّهُ
 يَكْ سَتَعْنَا فَاغْنَا بِأَبَا
 أَلَمْ تَكُنْ حُسَامَهَا الْخُرُوبَا
 أَلَمْ تَكُنْ لَيْتَ الْوَعَى كَرَاهَا
 أَلَمْ تَكُنْ عَمْرُودَهَا خُرُوبَا
 بَا كَأَشَقَّ الْعَمَاءِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 مَا ذَلِكَ فِي غَاثِنَا وَسَيْلَةٍ

فَكَرَّ عَلَيْنَا لَكَ مِنْ مَوَالِدِ
 أَرْضًا فَاثْنًا عَلَيْنَا الْغَدَا
 خَيْرُ الْوَصِيِّينَ أَخُو الْأَمِينِ
 حَذَّاءُ كُلِّ مُشْكِلٍ نَذِيرِ
 بَابُ النِّجَاةِ لِلْوَرَى مَا أَمَّه
 يُنْجِيكَ مِنْ وَادِي الْعَنَاءِ وَسَلَمِ
 ذَاكَ الَّذِي لَوْ شَاءَ لَنَجَّى كُلَّ
 اسْتَحْيَا لَوْ كَرِهَ إِذَا مَا جِئَهُ
 قَامَسِكَ وَلَدْنَا صَيْدِي بَابِ
 هُوَ أَرْغَابٍ مَا غَالِبُهُ
 نُهْدَى نَاهَا الصَّلَاةُ لِلدَّلَا

نَجَّى بَلَدِي فِي صَلَاحِ الْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ

لِلَّهِ فَرِيضٌ طَوْبٌ طَبِيبٌ نَوْبُهُ
 بَشَقِي حَوَى الْمَدْنِي الضُّمِّي

قُلْ وَارْضَ الْفُلُوعَا نَا لِيَعْنِي مَنْ سَرَهُ أَنْ يَرَى فَرَارِيضِي

بِقَرْنِ اللَّهِ عَنْ زَادَ كَرْتِي

قَدْ أَكْثَرْتُ لَكَ الْغَرَضَ قَمْنَةً قَرْنًا لَكُنْ أَشَاهُ وَكَوْنُهُ

أَلَا وَمَنْ زَامَ كَرَّ الْفَضْلِ مَعْنِي فَلَبَّائِي ذَا الْغَبَرِ إِنَّ اللَّهَ اسْكَنَهُ

سَلَالَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُنْجَبَةً

فِي الرَّثَاءِ لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ

هَلْ الْحُرُّ بِالشُّجُوْدِ دَا وَجَوَى بِأَخْنَاءِ الضُّلُوعِ قَدْ

قُلْ هَلْ فَانْهَلِ الدُّعُوعُ مَوْفَا وَهَلْ أُنْهَمَ فِي الْفُلُوبِ أَخْبَدَا

لِلَّهِ شَهْرٌ لَبَسَ حُلِيَّ كَرْتِي عَنَّا مَدْعَى اللَّبَابِ بِرَمْدَا

شَهْرٌ زَيَّ الثَّقَلَيْنِ فِيهِ تَوَكَّلَا نُبْدَا لَوَاعِجَ وَجِدَاهُمَا مَابَدَا

شَهْرٌ يَدُ الْمَلِكِ فِي أَفْلاكِهَا نَدَبَتْ يَلُوحِ عَلَيْهَا الْعُلَى وَالْثَوَا

شَهْرٌ حَمَانَا لَدَيْنَ فِيهِ خُصِيْبٌ وَالَّذِينَ بَعْدَ حَمَانِيَةِ أَخِي سُدَا

شَهْرٌ يَهْوَى الشُّوَاهِدُ وَهُوَ رَبُّ الْمَعَالِي خَيْرٌ زَادَ الْوَارِدَا

سورة الدال

سَبْطُ النَّبِيِّ وَمَنْ لَوْ فَعِي شَانِي خَيْرٌ بِلْ نَا غَا لَدَى مَا أُولَدَا

طَوْرًا نَحْجَا كَهْفًا رَجَا غَوِي لَيْتَ الشَّرِي يَدُ الْقُدْسِ خَيْرُ التَّدَا

بَادِي مَهْمَا كَيْدُ الْوَصِي فِيهَا انْفَرَّتْ وَسَرَتْ إِلَى عَيْنِ الرِّسَالَةِ الْخَلْدَا

نَعْسًا لِحَرْبٍ صَدَا لِيْ غَدَايَتِ ابْنِ الْمَفْرُوءِ لَا مَفْرُوءًا عَدَا

بَعَثُوا إِلَيْهِ بِالْعَهْدِ وَمَدَا نَقَضُوا الْعَهْدَ فَمَا عَدَا عَدَا

فَارَتْ بِنَصْرَتِهِ أَسْوَدَ مَالِحَ سَمِيَتْ الْوَرْدُ خَرَّ وَطَائِبُ الْخَلْدَا

بِقِتَادِهَا حَجَابًا أَبُو الْفَضْلِ الْكَلْدَا بِالْعِزِّ وَالشَّرَفِ الْقَدِيمِ قَلْدَا

غَوَتْ الْوَرْدُ لَيْتَ الْعَرَبِيَّ أَخْبَدَا مَنْ فَاقَ فِي عَهْدِ الْإِخَاءِ الْفَرْدَا

بُرِيَتْ الْمُهَنْدِسُ مِنْ تَجْعِدِ الْعِيدَا وَبَرَى الرَّدُّ فِي اللَّهِ أَخْبَدَا

بُنِيْلِكَ عَنْ سَطَوَانِ جَدِيدَا سَطَوَانُهُ نَبَا حُجَّتَا مَسْنَدَا

بَدَجْدِيدِ عَامَتِ حُشَا شَرَّ حَرَانِيَّتِ مِنْ دُونِهَا بَرَى الْكَلْدَا

فَاعَاضَهُ الرِّجْلُ أَخِي حَمَا عَاضَ الْفَضْلُ عَنْ الْمُنْشَدَا

لِلَّهِ حَبِيْبٌ أَخْرَزَتْ نَفْسُ الْعُلَا بِمَفَاخِرِ جَلَّتْ فَلَنْ تُخَدَّ دَا

فَكَانَهَا وَالْجَدُّ مِطْطَظًا بِهَا
 مِنْ دُونِهِ بَدَلُوا النُّفُوسَ
 لَوَاطِمُ مَلَكُوا أَنْفُسًا غَيْرَهَا
 فَضَدَّ فِيهَا ذَلِكَ الْفَرْقَ الْأَوَّلَ
 جُنْدًا لِعَدَمٍ جَانِبِيَّةٍ مُجْتَدَا
 لِقَوَائِمِ خِيَامٍ مَوْعِدًا مَرَوِدًا
 بِأَنِّي لِنِسَاءِ الْحَايِرِينَ الْقُدَّ
 حَضَبًا عَلَى حَرِّ التَّوَرُّعِ
 وَمَهَامُهَا الشَّائِي الَّذِي
 فِي حِلِّهَا مَا تَخَوَّنَ مُجْتَدَا
 ثَبَتَ الْجَنَانُ بِخُوضِ مَوَاجِدِ
 فَبَعُوضٌ فِي جَمْعِ الْأَعَادِي
 نَمَّا عَدَا ذَلِكَ الْفَرْقَ بَرْدًا وَعَدَا
 صَفَرًا عَلَى صَبَدِ الْكَمَا يُعَوَّدَا
 فَكَانَ سَمْلًا لِيَهِيَ هَوَى

حَتَّى إِذَا شَاءَ إِلَّا لَهُ بَانُ بَرْدَا
 نَادَمَهُ دَاعِيَةُ الْفَضَاءِ فَحَرَّنَا
 فَتَدَكَّكَ شَمُّ الْجِبَالِ عَلَى النَّوَا
 حَرَّنَا لَعْنُ اللَّهِ عِدَّةَ الْعُلَمَا
 إِلَهٍ مَطْرُوحٍ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى
 إِلَهٍ مَجْرُوحٍ غَدَا جُثْمَانِي
 أَبْشَوْعٍ لِيَصْفُو الشَّرَّاءِ فَقَدْ
 أَسْفَا وَهَلْ يُجِدِي الْكَبَيْبُ
 لَهْفِي لِيَصْدُرَ مِنْ خِيَامِي مُضْدَا
 لَهْفِي لِيَجْمَلَ خِيَامِي بِالْعَرَا
 وَكُوْنِي فِي حَرِّ الْهَجْرِ عَلَى الثَّرَى
 فَانْتُ الْبَهَا الظَّاهِرُ نَوَا
 نَذَرِي الْمَدْمُوعَ يَلُوحِي حَرْدَا
 ذَلِكَ لَهْفًا مَجْلَلًا بِزَعْدَا
 مِّنَ الْجَوَادِ مِلْبَانًا ذَلِكَ الْبِنْدَا
 وَضِيَاءُ مِصْبَاحِ الْهَيْدَا
 وَهَوْنٌ يَرِيحُ الدِّينَ عَلَامُ الْهَيْدَا
 مُلْقَى ثَلَاثًا بِالْعَرَانِ بِالْجَدَا
 طِبَابَا التَّبَوُّنَ مَوْعِدًا وَمُتَدَا
 ظَنَانُ مَلْهُوِّ الْفُؤَادِ
 أَنْ لَمْ أَكُنْ يَوْمَ الطُّغْيَانِ لِلْهَيْدَا
 لِسَانًا يَكُ الْبُحْرَانِ وَالْعَنَانُ وَمُتَدَا
 مَشْلُوعًا بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ مُتَزَدَا
 عُرْيَانًا بِالْمُسْلِمِينَ مُجْتَرَدَا
 بِنْدَبِيَّةٍ نَدْبًا بِبَدْبِ الْجَلْدَا
 تَرَفِي جَوَى الْوَحْدَانِ مَرَجُ مَسْعَدَا

سَلَبَتْ قَدْ لَمْ تَلَفْ سَاوِيهَا	بَعَلَتْ بِرَأْفَتِهَا الْعَالَمِ وَالْجَمْعِ
طَاوَيْهَا بَيْنَ الْأَجَائِبِ خَلَّ	مِنْ غَيْرِ سَيْغٍ لَا خَيْرَ وَلَا رَدَا
أَلَّهُ الْكِبَرُ هَلْ ذَرَارِي الْمَضْفِ	أَمْ مَوْجِبَابٍ بِهَا فَالْذُّ مَقْدَا
تَهْمَارَاتٍ غَدًا لَهَا وَهَوَا	تَدْبِتْ أَبَارًا وَجَدًا أَجْدَا
وَلَيْسَ لَهَا مِنْ حَرْفٍ لَا سَوِيهَا	وَمَعَايِرَ صَحَّحَ الْخُدُودَ غَدَا
جَارَتْ عَلَيْهَا الْحَادِثَاتُ كَمِ	خَيْرَ الْعَجَلِ لَهَا حَيَا مُنْجِدَا
أَمْدِي عَلَيْهِ الْعَادِينَ فَرَطَا	تَبْشَكُوا الْقَوْلَ تَعْلَلًا وَمَعْبَدَا
وَبَرَى دُوسَ بَيِّبٍ عَلَى الْقَنَا	مَا انْ يَمِيلَ صَبُوبًا وَمَصْعَدَا
حَكَوْكَ قَدَّهِ مِنْ حَكَمِهَا	كَادَ الْأَرْبَابُ أَخْلَصُوا الْخَلْدَا
بَادَهُمَا لَكَ كَرُوحُورٍ عَادِي	الْمَجْدِ الْأَوْطَاوِيَا زَاغِدَا
غَادَتِ غَيْرُهَا لَهَا الْعَادَا	صَوْنِي وَاسْمُهَا اسَاوِيهَا
رُكِّنَ تَوَارُجُ خَطِيئَتِهَا	كَيْدًا عَلَى مَرِّ الْبَابِ مَكْمَدَا
أَدْعَتْ مَا بَيْنَ الْجَوَاهِرِ	زَفَرَاتٍ وَجَلَدَتْ بَوَاحِشَ غَدَا

أَنَا

أَنَا لَمْ أَرَلْهَا جَدًّا مِنْ رَحْمَةٍ	فَأَسَدَتْ بَهْطَانِ الْجَوْنِ
أَنْ لَمْ يَحْجِ عَوَالِي سَالِقَاتِهَا	سَبَلَتْ التَّلَاوُفَ وَالْقَلْبَ تَبَا
مَتَوَى خَمْنٍ جَبِيْبٍ وَمِنْ الشَّقَا	لَمْ أَعْدَ لِأَيِّنِ الْأَطَايِبِ غَدَا
أَبِي الدَّلِيلِ أَنْ خَفَّ عَرُوبُهَا	وَلَيْسَ لَهَا شَجَايِي لَنْ يَهْدَا
حَتَّى يَطُومَ الْعَالَمُ الْغَفَا مِنْ	يَهْدِي مَعَايِلَ الْخَلْقِ الْفَوَاحِشَا
أَوْ مَا ذُو شَيْلِ الْقَدَامِ كَيْفَا	جَارَ لَرَمَانٍ عَلَى عِلَاوَاتِهَا
قَمْ جَرِيدَ السَّبْعِ الْمَهْمَانِ وَسَلِيمِ	فَالْتَبَفَ غُفَى وَفُحْرَانِ جَرِيدَا
أَرْضَا لَنْ يَأْمُولَ الْأَهْلِيَا شَا	تَقْضَى مَوْقِفِي لِيُجْعَلَتْ مُنْجِدَا
فَاعْطِفْ رَحْمَةً لِيُفْطِحَ لَهَا	غَلَّلَ الصَّدُوحَ نَاخِدَا طَالَا
صَلَا إِلَهِ عَلَى رَفِيعِ مَقَالِكُمْ	مَا نَاخَ فِي الْأَبْلَاقِ الْحَمَامَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَوْ أَنَّ قَلْبِي مِثْلُ قَلْبِي تَكُنْ	مَا كُنْتُ تَعْدِلُ فِي الْقَوَا
مَنْ ذَا إِلَهِ هُوَ فِي الْحَشَا شَرِي	كَمْ مِنْ عَوَالِيهِ وَقَلِّ الْمُسْعِدَا

تَرْتَبِدُ أُنْبَالُ النُّوَى بِنَوَابِ	رَقِ الْحَوْدُ لَهَا وَلَاقِلَ الْجَدِ
بَاتَتْ رَجَسَةً فَاصْبِرْ بَعْدَ فَمِ	أَرَقًا بِسَائِرِ النُّوَى وَالْمَرْدِ
تَعْلَمُوا وَفِي الْأَحْشَاءِ نَارُ فَمِ	كَلْفِي الْحَجْمَ لَهَا بِهَا لَا جَدِ
كَرْدَاوَرُكَ لَعَبَ جَوَى يَهْوَاهُ	مِنْ بَعْدِ مَا جَدَّ السَّبَرُ وَالْجَدِ
إِنْ بَانَ عَنْ عَيْنِي رَشْطُ مَرَامِ	فَهْمُ يَطْلُبُنِي أَنَّهُمْ أَوْ أَعْدَا
تَقْصُوا كَمَا شَاءَ الْوُشَاةُ الْخَدِ	مَا كُنْتُ فَهَضَّ الْعَدُوَّ الْخَدِ
مَنْ لِي بِمِخْطَارِ الْخَلْقِ بِي الْمَجْدِ	أَخْشَى لِي ضَيْلًا مَا جَدَّ الْجَدِ
بَا مَا كَامَلَكَ الْفُلُوكُ وَتَجِدَ	سَامَ فَمَا تَجِدُكَ مَلَكَ السَّجْدِ
كَرْمٍ يَدُكَ سَامِعُ الْأَنْهَارِ	أَوْ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِأَنْجَبِ
إِنْ أَنْكَرَ الْعَدَاةُ فَبِكَ نَجِي	فَبِكُلِّ عَضْوَالٍ لِي تَشْهَدُ
رِفْقًا بِصَيْحَةِ بَيْتُوحٍ غَرَامِهِ	بِكَ لَا وَهْلَ الْخَضِرِ فِي الْخَدِ
وَبَيْتُوحٍ حِينَ الظُّلَامِ كَانَمَا	وَرَفَاءَ مُنْقِصٍ فِي الدُّجَى نَجِي
أَمْنَاهُ وَمَعْدُكَ لَوَيْدَعٍ مَعِي	خَافِي رُسُومٍ لَا تَرَاهَا الْعُودُ

بَزْدَا وَجُنْبًا مَا إِذَا مَا لَامَهُ	فِي الْحَبِّ يَوْمَ الْوَمِ أَوْحَدَهُ
هَلْ نَظَرُهُ لَشَيْءٍ عَابِلٍ مَنِي	أَحْشَاءُهُ يُلْطَى النُّوَى تَوَدُّ
إِنْ كَانَ بَعْضُ جِلْدِي لَكُمْ تَا	لَمْ يَبْقَ بَعْدَ الشَّبَابِ فِي جِلْدِي
هَلْ كَفَا وَاعٍ فِي الْهَوَى وَالْجَدِ	قَوْدِي كَالْخَضِرِ الْهَيَاةِ جَدِ
حَتَامُ الْخَوْفِ زَمَانِي هَيَا	ءَاخِلًا لِي فِي زَمَانِي جَدِ
مَنْ لِي وَمَا ذَا لِي غَدًا قَوْلِي	أَلْهَاكَ صِقْرُ الْأَكْفِ خَلَا الْغَدِ
مَا لِي غَدَاةَ الْخَيْرِ مِنْ هَوَا	بِأَصْحَابِ الْأَحْبَابِ جَدِ جَدِ
مَلِكٍ أَفَرَدِي فِي ضَلَالَةِ جَدِ	صَبَدُ اللَّوْلُوكِ الْخَوَاصِ جَدِ
وَمَنْ أَفِي شَيْبَةِ الْجُودِ الشَّهَابِ	خُضِي وَمَنْ ذَا الْجُودِ بَعْدُ
فَوَمَا جَدَّ لَهَا التَّمَا جَدِ	وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَالْخَلْقُ لَيْدُ
هُوَ وَاحِدُ الدُّنْيَا وَمَنْ عَالِمِهِ	هَذَا أَوْ عَرَفُوا إِلَّا لَهُ وَجَدُ
مَنْ كَانَ هَلَاكُهُ لِمَنْ سَاجِدًا	وَالنَّاسُ لِلْمَرْءِ حِمَا وَاجِدُ
مَنْ فَاؤِ حَرْبِهِ لِسُلَيْمٍ بَاسِمِهِ	يَمَازُ لَيْبَتَ لَدُنْهُمْ تَوْجِدُ

وَعَلَىٰ جِلَّتْ وَعَلَىٰ أَوَّلُ	لَزِيْلَتِيهَا مَا جَدَا وَبَدَا
كَرْدَانِي فِي الدَّخْرِ مَكَارِمِ	عَنْهَا اخْتِثَا عِلَا وَفَضِلُ
بَلْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ خَلَفَ رِقْعُهُ	فِي الْعَالَمِينَ إِلَىٰ عِلَا وَفَضِلُ
بَدَا ضَلَاةَ الْخَافِضِينَ فَوَدَّ	بِهْدَىٰ الْفَضْلِ يَبْرُوكَ الْفَقْدُ
شَمَلُ الْعَالِي مِلَادُهُ مُنْظِمُ كَمَا	عِصَامِيهِ شَمَلُ الضَّلَالَةِ كَبَدُ
مَا انْطَقَ بَوْمٌ يَفُوقُ كُلَّ دُرٍّ	أَلِفَ الْخَوْفِ إِذَا بِهِ تَسْتَعِجِدُ
وَأَوَّلُ يَوْمٍ الْكَوْنِ أَبْرَزُ شَيْءٍ	فِي مَارِ فِي ذَا الْفَرَاغِ وَفَعْدُ
لَزِيْلَتِي لَا عَادَ فَطَا كَمَا	بَابِي عَلَىٰ لِسُونِي لَوْدِي بَعْدُ
بَابِي فِي شَهْدِ الْوَاقِفِ كُلِّهَا	لَزِيْلَتِي مَوْفِقًا وَمَثْبُودُ
مُحِي ظِلَامَ اللَّيْلِ مُنْهَلًا فُلُو	بُنْفَىٰ عَصَا دَفْعٍ مَرْدِي بَرْدُ
فَلَاكُ الْحَقِيقَةِ لَمْ يَزْ هَاغِبًا	لَوْ جُودَهَا قَبْلَ الْخَلْقِ بَرْدُ
لَا يَشْفَعُ عِلَا أَوْ بَصَارُ لَوْدٍ	إِنْ سَوَّوْا الْأَبْصَارَ فَيَرْدُ
يَحْمِلُوا أَوْ مَقَامِي فَخَبَلُوا	هُوَ خَالِي الْأَكْوَانِ تَبَعْدُ

فَقَدْ لَمَّا تِلْ يَوْمَ أَصْحَىٰ لَمَّا	فِيهِمْ سَلَوِي قَبْلَ الْفَضْلِ
بُنْفَىٰ مَرَامِي الْيَمِينِ عِلَا	مِرَالَهُ وَرَدَّ كَرَاهِي بَعْدُ
رُودَ الْأَوَّلِي خَدَا مَوْهَ عِلَا	لَشَرَّ لَا نَامَ وَمِنْ بَدِي بَرْدُ
وَعِلَا إِلَىٰ الْفَضْلِ الْعَالِي بَعْدُ	تَجَنُّزُ مَوْدَعَةٍ وَفِي الْمَوْدُ
بَاخِرَ هَادِي لَزِيْلَتِي نَوَارُ	كَاشَفِي فِي أَفْقِ الْعَالِي تَوْدُ
أَمَّا الَّذِي رَشَدَ سَبِيلِي	نَهَجِي بِهِ دَعْوَا لَمْ وَبَعْدُ
حَطَّتْ مَسَاجِدُكَ الْيَمِينِ	لَكَ حَامِلُ هَادِي الْخَلْقِ
وَأَحْلَتْ بَيْنَ الْخَفَائِدِ عِلَا	بَلْ يَضَاهِي شَبَابُ الْعِلَا وَشَبَدُ
فَقَدْ رَشَدَ بَيْنَ هَامِ مِثْرَةٍ	بَابِي عَلَىٰ عِظَا الْحَوَا سِوْدُ
مَوْفِقًا لَزِيْلَتِي فَرَادُ	كُلُّ جَمْعٍ الْفَضْلِ كَلَامُ فَرْدُ
وَأَمَّا جِدَانِ غَابَ مِثْرَتِي	تَجَلَّفَ فِي مِرَالِ الْخَلْقِ أَعْبَدُ
مِنْهَا أَمَامَ الْعَصْرِ هَادِي	أَخْفَتُ لِمَا أَوَّلُ الضَّلَالَةِ
أَفْهَلُ لَوْ خَلَّى الْأَلَمَ الْأَنْصَرُ	هَادِي بِهِ نَهْدِي لَا نَامَ وَشَبَدُ

ما خاب واليد العظمى	بما في الكون الشد
لا عروان حاز الانام	من ذالاقوال الاله
هم مشعر خلق الوجود	منهم رسول العالمين
هم خير الله المهيمن	هم وجميعهم جميعا
صلوا الاله عليهم	ورعا اذ عهد القاب

في انباء السبيل السعد

لا عروان حاز الانام	من ذالاقوال الاله
هم مشعر خلق الوجود	منهم رسول العالمين
هم خير الله المهيمن	هم وجميعهم جميعا
صلوا الاله عليهم	ورعا اذ عهد القاب

كل السور فان جلت	ما بالظنوف جري
الون زلزالا بالندى	تكنه الله الا على
سلبا جدد والزهرة	خير اليرتد اكيها
حاجا محققه مفدا	الفار سيطا لني
آتيهم آتت عرا	عن ان يرى ضار
فحاربه سحر على	وجرعه الردي
واظهرت وبلها	معاينا اضمها
قام للحرب خواصا	باسم في مدحون
اولي البسالة	معادين الحكام
قد ابصرت قبل ان	في خلدها بدت
فهل ترى نصح	فيها كانت
وقولها يوم	ابنا خير الور
من دهم	برجون عبرا

تَنَابَعُوا مَدَدُوا أَيْ لَقَاتُوا
 تَصَوَّافُمْ تَلَفَّيْ لَ اللَّهُ مُنْجِرًا
 قَسَنَ عَارِيفًا أَشْبَالَ الْجَدَّةِ
 كَلَّمُ وَفِي الْكَارِ بَيْنَهُمْ
 تَعَنَّيَ بَعْدَ الْهَادِ جُوعَهُمْ
 أَبَادُ كُلِّ كَيْ نَزَّ كُنَائِفُ
 بَطُو وَغَنَ مَعَالِي لَيْسَ
 قَلَهْفُ قَبِيحُ لَيْسَ غُودُ رَغَرُ
 حَ ضَعْفُ بَارِظَانِ حُلْبَا
 لَقَى عَلَى الثَّرَى شَلَا مُقْبِلَةً
 لَقِي لَصْدَ عَلَى صَدِّ النَّبِيِّ
 قَهْلُ دَرَنَ هَاتِمُ نَ الْبَدَلُ
 ذَلِكَ الْكُوكِبُ لَمَّا شَمَّهَا الْفَكُ

بَرَدَنَ خَدْرَهَا حَمْرُهَا
 أَمْ قَهْلُ دَرَنَ يَوْمَ عَاشُورَ مَا
 كَرَّ كَابِدَنَ غَضَا فَيُجُوعُهُمْ
 نِيَا الدُّمُورُ وَلَا تَبْلِي دَرَنُهَا
 فَتَوَقَّعْ فَمَا اللَّهُ الْعَظِيمُ مَا
 أَرْكَزَ الْبَرَّ بَارِغًا وَابْرُجِيهَا
 مُشَبِّدُ الْجَوَاهِرِ هَادِ الْخَلْقُ
 قَرَعَ الْأَمَّةُ بِلَ لَيْسَ التَّوَجُّعُ
 حَ نَارُ بَيْتِكَ بَارِ الْبَعْدُ
 نَدَّعَتْ بَدْنُوعُ مِنْ عَرَاهَا
 قَهْلُ الْأَرْضِ غَدَا بَعْدَهَا
 حَكَّ عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا
 شَمَّسُ الثَّهَارِ وَغَابِغُ دَبْرُهَا

أَبْصَارُ فِي الرِّثَاءِ لِسَبْدِ الشَّهَادَةِ

عَرَّ الْحَمَاءَ مِنْ مُضَرٍّ وَابْلَغَ اللَّبَابِينَ الْعُرُورَ
وَنَجَّ إِلَى دِيَارِهِمْ تَنَعَ الْعَالِي وَالْفَخْرَ
أَبْلَى إِلَيْهَا أَطْلَاحَهَا قَلْبٌ بَدْرٌ مِنْهَا أَشْرَ
وَاجِبٌ بِهَا الرُّكْبَانُ نَفْضٌ مِنَ الْوَحْدِ الْوَطْرَ
تَضَجُّ فِيهَا صَرْخَةٌ أَنْفَسًا إِذَا نَفَسَ صَخْرَ
تَبَنَّى بِهَا الدَّهْرُ فَكَرَ تَوَحُّدِي عَلَى يَدَيَّ شَرَّ
وَكَلَّ شِنْ غَا شَعْوَاءَ فِي أَوَّلِ الْخَطَرِ
بَكَيْتُ فِيهِمْ خُطْبُهُ بِالرَّقِيمِ كَرَّ أَبْعَدَ كَرَّ
أَمَا تَوَحُّدِي كَيْفَ بِأَ لَا الْمُصْطَفَى الْهَادِي عُلْدَ
وَسَامَهُمْ أَيْ رَدَى عَنْ الزَّمَانِ بُدَا كَرَّ
فَلْ يَمَاجِي عَضْبُهُ مَا ضَوَّ الْغَدَا مِنْ مُضَرٍّ
كَذَا يَوْمَ الْظَفِّ عَنْ بَغِي عَلَى الْأَصْرَ صَرَّ
الْبَنَى فِي أَيْمَانِهِ خَانَ وَالْعَهْدَ خَفَرَّ

الْبَنَى لِلشَّامِيِّ الدَّرَى سَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ عَتَرَ
الْبَنَى فَوْقَ الذَّائِلِ الْمَبَالِ رَأْسُهُ شَهَرُ
الْبَنَى أَشْلَاهُ عَدَتْ نَهَبَ الْمُهْتَدِ الدَّكَرَ
الْبَنَى فَسَرَّ أَجْرَعِ الْعَلِيلِ الْكُوسَ الْكَدَرُ
الْبَنَى لِلْعَفْدِ دَا فِي الْفَاطِمِيَّاتِ أَسَرَّ
الْبَنَى مِنْ فَرْطِ الْجَفَا صَدْرًا حَوَى الْوَحْيَ كَسَرَّ
قَبَالَهُ صَدْرًا يَبِ سِرُّهُ لَوْ مُدْخَرُ
بَاهِلَ تَوَحُّدِي أَيْ دَمَ بِصَارِمِ الْبَغْيِ انْهَدَرَ
قَدَمِ الْبَرْيَكِ الْمُصْطَفَى مِنْ خَيْرِ بَنَاءٍ فَهَرَّ
سِرُّ الْوُجُودِ مِنْ يَبِ الْكُوسُ اضْطِفَامٌ وَاسْتَفَرَّ
وَهُوَ الْخِطُّ بِالذَّنْبِ يَكُونُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرَّ
مَضَى سَبِيلُ جَبَدٍ الْكُوسُ خَيْرٌ مِنَ الْخَبَرِ
فَضْرَ وَطَوْعَ أَمْرِهِ بَجَرِي الْفَضَاءِ وَالْقَدَرُ

قَضَ ظَنًّا وَكَفَرُ	وَرِيْقُ بَيْضَالِ الْمَطَرِ
شَهَادَةً مِنْ عَالَمٍ	الَّذِي وَلَهُ اللَّهُ أَدَّخَرَ
لِللَّهِ خُطْبُ زُلْزَلَةٍ	الْمَقَامُ مِنْهُ وَالْحَجَرُ
كَأَنَّهُ السَّاعَةُ لَا	بَلْ هُوَ آذِي وَآمِرُ
بِأَوَّلِ مَنْ حَارِبُهُ	لَيْسَ لَهُ قَدَامُ مَقَرُ
فَوَازِدُوا عَلَيْهِ مُدَّ	رَأَوْهُ مِنْ غَيْرِ وَزِدُ
رَبِّهِ حَارِبَتْ بِهَا	الْأَوْدَاقُ وَالْعَطَلُ
فِي الْقَلْبِ مِنْهَا جَدْرُهُ	لَا تُطْفِئُ مَدَى الْمَقَرُ
حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ	الْعَدْلُ الْأَمَامُ الْمُنْظَرُ
فَبِكَ بَابِ الدَّهْدَى	بِحُلِيِّ الْمُسُومِ وَالْكَدَرِ
مَنْ تَرَكَ مَصْلِكَ	الْعَصْبِ الْهَامِي لِلذِّكْرِ
فِي حَقْلِ أَمَامِهِ	النَّصْرُ وَخَلْفَةُ الظُّفْرِ
مَا لَوْ فِي جِلْبَانٍ وَغَى	الْأَوْدَاقُ الْحَبَشُ قَدَرُ

مَا صَالَ فِي جَمْعٍ صَحِيحٍ	سَالِي إِلَّا أَنْكَرُ
لِنَصْرِ لَنَا لَا مَلَاكُ نَشْرُ	رَوَى زَمْرًا أَوْ زَمْرُ
حَقَّتْ بِكَ الرُّسُلُ كَمَا	حَقَّ الْجُودُ بِالْفَمَرِ
وَمَلِكُ الْأَرْضِ بَدَلَا	لَكَ الْبَرُّ مِنْهَا وَالْحَجَرُ
فَنَشْرُ الْعَدْلِ بِهَا	كَأَيُّهَا الْجُودُ أَنْشَرُ
وَمَنْ بَسْمُ الْحَوْلِ بِنَا	فَرَوْطُهَا الَّذِينَ فَرُ
أَنْتَ الرَّجَاءُ وَالْمُلْجَا	مِنْ صَرْفِ دَهْرِ ذِي صَبَرِ
قَوْلَاكَ لَا أَفْلَاكُ دَا	رَكَ لَا وَالْعَنَامُ دَرُ
فَوَيْ الْفَخَارِ مُنْدَا	عَنْ خَيْرِ الْبَاءِ عَمَرُ
دَوْحَةُ مَجْدٍ أَصْلُهَا	مُحَمَّدُ خَيْرُ الْبَشَرِ
وَأَنْتُمْ بَنِي الْمَدَى	فِيهَا الْعُصُونُ وَالْقَمَرُ
بِأَخْبَرِ مَنْ دَعَا إِلَيْ	اللَّهِ وَالْحَقِّ نَصْرُ
عَوْنًا فَغِي مَرَاكُ بَا	غَوَاثُ الْوَرْدِ بِحُلِيِّ الْبَصَرِ

أَذْرَكَ مَوَالِيكَ قَهْمُ
حَتَّى مَتَى قَعْدٌ دَجَا
صَلَّ عَلَيْكَ اللَّهُ مَا
أَشْرَقَ بَدْرٌ وَسَفَرُ

فِي مَدِينَةِ عَلِيِّ بْنِ مَوْالِي الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَمَلْنَا بِهَذِهِ التَّوْبَةِ مِنْ جَنْبِ
أَزَالَتِ مِنْ عَظِيمٍ مَا خَوَّيْتُمْ مِنْ كَيْدِ
أَخْفَاكَ مِنْ لَوْغَةِ الْفِتْرِ أَنْ تَسْتَعْلَمَ
وَلَا تَزَالُ تَعْدِلُ بِالْهَمِّ فِي دَلِيلِ
لَا تَعْرِفُ أَنْ لَا يَطْبِقُ الْخَيْرُ دُونَكَ
وَمَا مَوْدَّةُ أَرْبَابِ الْوَدَادَةِ
هَبْ صَاحِبَ أَنْ لَمْ يُولَدْ مَوْلَا
فَلَمْ تَنْفَلِكْ عَنْ بِلَالِ الْبَلَدِ
وَلَا يَجْنِبُكَ مِنْ مَنَاسِكَ كَيْدِ

ذَلِكَ لِمَا لَمْ يَدْرِكْ مَا لَمْ يَدْرِكْ
سَائِي مَقَامِ أَقَامَ الدِّينَ فِي
مَنْ أَمَرَهُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ الْكَرِيمُ
إِنْ خَالَتِ الدَّهْرُ وَأَمْسَكَتِ

مَنْ قَامَ كَيْدُهُ بِالْجَوْرِ الْخَطِيرِ
لَوْ أَنَّ بِلَالًا تَسْلُو شَامِلًا
قَدْ فُتِنَ بِالْهَوَى مِنْ أَفْوَاكِ السَّمَاءِ
بِأَيِّ الْخَيْرِ قَدْ بَلَغَ الْبَيْتِ
سَمَوَاتٍ قَدْ دَعَا عَلَى الرِّسْلِ الْكَرِيمِ
كَوْنُوا ذَوَاتُكَ مِنْ آيٍ وَمَجْرُوفِ
لَقَدْ جَرَعْتَ مِنَ الْأَذَى وَالْبَغِيضِ
قَمَلِ ذَلِكَ الرِّثْمِ الرَّحْمِ
إِنْ حَلَّ فِي جَيْدِ الْبَاغِي الْهَوَى

حَلَّى أَبَا الْحَسَنِ الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ
تَحْتَ بَضْوَةِ سَنَاهَا أَيْ الْكَرِيمِ
تَحْتَ قَلْبِهِ بِحَالِ الْعُسْرِ وَالْبُؤْسِ
فَأَجَابَ إِلَيْكَ بِخَيْرٍ مِنَ الدُّعَا
أَطْرَافًا بِبَلْعِ أَطْرَافٍ عَلَى الْخَيْرِ
أَقْبَسَتْ شَطْرَ مَعَالِي الْخَيْرِ
مَنْ حَلَّ فِيكَ سَبِيلُ الْهَامِ
بِأَشْرَفِ الْخَلْقِ يَا بَنِي الْخَلْقِ
مَنْ مَنَعَ عَلَى الْفِتْرِ شَهْرُ الْفِتْرِ
أَيُّنَ وَفِيكَ عَنْ عِلِّيٍّ عَنِ
مَنْ كَفَّ شَانِكَ لِلْمُؤْمِنِ
تَشْكُوهُ بَيْنَ رَسُولِ الْفِتْرِ
تَوَى عَنِ الْمَدَامَةِ الْكَرِيمِ

لا تفضل في قلوبنا انما اجعل
 واسبب جلتك في اشجارنا
 لمعني لذلنا لا في قلوبنا
 لراثة ناولنا في القربى
 فلكنها انموذنا وهو
 اذكري لعلنا في الله
 اشكوا الى الله من دهرنا
 الا وفيه فينا الامر نذكر
 اعظم بارك غصون العلي
 هم خيرنا الله من اخف مودم
 لم وديك عن مدح الانامنا
 مالي يومئذ الا علم من
 بانقر فاق كل التبريد منا

قد بدع الله في القلوب
 في ذلك لا في قلوبنا
 عن سيرة دهرنا في القلوب
 بشكوا الاوام ونسبنا
 لامية فاطم من جلدنا
 اذكري لعلنا في الله
 بالتم طودا وطورا بالقنا
 طردنا منكم في صلاتنا
 من دهرنا الفضل والاضال
 اجر طرادنا بالانما اجر
 بمدح بارك الله في جلدنا
 فاهم رجائي في الاخرى
 من سنا وحبنا النعم

فصدك فرك من اخي الابرار
 رجون منك شفاعتي
 خدام اشكوا ليل الاكرمين
 صلا الاله عليك المنعم

غيبنا الله ربي ذلك الغيب
 ابا الجواد اخا الاولاد
 اذنا في غيبنا في غيبنا
 ما ان يرحمنا بالظن

في مدح ائمة الانام عليهم السلام

من طيب تبارك لا من قلوبنا
 كذا شريف بكابرنا
 لازلنا نفضنا في الدنيا
 فلم افر يوما بعدنا
 اخرون في كبرنا
 كذا وحبنا في الدنيا
 فرحت في قلوبنا
 هبهان رجوعنا

طاب الينم طابنا في الدنيا
 طابنا في الدنيا
 كان ايامنا ايامنا
 ابعدين في الدنيا
 فمن يدعي كبرنا
 كذا وحبنا في الدنيا
 حزننا في الدنيا
 صعبنا في الدنيا

في مدح ائمة الانام عليهم السلام

قُلْ أَجُولٌ مَكَدًا لَا ذِمَّةَ لَكَ
 جَدَّ بَهْجَةِ النَّصْرِ وَاسْمُكَ فِي الْقَادِ
 وَارْتَبَتْ عَمُودًا بَيْنَا سَلَفُ
 كَلَّمَ رَجُلًا خَوْفَ رُبِّهِ مَدَدَ
 لِكَلَامِهِ يَوْمَ التَّوَجُّدِ
 بَرَحَتْ فَلْيَحْ عَمَلُهُ مَدَدَ
 أَوْ رَى الْقَلْبَ أَخْبَاتِي جَنَادَ
 كَرِهَتْ فَبَكَتْ فَاهًا لَا يَمَانُ
 قَدَرَتْ مِنْ بَعْدِ بَابِ مَدَدَ
 لَكِنْ جَلَّ الْأَرْبَابُ خَشَاوَهُ
 بِمِ الرُّفُو وَضَاحِ الْفُتُو
 أَسْفَهَ مِيلَاتِهِمَا الْأَفَلَاكُ
 حَلَّالٌ مُشْكِلَةٌ كَثَا مَعْلُ

وَالْمَكْنَزُ

لَوْ تَكُنْفَرُ لَوَالِيَا رِي حَضَرُ
 مَن ذَا بِلَانِي فِي عِلْمٍ وَفِي كَرَمٍ
 سَلَامٌ عَلَى الْخَلْقِ مِنْ نَاهٍ وَمَقَرُ
 قَضَا أَمَلُ النَّاسِ نَشْرُ الْعَبْرِ عَلَى
 لَوْ أَحْبَبَهَا وَلَوْ لَا شَأْنِي فَلَمْ
 لَهُ مَكَارِمُ أَخْلَافِي مَعْطُورُ
 مَحَبَّتِ بِنَا أَوَارِطَ لَعَبِهِ
 مَحَبَّتِ بِنَا أَوَارِطَ لَعَبِهِ
 هَبِيدًا سَدَّ الشَّرَّ فِي مَحَبَّتِ
 تَرَى عَلَى رِجْمِ أَعْدَاءِ مَنَافِيهِ
 عَلِمَاتُ وَحِيلَاتُ وَغَرَابِي مَدَدَ
 اللَّهُ طَهَّرَهُ عَمَّا بَدَلِيهِ
 أَرْسَلْنَا الْفَرَقَ فِي جَدِيدِ غَدِيدِ

قَالَتَا مَن فِي جَهَنَّمَ وَالْبَاسِ
 وَمَنْ يَصْبِرُ فِي جَدِيدِ بَاسِ
 خَارِجِينَ أَوْ لَيْسَ لَكِنَّ الْفَتَى كَارِ
 تَحْبِطُ الْحُسَى بِأَرْغَامٍ وَالْقَسَا
 وَالْجَوْرُ نَفْسِي وَبَعْدَ الْبَرِّ فُطَا
 بَرِيءٌ شَدَّ الْعَارِ مِنَ الْوَدَّ
 كَعَبْرَتِي نَفْسِي عَنْ لَعَبِ الْبَاسِ
 يَوْمَ الْكَفَاحِ كَلْبًا لَعَابِ الْبَاسِ
 يَكِلُ أَمْرُ لَدَى الْكَلْبِ بَعَابِ
 مِنْ عَالَمِ الذِّلِّ لَا مِنْ عَالَمِ طَوَا
 نَفْعًا حَافِي بَاسٍ فَرَابِ
 مِنْ شَوْبِ رَبِّي مِنْ أَوَّلِ بَاسِ
 نَدَدَ رَأْيَانِي مِنْ غَيْرِ بَاسِ

لَوْ جَاءُوا نَوَاصِيَهُمْ وَنَوَاصِيَهُمْ
 لَشَرُّ مِنْ جِيلٍ بِالْفَضْلِ مَشْتَبِلٍ
 وَذِي شِمَالٍ عَلَيْكَ مَا نَسِيبُهَا
 لَوْ اسْتَطَعْتَ نَفْتٌ مِنْ فَمِ الْوُجُودِ
 يُعْرِضُ الْبَيْتَ وَيَهْوِي أَعْمَاقَهُ
 حَرَامٌ فِيهِ الْبَطَالُ اسْطَوَّهَا
 فَمَنْ أَلْغَابَ هَمَا غَالِبُ الْوُجُودِ
 فَمَنْ كَانَتْهُ لِحْوَ حَقًّا لَأَخْلَاهُ
 لِحْوَ مُمُورًا نَارًا كُلَّ لَحْمٍ
 فَمَنْ مَشَى أَمْلَى رَجُوعًا لَوَيْهِ
 لَا أَخْشَى مِنْ دَوْلَةِ الْبَهْرَةِ
 فَلَا تُجَاوِزُ لَعْنَةُ اللَّهِ رَاكِبَهَا
 بَارِزَةً عَوْنًا أَنْوَاعُهَا

حَافِئٌ بِذَلِكَ دِيَارُ الْخَالِدِ
 جَلَّتْ مَنَافِقُكَ لِلَّذِي هُوَ
 نُجْبَةٌ أَبَا بَيْتِكَ مَا أَرَمَتْ رِيحُ
 مَعَهُ رَوْحُ بَيْتِكَ لَسَانِي الْخَالِدِ
 خَيْرُ الْأَطْلَافِ مَنْ أَطْلَقَ بَارِئُهُ
 صَاحِبُهُ عَنْ بَيْتِهِ بِفَاءِ الْخَالِدِ
 وَجُودُ صَاحِبِهِ مِنْ دُونِ الْخَالِدِ
 كَمَا دَفَعَهُ أَشْيَاءُ قَامِي الْخَالِدِ
 قَالِدٌ مَعَ مَنَافِقِ الْخَالِدِ
 وَالْحُبُّ فِي شَعْرِ الْكَرِيمِ الْخَالِدِ
 حَتَامٌ بِالْمَنَافِقِ كَوْسُ الْخَالِدِ
 قَعْدَةُ لَأَبَيْكَ فِي بَيْتِهِ وَفَدْوِي
 رَوِي أَنْوَاعُ الْأَكْوَانِ مَعَهُ

أَحَبُّ عَلَى كُلِّ فَيْتٍ وَنَحْوِهَا
 وَجَلَّ فَدْوِي عَنْ فَيْتٍ وَنَحْوِهَا
 عَنْ عَارِضٍ مَخْرُجٍ لَا نَحْوِهَا
 بَطْنُهُ لَا رَسْمَ فَيْتٍ وَنَحْوِهَا
 لِلْخَالِدِ كَقَدَامِ الْخَالِدِ
 صَوْنُ الْمُلُوكِ نَحْوِهَا
 وَالْكَوْثُ لَطْفٌ وَنَحْوِهَا
 عَلَاخِي كَلْفَانِ بَيْتٍ
 وَالْهَلْبُ مَلْهُوبٌ وَنَحْوِهَا
 وَالْحُبُّ فِي لَفْظٍ مِنْ دَوْلَةِ الْخَالِدِ
 بِالرَّحْمَةِ كَلْفَانِ بَيْتٍ
 أَبَا مَنَا بَيْتٍ بَيْتٍ
 وَالنَّاسُ فِي خَيْرِ نَحْوِهَا

تَحْكُمُ الْقَضَاءُ كُلَّ ذِي رَحَةٍ
مَرَجَ مَا بَلَغَ الْأَعْطَانِ مَبْلَغَ
وَقِيلَ نَشْرُفُ عِزِّ الشَّامِ وَدَا
أَغْبَتِ عَلَى بَيْنِ زَهْرٍ وَبَيْنِ قَلْبِ
فَقَدْ حَكَمَ مَقْرُونٌ وَهَظَلَا

تَجَلَّيْتُ فِي رَأْسِ الْأَمْرِ الْجَوْدَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الْخَيْرُ

بَلَّغَ عَرِّ الْقَبْلِ ذَا الْأَضْوَى وَجَنَّةَ
كَمَا بَرَجَ بِلُطْفٍ مَسْعَاةَ
وَقَدْ طَوَّسَ إِذَا مَا حَبَّتْ وَ
بِأَرْضِ طُوسٍ مَعَالِ الْأَقْدَامِ

مَا ذَا ضَمِنْتَ مِنَ الْخَيْرِ لِي يَا طُوسُ

بَلَّغِي لَدَيْكَ الْوَرَاثَةَ مَسْطَرًّا
وَبَطَلُوا الْكُلَّ مِنْ بَيْتِ عَدُوِّهَا
أَضْمَتِ بِالْعَلْبِ فَرَأَيْنَا غَالِبًا
حَالَتِ بِهَا عَلِيٌّ فِي الدَّيَاوِلِهَا

نَحْضُ نَحْبِ سَنَا الْبَاغِ مَوْسُ

لَقَدْ رَأَى الْقَوْمُ مَضَى الْقَلْبِ مَوْسُ
زَهْرِي وَمَا أَمَدَ الْأَكْبَرُ أَمْعَاهُ
بِأَصْدَقِ رَأْيٍ زَكَاةٍ نَحْضُ
نَحْضُ عَزِيزٍ عَلَى الْإِسْلَامِ مَوْسُ

بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعُورٌ وَمَعُورُ

تَجَرَّأَتِ عَادَةُ الْخَيْرِ بِنَدَانِهِ
مَنْ يَغِيظُ الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ قَدَّ
أَلْفَهُ أَذْفَرُ فَبِهِ وَاسْتَكْتَهَ
بِأَقْبَرِ أَنْتَ فَبِهِ فَذَنْقَمُهُ

فَلَمْ وَجِلْ وَتَطَهَّرْ وَتَهْدِئْ

بُنْدِي بِشَمْسِ الضُّحَى أَنْوَارُ طَلْعِهِ
وَنَجَلِ الْبَدَنِ فِي الْأَعْرَافِ
قَاخِرَ قَطْلٍ فَبِهِ أَمَّا نَصِيحَتِي
فَرَى أَيْتَكَ مَعُودَ نَجِيحَتِهِ

وَيَا لَمْلَا لَكِ الْأَطْهَارُ مَحْرُوسُ

أَنْتُمْ بَنِي تَجْدٍ وَالْعُلَا جَوْزُهَا
كُنْتُمْ لَوِيًّا عَلَى عَيْنِ الْبَلِّ قَدْ
لَوْ تَطَلَّوْا الْأَرْضَ مِنْ أَوَارِكِهَا
فِي كُلِّ عَصْرٍ لَنَا نَكْرٌ أَمَّا تَجْدُ

وَرَبِّهِ أَهْلُ مَنَكْرٍ وَمَنَاوُسُ

عَدِيهِ شَرَّ بَعْدَ طَهْرٍ نَاكِلَةٍ
لَا أَرْضَظُّكُمْ وَتَبْنِي الْحِلْمُ سَابِلَةً
رَأَى حِمَارًا بَيْنَ الدَّفْرِ فَاثَلَةً
أَمْسَ نَجْمٌ مِمَّا أَلْبَسَ الْفَلَّةَ

وَقَدْ لَسْتُ الشَّرِّ فَعَدَّتْهَا الْخَبِيرُ

خَلَاوُ الصُّطْفَى فَبِهِ مَوْسُ
وَعِنْدَكَ حَكْمُ الْأَحْكَامِ مَوْسُ

لَكَ شُكْرٌ لِلْعَالِيِّ اِنْ سَلَخْتَ	غَابَتْ ثَمَانِيَةٌ مِنْكَ وَارْتَبَعَتْ
تَوْحِي مَطَالِهَا مَا حَبَّ الْغَيْشُ	
بَاهِلَ زَيْدٍ وَفَلَا السَّامِيَّ	وَالْكَوْزِ لَطَمٌ مِنْ نَوَارِكِهِ
نَجِيٍّ وَنَضِيعٌ طَوِيٌّ فِي طَلَبِكُ	حَتَّى مَتَى يَطْلُقُ الْحَيُّ الْبَرُّ بِكَ
فَاَلْحَقْ فِي غَيْرِكُ دَاجٍ وَمَطْوَسٌ	

في مدح ابي الائمري سبلا الائمري

سَلِّ بِالْعَوْرِ فَالْعَيْنِ فَاَنْضَا	مَنْ فَاذِلَّ الصَّبِّ الْعَوِيَّ غَرَضَا
حَنَامٌ يَرْبِي بِالنَّوَى مَشَبَّهَا	فَدَا خَلَصَ الْوَدْلَةَ وَالْمَحَضَا
فَبَانَتْ بَعْضِي وَلَكِنْ اَلَا سَلَا	اَلْحَبِّ فِي اخْتِلَاءِ بَيْنِ الْغَضَا
لَوَانَتْ بَعْضِي الْبَرِّ بَعْضُ مَا	بَكَرْتُهُ لَصَافٍ بِالْبَعْضِ الْغَضَا
بَجَرَجٌ مَا يَجْرِعُ بِالْخَجَرِ وَهَلْ	لِذِي قَوِيٍّ اَلَا الرِّضَا اِنْ رَضَا
بَغِيَتْ فِي مَفْكَ دَجِيٍّ لَمْ يَرِ	بَا حَبْدًا لَوْ كَانَ ذَاكَ عَنِ رِضَا
مَلَكُهُ كُلِّي طَوْعًا قَلِيَا	عَادَ فِي يَوْمِ النَّوَى مَسْغَرَا

في مدح ابي الائمري

الاضحى

لَا تَقْضِ الْعَهْدَ وَلَا سَلِّ دَا	تَنِي لَمْ يَهْدُ سَالِيًا اِنْ نَضَا
وَعَادِلٍ بَعْدِي وَمَا دُرِي	مَدَّ الْحَبِّ لَصَبٍ لَفَوَاحِشَا
فَبَهَانَتْ لِي الصَّبِيَّ لِلْيَوْمِ لَا تَرِي	اِنْ صَرَخَ الدَّارُ فِيَّ وَغَرَضَا
عَدُوٌّ مِنْ فَرْطِ الصَّدْرِ	اَكَا يَدُ الْوَجْدِ وَاشْكُو الرِّضَا
فَاَحْكُمْنَا شَيْئًا فَاَنْزَلْتُ فِي	خُكِّكَ يَا خَيْرَ لَوْ رُغِمَ رِضَا
وَلَمْ يَزَلْ بَعْدَكَ طَرَفٌ سَاهِرَا	فَمَا وَجَدْتِكَ غَنَا اَوْ غَضَا
وَمَا لَمَّا اَفْرَضْتُ دَمْعِي مَغْرَا	فَهَلْ رَأَى الْيَوْمَ فَوْقَ مَغْرَا
لِلَّهِ اَبَامُ مَضَى يَفْرِدُ	وَصَفْوَةٌ عَيْنِي بِالْغَضَا اِنْ نَضَا
اَهْلَ فِضَّةِ الدَّهْرِ عَلَيَّ بِالنَّوَى	وَالدَّهْرِ لَا بَعْدَ الْكِبَا اِنْ نَضَا
اَصْحَابُ مَا لَيْسَ بِعُلُوٍّ لِي	شَيْءٌ هَابِيٍّ فِي دَجْلِ الْبَلَا اِنْ نَضَا
فَرَجٌ قَلْبِي لِمَعْقٍ وَخَطَا	بِابْنِي عَمِّي الْحَامِ الْمُنْضَا
مُسْتَبْتِمٌ اَعْلَاهُ فَرْطُ الْبَحْضَا	فَكَادَ لَا يَتَوَى عَلَى اَنْ يَنْضَا
بِالرَّغْمِ فَدَمَوْحٌ دَوْسٌ حَسْبَا	وَالزُّوْشُ يَذُوبُ اَبْدًا اَمْ دَا

شاب ولكن لانشأ ماله
 بأمل بعد أربعين سنة
 أما يرى المسموم طيب
 إخال فطحيه خبلة
 عاج ودواحي داه منين
 من كون الكون له ومن له
 من قافا قاف السماء وقصه
 من كان نفس المصطفى فها
 من بان في مصيبي له
 من مر القتم العناء سفير
 من يرى الخلق تفرص في
 من يعيد الرحيم في أمره
 بلغ في دن خلاق الوري
 بعد شبيرة غلبت رضى
 هل يرجع العمد إذا مرضى
 والقبيل على الشارب قضا
 وأحب أن يفتح لهم عينا
 أعياك بأصاح يمدح المصطفى
 فصل الفضل على يوم القضا
 لها سيواي الذي على القضا
 يحكي على جوفه أو عرضا
 مقام في حبس على مشغلا
 سيف يارب الفضل رضى
 في محله الذكر عيانا مرضا
 هادي المير بالليل بالمرضا
 قضبا فيه المرضي الرضى

فيدها أضحى على الخلف له
 بأبعد الله طامنا يعوا
 من أسس القرويا الشورى ثم
 كذا ذكرنا غضبي في ضالاه
 نأله ما رأيت سافي خوفه
 أما نرى لنا انقض العمدنا
 إن رضى لوهم الهدى قبلهم
 ما شان قوم خذلوا الحق
 كذا ذروا الرخوف فينا لهم
 فله يكن كسلان غمها لثما
 من كان ماشيا على صراطه
 من الوجوه حجة المخبورين
 وهو قسيم النار والخلد
 رضى لكى يخطيها محضنا
 من لا يري الشيطان بعباننا
 حكمة الله من عندنا
 رب العلى والتقى أفضا
 ولا الوصا نيك النساء أفضا
 غضب الشبان من غدا وشها
 من عبد الفحل حار رضى
 لعنير النقي شان واقضا
 نأله لا أمرها لك أفضا
 قال لبت نهارا م وشا رضى
 أضحى عدله الصراط مرضا
 إذا غص بصفى حكمة القضا
 اليها من الخير كل قومنا

تَخْرُجُ كَالنُّورِ الْقَدِيمِ	أَوَارِ بَارِئًا لَوْرًا مَخْضًا
كَدُكْشَفِ الْكَرْبِ يَوْمَ حَبِي	مُذْخَا فِي مَرْجَهَا تَجْزِي
وَالْيَوْمَ فِيهِ خَوَاضُ الْوَعْدِ	فَسِرْ لِعَمْرٍ وَيَدْمَاهُ خَوْضًا
فَسَا وَخَوْسَا وَغَيْرُ ضَرْبَةٍ	لَوْ رَغِمَ فَعَدْلُكَ مَهْضًا
فَمَنْعَ عَمْرٍ الزَّمَانِ سَبْعُ	وَالسَّبْعُ لَا يَرْهَبُ حَقَّ بَيْضِ
جَدَلُ كُلِّ جَنْغٍ إِذَا سَطَا	بِصَارِمٍ يَجْلُو الدَّيَّانِي أَجَا
مَا قَبِضَتْ بِدَا الْعَالِي قَبْضُ	الْأَوَّلِ لَارْطَحَ طَرَفِضًا
بِحَيِّ سَطَوَاتِ الْجَبِينِ فِي سَطَوَاتِ	إِنْ جَالِي مَعْنِي مَعْنِي مَعْنِي
أَعْلَى فِي صُفُوفِ صَفِينِ قَنَا	عَامِلِيهِ الْمَرْدِي هَا وَخَضًا
بَنَفْضِ كَالْقَرْعِ عَلَيْهِ نَاغِرًا	بِصَيْدِ حَيْدَهَا مَنِي قَضَا
قَهْلَ رَوَى تَبْصُرُ مِنْ عَرَفِي	إِنْ فِيهِ عَرَفِي الْمَانِي مَخْضًا
فَلْيَشْكُرْ دَا سَوَالِجِهِمْ كَرَمًا	بِكَشْفِهَا ذَا الْفَرْجِ مَرَامًا
مُهَلِّبَ غَضَرِ الرُّكْبِ مِنْ	غَضَرِ خَيْرِ الْوَرَى مَخْضًا

عَنْ

تَخْضَعُ أَنْ جَالِي يَوْمَ وَعِي	تَكُنْ أَنْطَالُ الْوَعْدِ دَرَمَضًا
بَاخِرًا أَسْرَاطَ الْمُصْطَفِ	بِأَسْرِهَا وَلِلضَّلَالِ مَخْضًا
وَمَا حَيَّي الْعَرَمَ فَلَا مَا ثَلَا	فَطَائِفِي مِنْ أَوَّلِ الْعَرَمِ مَخْضًا
تَوَرَّسَ بِي مَجْدِي الْأَكْوَانِ	أَنَا رَنْدِي فِي الدَّيَّانِي أَجَا

يَفِي مَدْحِ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بَاهِلَ دَرِي أَنْ يَتَوَاهُ وَفَا	بِالرَّغْمِ أَحْشَاءُ الْعَوِي قَطَا
أَوَّلِيهَا قَطْرُ الْحَقَاءِ عَقْدَا	حَسَا لَهَا الْجُحُورُ أَوْفَا
وَكُنْتُ أَشْكُو صَدْرِي وَفَوِي	فَرَحْتُ أَشْكُو الصَّدْرَ وَالْبَعْدَا
وَعِبَادُ الْوَصْلِ عِلَّةُ بَعْدَا	بِرَجْعِي خَفَّ لِعَرَمِي جَرَا
فَمَنْ جَلَى عَادِلِي لَيْسَا	ظَلَعِيهِ أَشْيَ صَبَاحَ طَلَا
بَدَّ سَمَا بَدَّ السَّمَاءِ الْفَحَا	أَفْضَى فَوَالِي مَعْرِي وَمَطْلَا
تَلَكَّ الْقَلْبُ لَا صَدْعِي	فَرَدَّ خِلْفَ أَمِي مَنَصْدَا
أَرْغَى لَمْ الْوَدَّ أَنْ يَمْلِكَنَا	وَأَخْطَا الْعَهْدَ إِذَا مَا نَبَا

منها

لَمْ يَدَّبُّوا بِمَا جَرَّ عَنَّا مِنْ حَسْرَةٍ
 سَمِعْنَا لَمْ يَدَّبُّوا بِمَا جَرَّ عَنَّا مِنْ حَسْرَةٍ
 فَتَعَبُّوا عَمَهُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ
 تَشْوَانُ لَمْ يَدَّبُّوا بِمَا جَرَّ عَنَّا مِنْ حَسْرَةٍ
 بَدُوعُ فِي الْحَبِّ وَبَدُوعُ فِي الْحَبِّ
 مَا أَفْجَعُ لَمَّا إِذَا مَا دَلَّهَا
 بَطَلُ لَفْظٍ بِهَيْبَةٍ بَيْنَ قَتْلٍ
 وَالْقَبْرِ وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ
 وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ
 مَا بَرَّحُوا الصَّارِخِينَ مِنْ عَمَّا
 وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ
 كَانَتْ لِقَاءَهُ الصُّورُ مَوْضِعًا
 مِنْ هَاهُنَا بِأَيْمَانٍ مَوْضِعًا
 طَوْلُ اللَّيْلِ بِمَجْدٍ وَرُكْمًا

لَمْ يَدَّبُّوا بِمَا جَرَّ عَنَّا مِنْ حَسْرَةٍ
 سَمِعْنَا لَمْ يَدَّبُّوا بِمَا جَرَّ عَنَّا مِنْ حَسْرَةٍ
 فَتَعَبُّوا عَمَهُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ
 تَشْوَانُ لَمْ يَدَّبُّوا بِمَا جَرَّ عَنَّا مِنْ حَسْرَةٍ
 بَدُوعُ فِي الْحَبِّ وَبَدُوعُ فِي الْحَبِّ
 مَا أَفْجَعُ لَمَّا إِذَا مَا دَلَّهَا
 بَطَلُ لَفْظٍ بِهَيْبَةٍ بَيْنَ قَتْلٍ
 وَالْقَبْرِ وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ
 وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ
 مَا بَرَّحُوا الصَّارِخِينَ مِنْ عَمَّا
 وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ وَبَقِيَّةٍ
 كَانَتْ لِقَاءَهُ الصُّورُ مَوْضِعًا
 مِنْ هَاهُنَا بِأَيْمَانٍ مَوْضِعًا
 طَوْلُ اللَّيْلِ بِمَجْدٍ وَرُكْمًا

تعاون العلم الذي سرور	نهد على الرشاوس لها
أبناء طلة الظاهر من نصيبهم	عدا ولا يلقى شفع شفع
من ذابل بينهم هذا ^{وأيضا}	ومن أيضا بينهم هذا ^{وأيضا}
الكل نور واحد حار	شاهدتهم ثمانية أربعا
غر الوجوه كالبدو وما أبد	الأفان لها الملوك خضا
ان في التداشبتم ملهم	فغيرهم فعمل المعالي جميعا
لم شمل كانهما القبا	منها جنوح المسكين فضا
وعز جلاء وسع الناس قبا	رجب القبا في اليد من قبا
حواسن وقبض على بلوا	أفنى العلى من يوم كوا
فم شبد ودعوى النجي	لولا هم ما باز جدوا
قد افع لها دى الجي ودها	هذا الورق فارغ ما ادها
اغلام حو الورق سنا	أضحى من العرش الربيع
فم ولا لا الامير والتاخي عدا	من افنى من فم وانبعا

في قوله

ان غاب بينهم همام اروع	اخلف للذين هما ما اروع
انا الذي حزن المعالي لهم	وخض قد يري بلام وضا
من نال اصفى ذوق الحيد	يا حسن بن الحسنين برعا
فمن يوم من بني طبا	بديت على منه الكمال نعا
قد اضعنا الظاهر الخفي	من قبل ان تفي اللبا وضا
على علمهم باري الافلا	او مضى زرق في المني وضا

في مدح ابي الحسن وسبيل الامير

فأما واولو النور يوشقوا	فما ج فم عدا الذين اشوا
وعندما امروا في الوشا	ففي كمال الضلعي سبرعا
ان يوم بينهم جرح المديح	فجود ختم شنا فليشنا
سادوا فليبي مدجند البير	بصفوا اطعون في جوي الحيا
تكملة الدمع من جوي يد	على فوا لحوال الذين حنا
فم فبدوا الفلك الكمال	دمعي فما زلت في فند وضا

في الظاف

قد يرون انهم حتى كلفهم	اطول لما في على رجع والحواف
وذكر همت غلبي من بعد بعد	بعد مع من يوم لا مفا واهل
باصاحي اخيرا في الدوعها	انفي فيهم دمعالا ما في
وغيرهم لئن حالك عهودهم	اني مضيم على عهدك وبيعتنا
امسب من بعدهم مضى	والله لك لا يرحى له زاني
اودي بها النعم من طول النجا	في من تاني لاله الطلح في
فصل لنا يا ارحم الراحمين	مضت فيهم في بي ايشاني
فخرجي حاديت فيا اني	فواحي الاموي اخشا عني
من كل ذي عمل في اللطف قبل	خلو السما ليل الباساني
وقل خبوني وخصوا صاخر	من ربح تشوان فديج و
قدح هو لم اذا ما كنت ذا	بلهم هو كل طالع و
والم الذي في مقام اخر له	على يدو والداي في فضل النور
اعلا وارفع من في العالمين	نكته ابد من غير اضراني

فصل من في بل طيب انرا في	صنو التي في من ساو في في
جلا في حجة او ضربا عاني	كردا شفي القلب منه حد صا
جرا الحلا في في صا و	فذلك مول تعالى شان في
وهو الر باصر يا فدا و	وشمس فضل غلباء الزمان
عم الا نام يا لطاف وشفاء	هو الذي قوم الذي الخيف
فامت غلبا به سوو على	فلهذا والند بل كل مكنه
في ايام احاديث في الدهر طراني	اعظم واعظم في في ايشاني
علم وحلو واداب واخلاني	ذات جمع فيها ما تفرق في
اذراك بعض غلاها كل احد	جلك لعمري على حتى فاعل
وفان حتى تشاي يد افاق	نبد معا حتما شدة نكته
كاشح الكين بلا رعد واني	فيهم يدا واذما افة اوند
وليس للذي الا بمصداف	فليس للذي الا في من وطن
لكن قبض النفا من انك	هبة بعد خلق الله فيهم

وَلَمْ يَزَلْ دَعُوهُ جَلَّابٌ مَجْدُوهُ	مَا عَاذَ عَنْهَا وَمَا شَامَ بَلَدُهَا
فَمَا لَطُوفُ فُتُوحِ الشَّامِ لِي	وَجَرَّ حُجُودَ مَتَدَا لَرَمَانِ دَفِينِ
إِلَهُ لَعْمِي بِرَأْسِ سَيْلِ حَسَنِ	وَمِنْهُ قَدْ حَسَمَ فِي الْخَطِّ الْخَلَا
وَأَنْ وَجِدَ مِنْ جَنِّمْ جَرَّعَهُ	مِنْ ذَا الْوَرْدِ وَجِدَ بِمَقْصُودِي
خَانُوا الْعَهْدَ وَالْبَيْتَ فَكَانُوا	مِنْ أَجْلِهَا الطُّرُقَ إِلَى أَشْفَا
فَادَى قَيْلَعُ أَنْ يَبْدَأَ الْإِمَامُ	لُفْتُ بِأَعْرَافِهِ مَا هُوَ أَغْرَابُ
أَخُو الْمَكَارِمِ مَنْ وَلَاهُ بَارِيَهُ	عَطَّرَ بَرِّيَّةَ طُرُقِ بِلَاطِي
فَقَدَّمُوا الرِّجْسَ مِنْ بَيْتِهِ	عَلَيْهِ بَلَّغِي نَامُ وَفَقْطَا
رَضُوا بِعِيَالِهِمْ عَنْ أَبِي سُورِهِ	سَامُ وَفِي مَلْبَا وَتَجَدُّبَا
يَا لَيْلَاهُ أَفْئِمُّ أَنْ لَوْ شَاءَ عَوْمُهُ	أَفْنَى الْجَمْعِ بِمَا هُوَ جَدُّ قَارِي
أَلَا وَكُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ بِمَا كَتَبَ	بَدَأَ مِنْ عَيْنِ نَوْمِ الْجَدِّ الْإِنِّي
وَلَبَسَ بِلَاذِ الْعَالِي الرَّغْبِ	مِنْ لَعْمِي بِسُوءِ الْحُسْرِ الْوَرْدِي
أَنَا لِعِبَادَتِكَ وَفِي الْمُسْتَعَا	غَلَّةُ تَلْعَنُهَا النَّاسُ بِأَلْسِنَا

فَقَرَأَ نَادِي عَنْ الْخَوْضِ الزُّبِّي	ظَلَامًا وَأَنْتَ الْمَوْلَى فِيهِ وَالسَّائِي
كَزَمَ مِنْ يَدِكَ الْإِلَاحَامُ	طَوَّفَتْ جَيْدًا لَعْمِي بِهَا طَوَّافَا
سَمِعْتُ شَمْلَ الْوَرْدِ وَارْتَفَعَتْ	لَعْمِي الْوَرْدِي فَبِأَسْمَى مِنْ رَافِي
تَرَى الصَّلَاةَ عَلَيْكَ الْإِلَاحَامُ	مِنْ بَارِي الْخَطِّ وَبِالْإِلَاحَامُ

بِهِ تَلْعَنُهَا النَّاسُ بِأَلْسِنَا

عَطَّرَ الْكَوْنُ شَذَاكَ	وَسَجَى الْبَدْرُ سَنَاكَ
كَزَمَ جِلْدُ بَيْبُ ثَنَاءِ	لَكَ حَاكُهُ أَبْدَاكَ
غَبَرَ أَرْوَاحُ مِنْكَ لَطُوفُ	أَلْهَمَ فَلْيَبِي بَشَاكَ
وَعَلَى الرِّغَمِ أَفَافِي	أَبْدَا لَعْمِي رَجَفَاكَ
كَزَمَ مَا فِي الذَّهْرِ قَرَفَا	بِكُرْبٍ لَا رَمَاكَ
فَلَا خَا الْوَرْدِ إِلَى مَا	بُلْهَبُ الْفَلْبِ فَلَاكَ
صَلَّ مَعْتَى أَوْدَدَتْهُ	تَوْبُ الْبَيْتِ الْخَلَاكَ
لَبَسَ بِنَفْسِكَ يَهْرَا	لَا بَرَى عَنْهُ فُكَاكَ

فَقَرَأَ

فَلَوْ لَا خَشَاءُ مُصَنِّعِهِ
 لَمْ يَكُنْ يَنْجِيهِ عَنْهُ
 لَوْ لَمْ يَخْشِ عَذَابَ
 إِنْ هُوَ عَهْدٌ وَلَا يَنْجِيهِ
 أَوْ يَجْزِي الصَّبَّ سَدًّا
 أَوْ يَنْجِيهِ الْوَصْلَ يَوْمًا
 فَلَمْ يَزَلْ يَنْجِيهِ يَوْمًا
 أَنَا لَا أَرْجُو أَدَاكَ
 جُدْ عَلَى الْعَائِلِ فَقَدْ
 أَرَى حَاشَاكَ هَجْرِي
 خَلِّ لَكَ يَوْمًا
 غَيْرَ أَنْ فُلَيْحِي عَدَجَ
 ذَاكَ مَقَامَ سَمَاءِ الْعَمَلِ
 لَمْ يَنْجِيهِ حَرَاكَ
 بَعْضَ مَا يَنْجِيهِ عَدَاكَ
 لَكَ لَا عَاشَ عَدَاكَ
 لَمْ يَخْشِ عَهْدٌ وَلَا يَنْجِيهِ
 أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاكَ
 سَمِعَهُ الذَّهْرَ يَوْمًا
 لَمْ يَزَلْ يَنْجِيهِ سَوَاكَ
 مِنْكَ بَلْ رَجَوَا أَدَاكَ
 النَّفْسُ وَالنَّفْسُ يَوْمًا
 لَا أَرَى فِي اللَّهِ ذَاكَ
 لَا وَلَا أَسْلُوهُمَا
 الْمَرْغُوفَ الظَّهْرَ يَوْمًا
 يَوْمَ فُتِحَ وَالْعَمَلُ

وَمَلِيكَ كَانَ لِلدَّيْنِ
 تَهْنِئَتِي لِسَانِي يَوْمًا
 أَنْتِ غَيْثٌ وَغِيَاثٌ
 مِنْ كَرَامِ الْخَلْقِ يَوْمًا
 شَرَفًا عِزًّا مُدَّةً
 أَجْبَبَ هَادِي الْوَرَى
 شِدَّةً مِمَّا لَدَيْنَ جَزَاكَ
 مَرِيضًا حَقَّارِي يَوْمًا
 تَسْمِيْدًا لَأَجْرِ الْبَيْتِ
 وَالْعُقُولُ الْعُشْرُ يَوْمًا
 زِدْتَ فَضْلَ الثَّمَنِ يَوْمًا
 أَيُّ مَوْلَى لِلْوَرَى هَلْ
 لَمْ يَدْعُ فِي الْقَلْبِ رَبَّنَا
 وَلِلدَّيْنِ مَلَاكَ
 تَهْنِئَتِي لِسَانِي يَوْمًا
 لَوْرِي الْبَارِي يَوْمًا
 صَفْوَةَ الْمَجْدِ مَطْلُوكًا
 مَا جَاءَ حِلًّا حَبَاكَ
 خَلْفَهُ تَوَاجِبًا
 أَرَبْتُ عَنْهُ وَجَزَاكَ
 نَهْ الْكِبْرِي يَوْمًا
 مِنْ بَجْرِ نَدَاكَ
 أَرْجَعُ الثَّمَرَ يَوْمًا
 لِلْوَرَى مَوْلَى عَدَاكَ
 مُدْجِلًا الْقَلْبَ وَلَاكَ

بِكَ مَنْ لَا ذِيْلَ لَكَ
 أَنْتَ مَلْجَأُ وَرَجَاءُ مَا
 هَا زِمُ الْأَبْطَالِ لَيْسَ
 حَاسِرًا نَفْسِي الْوَعَى لَا
 لَا يُبَالِي إِنْ عَلَوْتَ
 فَأَوْفَى الذَّادِ بِزَحْزَبٍ
 نَفْسُكَ يَوْمَ أَخْشِرُ نَفْسِي
 مِنْ حُجَارِ بِكَ يَجِدُوا
 يَوْصَفُ السَّرْمَ بِكَ
 إِنْ مِنْ فَاسٍ سَوَامًا
 كَيْفَ مَا وَكَ بَعِيْلٍ
 قَلْبُكَ مَا كُنْتَ هَرُو
 بِمَا مِلَيْكَ لَتَهْرِكُ كَيْفَ

وَغَطَّكَ النَّاسُ
 لَيْسَ شِعْرِي بِزَيْلِكَ
 أَنْتَ فَاللهُ حَوَيْتَ
 وَبَدَّ اللهُ الْبَقِيَّ مِنْ
 خَبْرٍ مَلِكٍ وَقَدَّامًا
 طَامِرٍ جَالِسٍ يَوْمَ
 أَنْكَ عِنْدَ اللهِ أَسْنَى
 سَوْفَ يُصَلِّيُ أَتَى حَسْبُ
 وَلَعْنَتِي لَيْسَ أَنْتِي
 بَيْتٌ مَثْلُوحٍ الْحَسَالَا
 رَفْدُهُ أَوْ لَنْكَ فَمَرَا
 كَرِبَهَا الرَّحْمَنُ بِأَهِي
 وَبَعَثَ بَشْرِي عَنِّي فِي
 شَأْنِهِ هَذَا وَزَخَطَاكَ
 إِلَهُهُمْ مِنْ سَائِجِي ذُرَاكَ
 الْحَقُّ وَالْحَقُّ حَوَاكَ
 قَوْرَاتٍ بَدِيعٍ بَدَاكَ
 لَيْلَتُهَا الشَّمْسُ تَرَاكَ
 الرُّوْعُ دَائِرٌ فَدَمَاكَ
 حُرْمَةٌ زَادَتْ سَنَاكَ
 مِنْ طَهَامٍ أَمَّ أَيْتُهَا كَا
 لَيْلَةُ الْغَارِ وَفَاكَ
 خَوْرُ حَاشَا عَنَّا كَا
 وَبِهَا زَادَتْ بِهَا كَا
 مُطِيرٌ بِأَحْسَنِ أَيْلَاكَ
 مُحْكَمٌ الذِّكْرِ شَرَاكَ

فَارْتَقِبْ أَكْثَبَ حَتَّى جَارِجُوا مَا ارْتَقَاكَ
 وَعَلَى هَلَامِ الشَّرْبَا مَدَاظَابُ بَخَاكَ
 كَرَدَكَ خَضَتْ غَادَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ وَفَاكَ
 بِالْحَسَانِ عَزَمَانِ نَلَيْتَ فِيهِمْ مَنَاكَ
 لَمْ تَرْعَ غَرْكَ دَوَاهِيهِ الْخَطِيئَةِ خَطْبُ مَاكَ
 حَبْلُكَ الْفَخْرُ الَّذِي عَزَمْنَا لَا وَكَفَاكَ
 يَوْمَ نَادَى الظُّهُرُ قَوْمًا لَا يَرَى فِيهِمْ مَنَاكَ
 فَأَتَا مَرَدًا لِعَمْرٍو وَهُوَ فِي الْقَعْرِ عَنَاكَ
 بَعْدَ النَّاسِ وَمَنَا بَلْفِ ذَالِ مَنَاكَ
 وَفَعَهُ دَهْمَاءُ فِيهَا بَانَ شَوْكُ الْبَرْصِهَاكَ
 فَكَلِمَتِ الْكَلِّ قَالُكُلْ لَعَنِي عَنُفَاكَ
 مُنَمَّهِ الْخَفِّ يَجْرِبُ أَظْلَمَ الدَّهْرِ شَاكَ
 وَشَفَى اللَّهُ عَلَى رَعِيهِ الْعَيْدِي مِنْهُ حَنَاكَ

ذَاكَ فَعِلْ شَكْرًا لَبَّ لَارِي بِهِ عَظَمَ عَنَاكَ
 وَلَقَدْ وَارَزَ أَعْمَا لَ الْوَرَى طَرَايِدَاكَ
 لَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ هَوَايَا فَطَرْتُ بَيْتِي عَنَاكَ
 كَرَدَكَ اللَّهُ مِنْ كَرِيهِ طَوَائِفِ وَحَمَاكَ
 لَبَّ تَقْبِي وَفِي نَفْسِ الْخَجْدِ وَالْعَلْبَا فِدَاكَ
 كَتَّ حِصْرَ الْمُصْطَفَى إِنْ أَمَّ حَرَبًا أَوْ عَرَاكَ
 لَا يَرَى هَوَايَا إِذَا مَا فَاقَمَ الْخُطْبُ سَوَاكَ
 فَتَرَعَزَ أَوْ طَانِيهِ إِذْ فَقَدْ أَلْفَرَمَ أَبَاكَ
 فَكَّرَ أَرْشَاحَ أَيْهَا جَا يَكْ وَارْطَادَا نَهْمَاكَ
 مَنِكَ فِي كُلِّ دَمَانٍ كَوَكْبٍ بَخِي ضَيْبَاكَ
 غَرَرْتُ لَيْسَ لَهَا فِي الْكَوْنِ مِثْلُهَا مَلَاكَ
 فَرَضَ الْبَارِي وَلَا مُمْ وَارْتَضَاهُمْ خُلَفَاكَ
 وَعَلَى سِرِّ مَعَالِيهِ طَوَائِفُ وَطَوَاكَ

كاشفوا الجلي إذا ما
 خصها الله بفضله
 وبدي بفضاء جلت
 لبس برحمة الله إلا
 هم غيبي في كروب
 منك أرجو الغفور
 دَامَ مَا دَامَ الدَّارِي
 اشبك الجلي اشبك
 قد أبقيت أشرا كما
 أنشأني أو غاكي
 برضاهم ورضاكا
 شجوها بفضلي هلاك
 بفضلي الحق فضلكا
 ذكرك الحادي شذكا

في الرثاء لسيد الشهداء

توكل كأن الخلق خلا
 فذلك منهم صفة غدا
 ما ذا وفك في دارها
 سرعان ما حاك عاقلهم
 إن لاح هذا بك الظل الأخير
 وأنت من نوب ردى أملا
 أفت لذاتك الجلي الجلا
 أخذت يميني في الشرحا
 بدع الزمان بها خلا
 أجرت لغيري منها الظلا

سأدوا

سأدوا ويرثون ذلهم كروب
 فلك أبقا الحق أراضا
 سل عن معنى الفليح جران القفا
 سلبت عاين كروب نواهم
 أشكوكم إلا بام من يوم
 يوم كرم الطيف ذا حق
 يوم يوم العو الفادح
 يوم يوم الخطا فام بد
 يوم يوم الظهور والحق
 أذنتم الأهر الخور الحور
 فصا اله من زمر غرما إذا
 وأداء أذجي الوطيس على
 وروث النداء والباس فاعند
 مشاي من فري الضاري كلالا
 فخذ على البين الحدا عجالا
 لو نيل ملك الرجل ولا
 وأحاله فطر الفز الهلا
 ما كان أبرح عنا وديلا
 إلى التي ظهر الكرم آلا
 من وقعة غر المحقق مالا
 ليليين مؤملا وديلا
 غضب الشا ولا سمر الحالا
 فأنج أهما حاد شربا
 ما طاولت الوايس الحالا
 بأس الوصي في سطا وصالا
 بهوى التريل ولا يمل نوالا

ذُو مَفْجَرٍ لَوْ أَنَّ بَشَاءَ بَيْعَالٍ مَا
 أَقْبَلُ الْفَرِيدُ يَوْمَ الْحُجَّاتِ
 بَسْطُوا بِضْعَهُمْ لِلْفَرِيدِ هَيْدِ
 وَبَهْرُ مَنْ لَدَى الْكُؤُوبِ مَوَالِيَا
 نَلْفَا دَجِيَّةً تَشْتَبِيهِ رَأَى الْوُجُوهَ
 أَمْ أَبْرُقُ فِيضُومَةً وَبَلَّابِ
 قَصْرُهُ مَذْعَرُ النَّصِيرِ لَمَّا جُدِ
 قَاتَسَفَلَتْ خُوصَ الْعَوَالِي دُونَ
 يَا أَيُّهَا الْقَضَائِمَةُ الْأُمُوتِ خُوصِ
 وَتَبَادَرَتْ لِحَامُهُ لَكِ الْوُجُوهُ
 حَمَتْ جَوَانِحُهَا خِصَالُ مَهْمَلٍ
 عَرَّ الشَّيْلُ لَمْ قَبْلَ ذَلِكَ عَصَا
 الْمُرْتَفُونَ عَلَى الشَّرِّ بَاهِيَةً

فَلَا أَفَاقَ مَسِيٍّ بِالْوَالِدِ الْبَيْضِ
 خَاصُوا غَارَ اللَّوْنِ خُوصِ
 مَنْ مِلْحُ الْحَادِ الْبَيْضِ طَرَفِ
 رَهْنُ الْقَالِ مَرْتَلَا نَسِي طَرَفِ
 مُلْكُ خَيْرِ عِلْمٍ الْطُفُوفِ
 مَنْ يُعْقِبُ الشُّعْبَ الْبَنَاتِ
 وَلَكِنْ تَخْرُجُ مِنْ عَوَالِي دُونَ
 سَاوَاتِرَ أَرْضِ سَوَاحِرِ
 فَتَجِبَتْ بَعْدَ سِيلِ الْوُجُوهِ
 وَتَوَاطَلَتْ لَوَاغِ وَجِدِ
 مِمَّا تَشَاهَدُ دُونَ الْقَالِ
 تَزِدُ دَجِيَّةً أَنْ تَرَى الْجَادِ فِي
 بِالرَّغْمِ فَذَلِكَ تَوَالِبُ مَهْمَلٍ

بِهِمُ الْقَضَاءُ مِنَ الْحُجُومِ جَا
 عَادِينَ فِي كَيْفِ الْعَرَاوِصَا
 أَنْ تَابَهُ صَرَفُ الرَّدَى فَاشْتَا
 أَشْلَاهُ نِكَالُ الزَّيْجِ رِيَا
 وَعَلَيْهِ خَلْعُ عِلْمٍ الْبَغَا
 مَنْ لَدَى الْبَاقِ نَجْحُ الْأَمَالَا
 صَبَا وَنَالَ مِنَ الْأَسْوَ مَا نَالَ
 لِيَزِيدَ زَادَهُمُ الْإِلَهُ نِكَالَا
 حِجَابِ رِيَا عَرَّ جَلَّ حَلَا
 شَكُوا الْعَمَلِ كَضْعِ الْبَغَا
 مِفْرَعُو الْوَالِي عَوَالِي أَعْوَالَا
 أَسِيرَ الطَّعَاةِ بَكَاءُ مِدَاخِلَا
 مَزَلَفٍ فِيهَا لِسُلُوكِ حَلَا

فَأَمَّا لِيُصْرِفَ قَوْمًا مَّا ظَلَمُوا	بَلْغَى لَمْ أَبْدَأْ فِي الدُّعَاءِ مِنْ شَأْنِ
مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِالْعَرَبِ لِيُخْرِجَهُ	مِنَا عَلَى السَّلَاقِ فِي عِلْمٍ وَفِي عَمَلٍ
ذَوُ الْكَارِمِ حَوَاصِلُ الدِّعَاءِ	فِيهَا أَسْأَلُوا الدُّعَاءَ بِأَبْيَضٍ وَبُيُضَا
الْكَاشِفُونَ أَوْ فِي كُلِّ مَقْلَبٍ	وَالْحَامِلُونَ لَا دُعَاءَ فِي الْفَالِجِ
فَمُطْلَقُوا الرِّضَا أَلَا مَعَالِيهِمْ	وَصَلُّوا الْجُودَ بِأَلَمِ الْبَلَدِ
فَمُ الْأَوَّلَى أَوْ فِي أَوَّلِ صُرَتِهِمْ	لِيَسْطِ هَذَا الْوَرْدُ مِنْ عَالِ الْأَوَّلِ
كَرَجَلُ الْوَرْدِ عَادَ الْوَرْدُ فَخَوَّ	عَمَّ شَعْوًا يَا خَشَامَ مِنْ الْغَلَا
أَفْتِ حَوَارِكُمْ فِي مَجْلَدٍ جَدَلًا	يُوفِعُهَا فَلَا تَقُومُ وَتَقُومُ
وَقَوَا وَاصْوَادُ مَامِ الْحَبْلِ كَلَمًا	فَلَمْ يَفُورْ دَمْعُهُمْ عَلَى جَدَلٍ
وَأَمَّا فِي مَنَاهِمِ الْوَضْعِ الْبَلَدِ	بَلَدًا مُنْقَبَةً قَمُوعًا عَلَى رَجَلٍ
حَوَى رَافِعُ الْفَضْلِ مَا لَا يُخَوِّي	عِزَّ الْعُلَى عَنْ أَيْدِي الْفَخَارِ عَالٍ
فَضْوَاطُ شَادِمِ بَرِّ رَجَا	أَلَا يَا سَابِقَهُمْ مِنْ مَاهِمِ الْخَيْلِ
لَقَدْ بَادَتْ بَدَلًا لَا يَلُمُ جَعْلَهُمْ	وَأَفْتِ الْكُلَّ بِرِشَابٍ مَكِينٍ

تَعَادَدَ الْفُلُكُمَامِ الْقَرْمِ	رَبِّهِ لَذَوِي الْأَضْغَارِ وَالْعِلَالِ
أَقْدَبِهِ مِنْ عَاطِشٍ لَمْ يَزِدْ وَظَلَمَهُ	يَطْطُوهُ مِنْ عَمِّ الْمَاءِ أَوْ بِلَالِ
وَمَكَدٍ فِي عَمْرِ الْخَطِّ مَنَعَهُ	كَيْفَ فَلْيُنَارِ الْوَجْدِ شَعْلِ
وَبَلِّ الْأَوَّلَى بَدَلُوا بِالْبَقِي	يَبْعَثُ الْخَيْرُ فِي الْفَخْرِ وَالْإِلَالِ
جَفَوْهُ أَوْ جَفَاءً بَعْدَ مَدَامٍ	أَلَا وَإِذَا الْجَنَابِ شِعْبَةِ الشُّطَالِ
وَأَتَتْهُ قَالًا لَا يَأْتِيهِمْ هَلْ	تَرَوْنَهَا الْكُرْ وَبَلِّ لَكُمْ فَيْدِ
الَّتِ سَيَطِرُ سَوِي الْعَالَمِينَ	مَهَابِ نِيرَانِ بَابِ عَلَى الرُّسُلِ
مَا يَا الْكُرْ بِأَجْزَاءِ الْخَلْقِ هَلْ	يُجَلُّ فَنِي فِي بَيْتِي مِنَ السَّلَالِ
فَاحْذَرُوا بِأَسْنَانٍ مَقْوُفَةٍ	مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ مِنَ الْأَوْدَانِ
لَحِي عَلَى خَيْرِ نَدِي الْعَرَابِ	مُعَقِّرِ الْخَيْمِ فِي عَقْرِ الثَّرَى حَدَلِ
وَرَضَتْ الْخَيْلُ مِنْ فِي سَابِقِهِ	وَجَعَّ صَدْرُ الْعِلْمِ اللَّهُ مَحْمَدِ
جَاءَتْهُ الْبَيْتُ نَيْسَارُ الْخَالِ	فَتِ سَدَّ لَهَا كَالْمَاءِ رِيْقِ
نَادَتْ رَبِّي بِالْهَفِّ لَا رَيْلَ	أَرْجُوهُ لِلدُّعَاءِ عَقْرِ الْحَابِثِ

بِرَفَاحٍ فِي تَجَنُّمِ قَلْبِي وَذِكْرِهِمْ
 وَجْهَهُمْ مِنْ يَدِيهِمُ الدُّعَاءُ خَلَقَ
 وَلَا يَزُولُ وَرَيْقُ الْمَاءِ مِنْهُ
 لَا أَضْحَى الدَّهْرُ لَنَا خَانٍ بَيْنَ
 عَضْفِ مَضْرُوعِي لَبَّاسٍ مَرَّةً
 بَلَّغَ الْفُلُكَا وَالْعَوَالِي بِمَهَارِهِمَا
 بِجَلْوَانِجِسٍ كَذِ السَّوْدِ الصَّافِ
 فَجُورُ الشُّوسِ مِنْ دَهْرٍ مَرَّةً
 سَلَّ رُضْرُفَيْنِ كَذِ رُضْرُفَيْنِ
 وَلَيْلَ بَارِي أَوْرُخَا دُخْرِهِ
 أَحْظَمُ تَجَنُّبِ اللَّهِ مُنْجَبٍ
 وَخَيْرُ تَجَنُّبِ الْخَيْرِ مُنْجَبٍ
 نَلْفَاءُ بِالْصَّاحِ هَذَا نَالِي

قَبَاهِلُ الْمُصْطَفَى لَهَا دُرٌّ
 تَمَّ الْعَوَالِي رُضْرُفَيْنِ مِنْ سَنَاءِ
 أَفْصَحْنَا وَأَوْجَحْنَا وَأَوْجَحْنَا
 مُسْتَمَكُونِ جَيْلٍ مِنْ لَابِئِهِ
 وَسَوْفَ تُرَوَّى بِالْوَابِ مَعْنَى
 كَرَّ شَبَدَ الدَّهْرِ حَتَّى صَانِدِهِ
 لَمْ يَلِ فِي نَفْسِهِ لَكِنْ مَعَايِرُهُ
 صَلَّ عَلَيْهِ أَلَهُ الْعَرْشِ مَا قَدْ

فِي صَلَاحِ الْعَمَلِ الْأَمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

عَنْ عَرَابِ فِي الْأَوَّلِ وَالْعَوَالِي
 أَخِي مَا ذَا الْأَلَامِ وَمَوْلَاهُ
 إِنَّ عَدَاهُ الْفَضْلُ كَشَفَاهُ
 مِنْ عَلَامِ الْهَدْمِ مَا لَمْ يَلَا

أَنَا لَوْرُوزِي لَهَا رُسُلًا
 أَنَا مِنْ سُلَالَةِ سَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ
 وَاجِبَتْ دَهْرِي خِرَ الْكَيْمَتَا
 لَوَاقِي نَبِيَّتْ مَا أَوْعَدُهُ

مَنْ ذَا بَطَّارُ لَيْلِي قَدْ كَفَيْتَ مَعَا
 تَسْبِيحُكَ عَلَى الْوَجْهِ مَعَالَهُ
 فَوَجَدْتُ الْكَرَامَ وَالْمُسْتَفِي
 وَهُوَ الْمَقُومُ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ
 مَا عِزَّ الْحَقِّقَةِ خَيْرًا وَأَوْفَى بِهِ
 تَبَتُّ الْكَرِيمُ أَرْسَطًا فِي خَيْلِهِ
 مَا فِي الْخَلْقِ أَوْ مُسْلِمًا فِي حَقِّهِ
 وَكُلُّ الْأَلْبَابِ أَمْرٌ عِبَادِهِ
 فَكُلُّ الْأَنْدَامِ أَمْرٌ فَيْضُهُ بِهِ
 يَا أَصْدَقَ أَعْمَالٍ أَوْ أَعْدَلُهُ
 وَمَكْرَمَةُ الْأَسْمَاءِ فِي يَوْمِهِ
 أَنْتَ الَّذِي فَضَّلْتَ جَلَّ شَرِّهِ
 أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ الْبَيْتَ بِطَبَقِهِ
 ذَلِكَ عَلَى شَرِّهِ وَطَائِفُهُ
 تَسْبِيحُكَ عَلَى الْوَجْهِ مَعَالَهُ
 أَفْطَى الْوَرَى قَدْ دَاخَلَهُمْ سُبُلُهُ
 بِوُجُودِهِ وَخَبَرُ الْوُجُودِ قَدْ لَمَّ
 بِأَهْلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَتَبَتُّ
 مَا قَدْ عَلَى أَعْيُنَ الْحَمَامِ أَفْطَى
 تَبَتُّ الَّذِي يَهْوَى مَنَعَ مِنْ قَلْبِهِ
 وَعَلَى عِلَّةٍ عَرْشًا نَاعُولَهُ
 وَبِهِ مَعَالِدُ دِينِهِمْ قَدْ اكْتَمَلَ
 وَعَدَّتْ بِهِ لَا بَأْسَ مَا لَيْلِي فَطَلَّ
 وَجَلَّ كَيْفَ الْقَلْبُ يُؤَدِّيهِ
 لَوْلَا لَوْ بَكَتِ الْعِيَادُ فَضْلَهُ
 أَيْشَاءُ أَنْشَأَ الْخَلْقُ مِنْ عِلَالِهِ

لَكَ تَعْنِي أَمَّا زَيْدٌ فَوَسْوَسَا
 مِنْ كُلِّ وَضَّاحٍ الْجَبِينِ يُشَوِّقُ
 ثُمَّ مَشَرَ إِلَى رِيسَالِهِمْ
 ثُمَّ عِلَّةُ الْأَكْوَانِ لَوْلَا هُمَا
 فَبِكَ الْعَقِيقَةِ كَوْنٌ مِنْ بَقَا
 فِي قَفَرٍ مِنْ رُسُلِهِ بَعَثْنَا
 أَسْمَاءَهَا الْحَسَنَى مَا فَدَّ كَلَامُ
 وَعَلَى الْوَرَى فَرَضَ الْوَلَا بَهْ عِنْدُ
 أَفْطَى رُوحِ الْكَوْنِ مِنْ عِلْمِهِ
 عَزَّ كَأَمْثَالِ الْجَوْمِ زَوَاهِرُ
 فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتُ
 وَلَقَدْ بَاغُوا كُلَّ مَشْكُوكِهِمْ
 تَلَقَّى عِلْمُ الدُّهُورِ وَعِلَالَهُ
 ذِي الْقَبْضَتَيْنِ وَمَلَأُوا مَا خَلَا
 أَنْوَارِهِ فَلَقُوا الصَّبَاحَ وَبَحْلَهُ
 وَوَلَا هُمْ بِالْجَنَّةِ ذَاكَ الْوَلَا
 خَلَقَ الْمَصُورَ مِنْ مَلَأَةِ أَوْفَلَهُ
 فَأَنَارَ رِيسَالِ السَّمَوَاتِ الْخَلَا
 تَحْكِي طَرَفَهَا الْبَطْرَ الْأَوَّلَا
 الْبَارِي رَدِّ عَرْشِهِ فَكَلَامُ
 نَادَى الشُّبْرُ بِرَيْكَ قَالُوا بَلَى
 قَلْبُورِهِ يَهْمُ الْهَمِّ مِنْ مَشَا
 بَهْدِي بِهَا الشَّارُونَ بَلَا
 صَلَوَاتُهَا قَدْ وَهَنَ الْفُضْلُ
 مَشْكُوكُهُ سَرَّارِ خَلِّ الشُّكْلُ
 فَتَاهُمْ إِيَّامًا أَوْ نَيْتًا أَسْرَهُلَا

إِنَّ عَمَّ جَدَّبَ قَالُوا لَشُعْلُومٍ
 لَقَدْ بَنَلُوا بِأَيْدِيهِمْ لِلْإِنسَانِ
 أَنْ يَقُولَ غَدًا أَزْهَقُ مِنْكُمْ
 أَوْ يَسْتَفْزِفَ أَفْئِدَتَهُمْ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدْعُوا عَلَى اللَّهِ فِي
 دُورِهِمْ وَلَا يَأْتُونَ اللَّهَ مَخْشَعِينَ
 نَآءُ الْخَلْقِ فِي حَقِيقَةِ كَيْفِهِمْ
 فِي عَمَلِ الْغُرَفَانِ أَجْمَلِ مَعْنَاهُمْ
 وَتَشْرَبُ شَطْرًا مِنْ مَعَانِيهِمْ
 قُلِ الْعِدْدُ وَلِيَّيَ لَيْسَ بِكَ خَلِ
 إِذَا النَّاسُ لَمْ يَنْدَعِ لِحُجِّهِ الْوَقْفِ
 تَرَى مِنَ اللَّهِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ

فِي كَرِّهِ إِيَّائِهِمْ وَتَسْتَدْلِلُ عَلَيْهِمْ

فَصَلِّ الْبَيْعَ وَخَيْرُ فَضْلٍ

أَوْ مَا تَرَى أَنَّهَا رَدَّةٌ
 وَالْكَوْنُ قَدْ أَرَبَجَ شَدَّةً
 تَفُضُّ بُرْجُ حُشَاةً
 تَزْهُو وَتَضْحَكُ كُلَّمَا
 تَمَيَّنَ لِنُضَارِ تَضَادَّةً
 حَكَّ يَمَجِّجُهَا شَمَا
 جَمَّ الْبَيَانِ وَمُجِزٌ
 يُعْزِي لَا قَوْلَ مَمْدُ
 وَأَرْوَيْ بِعُضْرٍ صِفَا لَهَا
 بِأَخْلَ كَرُورِي أَحْشَا
 مَنِي عِيْنِيهِ زَوْرَةً
 طَالُ الصُّدُودِ فَارِجِي
 فَاسْتَبْتُ فِيكَ صَابِيَةً

لِلْوَالِغِ الْأَشْجَانِ خُجْلٍ
 أَفْجَاءُ مِنْ عُلُوِّ سَفْلٍ
 الْعَاقِبِي رِنَاهَا وَنُجْلٍ
 بَكِي التَّمَامُ لَهَا هِطْلٍ
 أَرْصَابُهَا وَسَيْحِي وَجَلٍ
 ثَلَاثِي قَدْ دَوِي وَخَلٍ
 غُرَابِيَدَانِ بَعِيرٍ مَطْلٍ
 فُجْدِي حَجَّارٍ دَوَامٍ
 فَتَمَلَّكَ بِالْبَعْضِ كُلِّي
 فَيَوَالِكُ فَاسْتَمَحِي يَوْمَلٍ
 تُطْفِي لَهْبِي الْخَلْبِ مِنْ بُلٍ
 لَكِ يَوَالِي فَأَمْنٌ طَلٍ
 مَا ذَا فَمَا مِنْ كَارِ قَبْلِي

عَمَدًا نَقَضَتْ مَوَاقِفَ
وَجَعَلَتْ عَرْضًا يَلِي
لَوَازِسَ بَنَاتِ خَلَاءِ فِي
فُجَيْلَةِ الْعِلَاءِ إِنْ
فُتِنَ الْكَوَاكِبُ رُفَعَتْ
أَنَا مِنْ سُلَالَةِ مُجَبِّقٍ
سَبِيلُ الْوَعْدِ الْمُرْتَضَى
فَرَجَ الْمَطَهْرِ مِنْ سَمَاءِ
خَبَرِ النَّبِيِّ مِصْطَفَا
حَاوِي مَقْصَدٍ وَجِبِ
وَكَاغُوا مِصْنُ سَنَا
مُقَدِّمَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
وَالضَّمُّ الذِّكْرُ أَرْمَنَ
وَطَوَّنَهَا حُلَى الشَّجَلِ
أَوْ مَا أَنَا كَحَدِيثِ قِيْلٍ
لَعَلَّتْ مَا فِي الْخَلْقِ شَيْءٌ
جَارَ بَيْنَهُمْ كُنَّا نَحْكُمُ
قَلَّ الْكَوَاكِبُ عَنْ حَلِي
ذَلِكَ كَرِهْنَا نَحْمُ قَدِ
خَيْرَ الْأَنَامِ وَأَجْمَلَ
أَلَا طَهَارَتِي فَرَجٌ وَاصِلٌ
وَاللَّهُ مِنْ رُسُلِ مُرْسِلِ
لِحُرْمَتِهِ وَحَدِ
عَلَيَّاءُ أَثَوَاتِ الْحَلِي
فِي الدَّهْرِ مِنْ شَيْخٍ وَكَلِ
بُفْرِ الْفَنَاءِ بِغَيْرِ نَصِلِ

بَغْضَ الْجَمُوعِ بِذَائِلِ
وَبَلَّغَهَا بِبَدَا أَطْبَا
مَا انْفَكَتْ بِرُفُوبِهِادِمَ
تَحْكِي مَوَاقِفَ طَعْنِهِ
قَرَدَ الزَّمَانِ عَلَى فَلَرٍ
وَأَجَلُ مَنْ وَطَأَ التُّرَى
لَوْلَا لَمْ يَكُ لِلْبَسُو
هُوَ كَاشِفُ الْجَلِي وَمَا
وَهُوَ الْمَقُومُ شِرْعَةً
أَرْسَى قَوَاعِدَ مَا يَحْجِ
وَرَعَى دَعَائِيَهُ بِحَبِ
لَمْ يَخْلُ الْخَمْرُ أَوْ
حَلَى الْوُجُودِ وَوُجُودُهُ
بُلُو عَلَى عَيْنِيهَا نِي صِلِ
لَقَّ الزَّبَاحِ بِمَجْنُونِ رَمِلِ
أَلَا بَطَالِ عَلَا بَعْدَ تَهْلِ
فِي جَمْعِهِمْ يُبَوِّتُ غَلِي
بَابُ الزَّمَانِ لَهُ عَمِلِ
مِنْ ذِي عِلَى أَوْ ذِي حَلِي
لَوْ قَطُّ مِنْ كُفُوفٍ وَغَلِي
وَيَا كَلَّ فِي عَضْدِ دَعْلِ
الْخُنَّارِ فِي قَوْلٍ وَغَلِي
يَدُهُ نَدَى لِلْحَقِّ مَجْلِي
رِعَابُهُ مِنْهُ وَعَدْلِ
تَوْمِينُهُ فِي عَهْدِ دَالِي
أَعْظَمَ بِذَلِكَ مِنْ حَلِي

عَوْنُ الْأَنَامِ إِيَّاهَا	ظِلُّ الْإِلَهِ وَخَيْرُ ظِلِّ
وَأَعْتَرُ وَخَيْرٌ فِيهِ لِي	تَسْمَى الْهَامُ يَوْمَ عَمَلٍ
عِدَمَ الْبَيْتِ فَرِيًّا	فَلَهُ بِفَضْلِ الْوَيْبِ
رَكِي وَصَلَى الْفَيْسَلِ	بَيْنَ قَتْدَا ذَاكَ الْخَيْلِ
بِأَعْلَمَ أَحَادِ الْعُقُوفِ	لِيَوْمِ فَلَمْ يَنْدِكَ بِفَيْلِ
فَتَحَى الْإِلَهِ خَلِيلَهُ	بَيْنَ مِنْ صِلَاهَا يَوْمَ عَمَلٍ
وَالْتَمَّ حَنْدَ بَيْتِهَا	لَكَ أَرْجَعَتْ كَمَا أَفْصَلِ
لَكَ جَمَّ اسْتِرَايَاتِ	عَمَلٍ يَحْيِي أَوْ يَفْصَلِ
وَلَا كَرَّ عَلَى رُسُلِ الْهَدَى	لَكَ مِنْ يَدٍ عَمَلٍ أَوْ فُصَلِ
فَسَقَتْ فِي مَضَارِهَا	سَبَوَ الْجَحْلِ لِلْصَلَى
وَمَنَافٍ سَارَتْ بِهَا	الزَّيْكَانُ فِي حَرْنٍ وَهَلِ
نُثِرَتْ مَعَايِرُ مَيْكَلِ	تَمَّ الْحُلُومُ لَهَا بِجَمَلِ
لَرْبِنَهُ عَشْرَ عَشِيرِهَا	مَنْ دَخَلَ حَتَّى الْخَشَرِ مَيْلِ

فَعَسَى لَنْ سَاوَاكَ بِيَا	الرَّجْسِ الْمَضِلِّ وَالْمُضِلِّ
أَنْتَ الزَّجَا وَالْمُسْلِمَا	لِلْكَلِّ فِي جَنْدٍ وَكَلِّ
أَرْجُوكَ بَا ذُخْرِي لَدَى	فَضْلِ الْفَضْلِ الْفَضْلِ
صَلَّى الْإِلَهِ عَلَيْكَ مَا	زَهَرَ الزَّيْبَانُ عَفِيبَ وَبَلِّ

فِي الرِّثَاءِ لَيْسَ ذَلِكَ هَذَا

وَمَوَاتِيحُ النَّوَى فَلْيَبِ عَلَى رَيْبِ	وَحَلَفُوا الْعَيْنَ فِي عَدَمِ بَيْبِ
لَوْ كَانَ رَيْبِي فَوَادِي عَمْرٍ	لَطَلَّكَ مِنْ أَيْبِي مَنْ قَدَرَا دَرْبِ
عَابُوا أَضَابَ الْكَرَى عَنْ نَاطِقِ	سَلَخَ رَيْبِي مِنْ يَدِي سَلِ
وَهَلْ دَرَاوَالَتِي مِنْ عَدَمِ بَيْبِ	عَدَاوَتِي مِنْ سَمِي لَنْ عَطَفِي فَكَلِّ
أَيْبِي وَأَضْحَقُوا نَابِي دَرْبِي	بَا مَا أَجَلِي حَتَّى ذَكْرِي بَيْبِ
تَشَبَّاهُ الْفَلْبُ بِهَرَانِ الْعَادِ	ذَكَرْتُ ضَرْبَ الْبَا فِي بَيْبِ
مَرْنُ لَمْرِي مِنَ الشَّحَابِ بِيَا	حَتَّى تَوْفَعْنِيهَا شَبَابِي مِنَ الْحَمَلِ
وَلَا كَفْتُ الْهَوَا وَالْهُوْمَ كَلِّ	لِيَوْمِ غَرَابِي وَعَفِي غَرْبِي مَكَلِّ

منه

وَهُوَ الْخَطْبُ عَنِ اسْلَمِهِ	ذَكَرِي لِيَا نَارَ هَلْ الذِّكْرُ
فِي جِلْدِي اَرْكَبُ نَذْرَ النُّجُومِ	بِجْ لَالِ رَسُولِ هَيْمَنِهِمْ
فَقُولُوا اَسْمَى عَلَى الدُّنْيَا اَعْلَى	مِنْ عَالِمٍ بَعْدَهُمْ كَلَامٌ عَلَيْهِ
فَمَنْ مَالِكُو النَّفْسِ قَالَتُنَا اَعْيُنُكُمْ	عَامُ الْكَاتِبِ عِلْمُ الْمَوْجِ وَالْعِلْمِ
فَدَكَانَ شَمْلُ الْحَدِّ وَالْذِّكْرِ	فِيهِمْ قَعَادُ بِلَادٍ غَيْرِ مُنْظَمِ
بِقَوْمِ اَصْبَحْتُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	وَسَنَتُهُ عِلْمٌ فِي الْجَدِّ مِنْ قَلَمِ
وَمَنْ مَعَهُ الْاَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلِينَ	كَانُوا اُولَى الْعَرَفِ غَيْرِ قَلَمِ
ضُوءُ لَوْنِي سَبِيلُ الظُّلُمِ	خَيْرُ التَّيْرِ مِنْ عَرَبٍ وَنَحْلِ
فَكَرَّ عَلَيْهِ بَنُو عَرَبٍ عَدُوٌّ	لَهُ الْعَوَالِدُ فِي حَرْبٍ وَنَحْلِ
وَنَابَعَهَا يَوْمَ الْطَفِّ طَائِفَةٌ	لَوْ تَقْبَعُ غَيْرُ ذِي غَدٍ وَنَحْلِ
مَعَا شَرِيعَتٍ فِي حَرْبٍ قَادِيهَا	سَرِيحًا فَلَمْ يَخْطُ غَيْرَ الْقَوْمِ وَالنَّحْلِ
وَاظْفَقَتْ نُورَ تَقْوَى الشَّيْخِ	تَغْلَتُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الظُّلُمِ
كَرَجَرَتْ حَقًّا كَأَسْمَى الْهَوَانِ	جَبْرِيلُ كَانَ لَهُ قَدَامُ الْخَلْقِ

ذَكَرُوا

وَحَرَمَتْ حُرُوتَ طَعْمِ الْقَمَرِ	سَبِيحُ النَّبِيِّ مَامَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
كَأَنَّ شَرَفَ الْمَاءِ اَزْوَاجُ الْاَيَادِ	ذَكَرْتُ ذَاكَ الْاَيَّامِ الصَّبْرِ وَالْحَمِي
لَقَدْ بَانَ لِعَيْنِي فِي ذِي وَجْهِ	كَذَلِكَ كُلُّ اَيٍّ فِي اَوَّلِ شَعْبِ
ظِلَامٍ عَلَى ظِلَامٍ اَنْبِيَا اَعَادِي	عَدْلُ الْمُهَنْدِ كَأَسْمَى اَبَارِدِ الْعَمِي
بَرِيحُ الْخِيَامِ وَهَائِلُ الطَّغَامِ	مَخَاضُ الْحَامِ يَطْرُقُ مِنْهُ مَضْمِي
مُسْقِلُ الْمَوَاحِي النَّصِيحِي	لَذَهَبَ وَفَعِ الطَّيَافُ مِنْ الْعَمِي
بَسْطُورُ بَابِضٍ شَحْوِ الْمَرْفَعِ	بَشَاءُ عَوَالِدِ عَادٍ اِلَى الْعَدِ
كَأَنَّ حَرْبَ اَبْنِي اَجْمَعَ مَضْمِي	عَرَمَتْهُمُ مَالُ اَوْسَلِ مِنَ الْعَمِي
بَحْثُ خَيْرِ الرُّوحِ فَمَقَامُ الْفَتْرِ	اَمْوَاجَةُ الطَّيْرِ بِالْمَاءِ وَالْعَمِي
بَكَرِي فِي خَيْلٍ مِنْ حَبِيحِ الْحَبِي	كَأَنَّ اَيَّامِي وَاللَّيْلِ فَاغَمِي
جَادَتْ بِاَفْئِدَتِي مِنْ دُونِ كَرَامِي	اَمْ اَجِدْتِ مِنْ بَنِي الْعَالِي اَوَّلِي
فَاَبْنَعَتِ الدِّينَ بِالْاَيَّامِ وَالْحَمِي	وَلَسْتُ بِدَلِّكَ نَفْمِ الْاَيَّامِ بِالْعَمِي
رَعُولُ مَامَ الْوَقْفِ بِالْمَضْمِي	اَوْفَى وَافَرٍ مِنْ قُرْبِي وَدَوْنِي

مِنْ كُلِّ ذِي نَسَبٍ لِّجَنَّةٍ مِّنْهَا قَدَامَ مَا دَامَتْ أَلْبَابُهُمْ عَزَّوَجَلَّ عِزُّ الْوَجُودِ حَوْوَا مَا بَقِيَ لَوْ فَلَمْ حَوَّاعِنْ حِمَاؤِ الدِّينِ وَ حَتَّى فَضُولِ سَبِيلِ اللَّهِ فَجَعَلَهُمْ جُحَدَّيْنِ عَلَى الرِّضَاءِ وَرَضَدَهُ وَدُسُّهُمْ فَوْقَ أَطْرَافِ الْقَنَارِ قَمَادَ قَرْدِ الْمَعَالِي بَعْدَهُمْ عَزَّوَجَلَّ أَخِي كَثِيرِ الصُّلَى قَدِ الْطَمَانِ يَلِيهِمْ قَرِيبِ الْقَرِيبِ حَضِرِ وَبِالْإِثَارِ طَبِيعِ بِالْأَرْحَامِ جَلِيلِ قَوِي ثَلَاثَ كِبَالٍ بِالْمَرْءِ بِلَا شَكٍّ بَدَلُ بَدَلٍ مِنْ بَعْدِ	ذَلِكَ الْحَيَاةُ كَيْفَ نَجْمٍ وَالشَّيْءِ وَالْعِزُّ مَا بَكَنَ بِأَعْيُنِهِمْ نَدَامَ مِنْ تَعْدُدِ النَّدَا وَالْخَيْفِ لِلدَّيْنِ مَا يَصْدَعُ الْفَارِثُ الْقَتْمِ مَا بَيْنَ تَحْدِيدِ دَلَمَ وَجُحَدِ عَنِ الْمَهَابَةِ عَنِ نِيرٍ وَعِزِّ وَالْجَحْمِ مِنْهُمْ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ لَهُمْ كُلُّ مَعَادٍ بِالضَّلَاةِ يَعْنِيهِمْ حَقِيقَتُ شَلَا أَمْرِهِمْ بِالْبَيْتِ مِنْ سَبِيلِ الشَّيْءِ سَلَامَ مُبْصَعِ الْجَحْمِ مِنْ قَرْنِ الْفَلَمِ دَقْنِ وَلَا كَفْنِ قَبْرِ مِنْ حَكَمِ سَبْقِ الْأَمَاءِ وَدَوَابِّ سَبْقِ الْأَمِ
---	---

والضمر

وَأَضْرَبَتْ بِأَجْوَادِهَا عَظِيمَةً كَرَامَ الْمُصْطَفَى الْمَاءِ الْبَيْتِ فَتَدَحَّرَ أَيْرَانِي الشَّيْءِ بَلَّكُوا وَبَرَّ بَعْدَ الْأَحْشَاءِ فِي بِاتِلِي فِي عَيْنِكَ الْفَرِيقِ فَلَيْتَ لَكَ فِي يَوْمِ الْمَطْوِي لَحْفَ عَلَيْكَ فَلَمْ فَاسْتَبْرَكِ مَا زِلْتُ فِي غَيْرِ مَقْصِدِ الْفَلَا مَدَامِغَ مِنْ دَمِ الْأَحْشَاءِ سَبِيلِ بُهْدَى شَلَامَ إِلَى قَلْبِكَ مَا	عَدَاةَ أَضْرَبَتْ لِيَرَاكَ فِي الْيَمِّ بُتْرُ سَوَافِرٍ فَوْقَ الْأَنْبِيَاءِ لَهَا عِزُّ الْعُلَى غَيْرَ الْعِلَالِ وَالْعَيْنِ فِي سَكِّ الْجَحْمِ فِي وَأَنْ فَلَيْتَ أَنْ أَدَا لِي فِي يَوْمِ أَفِيكَ دَمْعُ الْقَنَا وَالضَّارِمِ فِي كَرَمِ وَلَا كَرَمِ عَنْ الْمِ فَلَيْتَ يَسَالِ وَلَا دَمْعِ عِزِّ بَسِيلِ فِي الْخَيْلِ سَبِيلِ الْيَمِّ لَا إِلَهَ بِجِ الْعَبَاةِ عَنْ بَارِئِ الشَّيْءِ
---	---

في الرثاء لسيد الشهداء

حَتَّى تَطْلُغَ الْأَنْعُمَا رَمْلًا وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا	وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا وَالْمَلِكِ فِيهِ مَقَامًا مَقَامًا
---	--

عَرِبٌ مِنْ عَرَبٍ لَكِنِّهَا	لَيْتَ مَا كَادَ لَمْ عَرِبَ كَلَامَا
هَلْ دَرَنْتَ نَيْلَكَ لِلدَّارِ بِي	أَجْرُهَا الصَّابِ لَنَا جَانَا لَنَا
وَعَدَتْ بَعْدَ نَوَاقِمِ أَدْمَعِي	كَلَوَ دَرِي الْمَوْتِ نَهْلُ بِي مَا
سَامِرُ الْأَجَانِ مِنْ شَوْقِهَا	ذَا وَغَيْبِي لَا وَغَيْبِيهَا لَنَا
دَامَ وَغَيْبُهَا مَدَا لَعْنَتُهَا	وَإِذَا مَا جَلَّ وَغَيْبُهَا دَامَا
كَيْفَ نَقَطُهَا بَدَا لَعْنَتُهَا	مَلَكْتُهَا بَدِيْعُ مِنْ رِيَا مَا
وَأَذَاهَا لَيْسَ مِنْ دَمْعِهَا	فَعَلَّ مَا تَكْبَلُ لَمَعِهَا
هَلْ هَمَّتْ عَمَرُهَا مِنْ نَوْبِ	نَابِيَا لَعْنَتُهَا بَيْنَ الْكِرَامَا
يَوْمَ أَخِي سَيْطَانُهَا بَنِي الْعَدَا	مَعْرِفَا لَمْ يَلْفَ حُلُمُ عَمِيهَا
مَاعِلَا أَحَادَ قَوْمِ أَرْغَدَتْ	صَدَقَتْ فِي بَايِيهَا الْبَحِيْثَا
بَدَلَتْ أَنْفُسَهَا حَتَّى لَهَتْ	دُونَ مَا فِي خَوْنِيهَا الْبَحِيْثَا
مِنْ كَرَامِ لَوْ نَلَدَا أَمْ أَعْلَا	مِثْلَهَا فِي تَرْوِيْدِهَا لَعْنَتُهَا
دَامَتْ لِحْدَتُهَا أَنَّهُ وَمَا	فَالْكَلاَمُ لِلْحَدِثِ دَامَا

وَحَوْنٌ مِنْ خَرْدِ الْأَخْلَاقِ	لَوْ نَلَّ لَطَا وَجَلَتْ أَنْ وَأَمَا
كَمْ بَدَلَتْ الْيَوْمَ مِنْ أَعْدَانِهَا	جَدَلَتْ بِالرَّغْمِ مِنْ غَاثَا طَفَا
وَسَفَتْ أَحْسَانَهَا حَتَّى	فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحَقِّ قِيَامَا
فَتَوْنٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَمَلِهَا	وَرَعْدُهَا اسْمُ الْبَغْيِ مَهَامَا
كَمْ عَلَيَّهَا الدَّهْرُ فَجَارَ فَعَلَمِ	بَقِيَ مِنْهَا الدَّهْرُ شَيْءًا وَغَلَامَا
وَمَرَّتْ لَنَا فِي الْخُلْدِ لَهَا	عَرَفَتْ بِهَا بُلُقُونِ سَلَامَا
وَلَيْتَ مَا دَبَّهَا نَادَا لَطَى	إِنَّهَا سَأَلَتْ مَقَرَّ وَمَقَامَا
فَعَدَا السَّيْطَانُ فَرِيدَا بَعْدَهَا	يَا بِي ذَلِكَ لَعْنَتُهَا لَنَا
وَأَجَالَ لَطَفِ فِي ظَرْفِهَا	فَرَاهَا مِلَتْ جَنَّتَا كَامَا
فَأَبَتْ مِنْعَةُ الضَّمَمِ وَمَنْ	كَانَ لِلْكَرَامِ وَشَيْلَا لَوْ جَانَا
كَرْبُهَا كَرَّةُ اللَّيْلِ فَعَلُوا	دَامَ أَرْغَبُهَا أَخْفَى دِيَامَا
وَمَوْقِفُ خَوْنِيهَا الْحَرْبِ سَطَا	لِطَا لَعْنَتُهَا الدَّهْرُ فَا مَا
كَرَّ الْأَمْلَاكُ فِي فَلَاكِهَا	خَبَرِ رَدِي الْجَمْعِ فَذَا وَنَوَامَا

سَفَرُ الْمَاجِي مِمَّا سَفَرُهُ
ذَاكَ سَفَرٌ مِنْ سَفَرِ اللَّهِ
فَقَدْ عَزَّازَ لَيْسَ تَسْتَفِيهِمْ
بَرَعُوهُ مِنْ أَمَانِيهِ الْفَنَاءِ
وَرَمَوْهُ أَنْصَبَ الْوَنَاءِ بِهِ
فَلَمَّا طَلَقَ الْوَجْهَ كَمَا
خَضِبَ الرِّاسَ فَقَدْ فَاضَ دَمًا
قَدْ عَاهَ بَارِئُ الْخَلْقِ إِلَى
خَرِّ الْوَيْثِ وَرَوَى عَيْنُهُ
عَجَابٌ بِهَيْبَةِ سَبِيلِ الْمُرْتَضَى
أَبْرَأَ الْجَلَّ عَلَى جِثْمَانِهِ
وَجَبَلٌ لَدَرْ لِي نَبْلُ مَلِكٍ
وَالْكَلْبُ لَمْ الْعُلَى تَوَلَّى

فَلَمَّا لَوَّاهُ لَوْلَا سَبِيلُهُ
أَنْتَ أَنْتَى خَطَرُ الْمَصْطَفَى
سَاكِنَاتُ لَتَمِيعِ كُلِّ خَدَنٍ
خَوْفًا خَشَاهَا الْأَمَى مَكْنَى
وَرِيعُ الْجَدِّ طَوَاوِيهَا
بَا أبا دَالَهُ قَوْمًا أَفْرَسَ
قَدْ دَرَسَ مَا سَعَى الْجَلِيلِ
صَفَدَتْ مِنْهُ بَدَا نَوْسُهَا
بَا قَدَرُ الْفَتَى كَرَفَاسِي عَلَى
نَا جِلَّ الْجِيمِ وَمِنْ فَرْطِ الضَّنَاءِ
جَعْفَرُ دَامَتْ مَكَلَاهُ بِلَمْ بَدَا
فَلَمْ يَحْمِلْ بَلَسَ بِجَلْبَاهَا سَوْ
بَا سَبِيلُ الْمَصْطَفَى الْمَهَادِي

عَلَهُ الْكُونُ لَمَّا الْكُونُ سَفَا
تَشْتَكِي فِي الطُّفَى أَقْوَامًا لَمَّا
وَمَعَهَا الْجَارِي شَرَابًا لَمَّا
تَدَبَّ شَجْوَاهَا مِنْ الْحَمَا
سَنَ الْوَحِيدِ أَفَادَشَانَا
يَسِيدُ الْأَخَانِ دِهَانِيكَ الْحَمَا
الْعِلْمُ التَّجَادُ مِنْ سَادَاتِ الْأَمَانَا
زُرْ الْأَمَلُ لَكُمَا وَاسْتَلَا
مَا يَهْ مِنْ أَلِ الْوَجْدِ سَفَا
لَقَسَ لِيَطْبِيعُ حَوَاكَا وَفِيهَا
جُلْدَتْ أَشْجَانُهَا عَامًا فَا
الْخَلْفُ الْفَا مِنْ عَزَمَاتَا
يَنَوَاهُ أَوْعَ الْخَلْفِ فَا

قَوْلَ اللَّهِ يَكُنْ لَكَ إِنْ بَلَ	صَبَرَ الدَّهْرَ لَعَلَّكَ تَعْلَمُ مَا
فَقَى زَنَاحُ فِيهِ وَلَيْسَ	وَمِ الدَّهْرِ كَيْفَ يَنْتَظِرُ مَا
وَنُفَايِكَ وَمَقْدَحُكَ	الرُّسُلُ الْغُرُوظَةُ وَأَمَّا مَا
أَوْ مَا نَزَعِي مَوَالِيكَ فَقَدْ	بِجَوْضِهِمْ لَوْعَةُ الْبُحْرِ بِمَا
سَنَدْنَهُمْ تَوْبًا لِلدَّهْرِ فَلَا	تَوْبِي لَا يَمُوتُ إِلَّا بِمَا
كَرْتَسَانِي رَجَوُ الْبَرِّ آتِي	وَالِي مَا تَكُنُّمُ الْحَيُّ إِلَى مَا
فَاعْتَنَّا بِأَحْبَابِكَ اللَّهُ مَا	أَشْرَفَ الْبَدَنُ صَلَواتُ وَسَلَامَا

في الزَّناءِ لِسَبَدَا الشَّهْدَاءِ

وَبُعْ أَحَالَ مَرَامِيهِ	صَرَفًا لِحُطُوبِ الْغَائِفَةِ
مَأْوَى وَغَيْلِ ضَبَاغِ	مَلَكُوا الْفَخَّارَ وَمَا فِيهِ
هَلْ كَيْفَ عَالِ الدَّهْرِ	ذَاكَ الْعَرَبِينَ صَرَاعِمُهُ
أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عُنَادِي	فَسَرَّ بِكَيْدِ عَاظِمَةِ
أَفْوَ مُلُوكَ فَبَا صِرَ	وَأَبَادَ مُلُوكَ دَبَالِيهِ

مَنْه لَا تَلَمَّ غَدَرُ الزَّمَانِ	يَوْمَ لَمْ يَهْوَلَا مَالَهُ
بِرَبِّطَيْنِ بِهِ وَنَا	مَنْ نَفْسُهُ الْبُلُوبِيَّةُ
أَصْبَحِي عَلَى رَيْحِ مَحَنٍ	تَوْبُ الزَّمَانِ وَمَعَالِيهِ
فِي فِي وَغٍ كَيْمَا نَطَا	رِيحُ الْبَسَاحِ حَمَائِمُهُ
وَأَسْتَوْفِي الْحَادِي	تَنْعُ الظُّلُولِ لَطَائِمُهُ
تَشْدِيدِي سَفَا لَطْفَا	لَوْ يَوْمَ عَاشُورَاءِ مَهْ
وَسَبَّ حَلَالُهُ عَلَى	رَغِيمِ الْعُلَى وَمَحَارِمُهُ
أَصَمَّتْ سِهَامُ صَلَاحِهَا	عَلَّمَ الزَّمَانِ وَعَالِيهِ
ذَاكَ الَّذِي أَخْبَا الرِّشَا	دَوَّشَادَمِيهِ وَعَالَمُهُ
سَيْطُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى	وَأَبْنُ الرِّكْبَةِ فَاطِمَةُ
رَبُّ الْمَعَالِي الْعَزِيزِ	جَبْرِيلُ الْأَخْيِ خَادِمُهُ
فَأَقَامَ مَلَاكُ السَّمَاءِ	قُوَّةَ السَّمَاءِ مَنَائِمُهُ
تِلْكَ أَلَمْتَافَةُ الزَّمَانِ	حَتَّى الْفِيَامَةِ فَائِمُهُ

نَظَبُ الْوَفْدِ مِنْ	غَرِشِ الْأَلْهِ فَوَائِمِهِ
وَأَظْلِكَ الشَّبَعِ الطَّبَا	فِي مَجْمُوعَةِ الْمُتَرَاكِمَةِ
أَضْعَفَ رِزْبَهُ لَا ز	كَانَ الْمُكَارِمُ هَادِمَهُ
أَوْرَثَ حَوَالِي الرُّفُوحِ فِي	يَهْرَانِهَا وَقَوَادِمَهُ
بِأَوْجَحِ دَهْرٍ سَلَبِي فِي	أَبْنَاءِ فَاطِمَةَ صَارِمَهُ
كَرَفَلَتْ مِنْهُمْ صَارِمًا	فَلِالْأَلْهِ صَوَادِمَهُ
وَكِرَاجُورِي يَوْمَ الطُّفُو	فِي مِمَّا أَجَلْ جَرَامَتِهِ
حَمَمَتْ بَدَاءُ بَدَا الْعِلْمِ	حَمَمَتْ بَدَاءُ الْحَاسِمَةِ
بَرَزَتْ حَاحِجَةُ الْوَرْدِ	بَرَزَتْ الْمَوَالِشِيُّ الشَّامَةِ
لَهْفِي لَهْفِي أَرَفَضَتْ	حَوْلَ الشَّرَائِعِ حَاشِمَةِ
وَسَبَتْ عَقْلًا خَيْرِي	وَطَا الثَّرَى وَكَرَامَتِهِ
فَعَدَنَ بَنَاتُ الْمُضْطَحِّ	الْمُهَادِي لِيَتَبَيَّنَ غَنَائِمَتِهِ
رُزِبَتْ بَدَاءُ قَلَمِي نَرَى	نُورِي بَدَاءُ أَكَارِمَتِهِ

اغلال

أَخَالُ نَسَمٌ وَالْأَثْمَةُ مِنْهُ لَمْ تَكُ سَالِمَةً	تَهْدِي الصَّلَاةُ إِلَيْهِمْ
فِي مَدْحِ أَعْمَدِ الْأَنْبَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ	

خَادِ الْأَطْلَانِ أَنْ نَزَعَ الدِّمَا	فِي قَبْلِ بَلْعِ نَجِي سَلَامِي
لَسْتُ أَفْهَكُ لَمْ فِي لَوْ عِدِي	تَزِدُّ رِي لِيَتَرَنَّ لِمَا جَوَامِي
تَجَمُّوا بِالْقُرْبِ مِنْ سَلِجِي فِي	فَلْيَبِ الْمَضِي لَمْ اسْتَخِي خِيَامِي
عَيْفَتْ بِالْكَوْنِ بَرَأْفَتِي	تَقَرَّرَ نُورِي بِأَنْفَاسِي الْخَرَامِي
فَمَ كَسَوِي نَوْبَ قُرْبِي بَعْدًا	سَلَبُوا بِالْفَخْرِ مِنْ عَيْشِي الْخَنَامِي
كَيْفَ أَشْكُو بِالْقَوِي قَهْرِي	مَلَّ فِي كَيْفِ فُلُوبِي قَامِي
جَبَدَا بَابَ الْبَرِّ لِي مَضَتْ	بِأَعْيَانِي أَذْكُرُهَا عَامًا مَضَامِي
طَرَفًا فِيهَا كَانَ نَيْكِي	الرَّاحِ جَامَاوِي الْأَفْرَاحِي
وَنَدَا مَا بِي بِهَا قَوْمٌ دَوْدُو	مَفْخَرِي لَتَمُوتَ لِيَا كَيْنَ مَهَامِي
بِأَسْرَاءِ الْغُرِّ رِضَائِي نَكَمِي	دَا لِحَافِي وَالْمَاوِي عَلَى مَا

سَبْعَةُ كُفَّاتٍ فِيهِ طَائِفَا	كُفَّاتُ الْكَرْبِ عَيْنِ الطَّيْرِ وَطَائِفَا
فَأَمَّ بِالْحَوْضِ مَقَامُ الْمُصْطَفَى	فَعَمَّا الرَّاكِبُ مَقَامًا قَلْبًا طَائِفَا
وَدَعَا النَّاسَ إِلَى اللَّهِ وَكَوْنَهُ	نَشَرَ الْأَحْكَامَ حِلًّا وَسَوَامَا
طَلَقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا عَقْدَةً	وَدَايَ طَلَبِهَا خَيْرًا وَإِذَا
فَقِي لَهَا بَيْتٌ مِنْ كُفُومِهَا	أَعَدَّتْ قَطِيبَ أَقْوَامِهَا
بِأَيِّمَا مَا شَاءَ غَلَامُ الْقَدَرِ	وَعَدَ لِلدُّيُورِ وَالذُّبَابِ الْوَامَا
وَهِيَ مَا خَارِدٌ وَاللَّبِّي عِيَا	فَبِهِ مِنْ أَسْرَارٍ بِأَبِيرِ وَهَامَا
جُرُفٌ إِذَا بَارَبْتَ أَرْبَابَ الْعِلَى	يَعْبَأُ بِكَ مَقَامًا لَنْ يَرَامَا
فَمَشَتْ لَطْفُهُ مَدَدَنَا	فَأَبَ قُوسٍ مِنْ رِيَابِهَا يَمَقَامَا
كَرَجًا بِاللَّيْلِ أَنْفَاقًا التَّلَا	مِنْ أَبَادٍ فَيُجِلُّ الْعَيْشَ لَيْلَامَا
لَمْ تَزَلْ لِلْمَخْلُوقِ مَلْجَأَ وَرَجَا	وَعَمَّا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْيَسَامَا
وَحْيٌ يُسَدِّقُ الْخَطْبِيهَ	إِنْ هُوَ خُطْبٌ وَلِلْكَوْنِ نِظَامَا
سَيِّدًا يَدْرُسُ عَجْرُودَنَا	عَلَّمَ طُورَ حِجَابِهَا هَامَا

فَمَرَّ غَوْتٌ وَرَى سَائِفِي	وَسَنًا لِلْجَدِّ وَالْغُرَسَامَا
مَلِكًا مِنْ لَذِي فِي كُفَّاتِهِ	نَالَ عِزَّ الْجَاهِ وَأَخْشَامَا
وَالْمُلُوكُ الْقَبْدُ فِي نَجْمِهَا	خَصَّ عَاخِرَتَ لَهُ قَدْ أَوَامَا
أَعْمَلُ الْخَرَصِيلِ وَنَدَا	وَقَضَى الذَّمَّ صَلَوةً وَمِيَامَا
طَائِفٌ مِنْ نَسْلِ طَلَبِ طَائِفِهِ	وَالِدًا لَهَا مِنْ سَادَاتِهَا
سَادَةٌ غَزَّ كَرَامُ بِأَسْبَجِ	الشَّادَةِ الْفَرَّاسِ بَيْنَ الْكِرَامَا
كَرَامَاتُ أَنْفَاسٍ غَضَّاءُ وَفَرَا	أَنْفَاسُ أَخْبَتْ قَدْ كَانَتْ رِيَامَا
أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ سَمِعَتْهُمْ	رَكَزَ بَيْتُ اللَّهِ قَدْ رُكِبَ لُحَامَا
مَعْدِنَا الْأَنْوَارِ وَالْعِلْمِ قَدْ	كَشَفُوا الْأَسْرَارَ عَنْهُ وَاللَّيَامَا
خُصْبُ كَهَنَتِهِمْ إِذَا مَا دَكُنَتْ	تَمَلَّاهُ الْأَرْضَ فِجَاجًا وَكَلَامَا
كَرَّ عَلَى الرَّمْلِ نَرَى فَضْلَهُمُ	عَدَدًا لِرَمْلِ وَالْآءِ حِسَامَا
كَلَّمَ فِي الْكُونِ مِنْهُمْ وَمَنْعَمُ	وَالْبَهْمِ أَمْرٌ بَدَّ خِشَامَا
وَلَا فِي حُكْمِ الذِّكْرِ لَهْمُ	يَسُدُّ فَا مَتَّ عَلَى الْعُقَدِ الْخِشَامَا

اَغْرَضُوا عَنْ كُلِّ لَغْوٍ وَذَكْوَا
 وَتَسَوَّاهُ فِي الْأَرْضِ هَوَا
 سَوْفَ يُصِلُ اللَّهُ مَنْ خَالَفَهُمْ
 جَالِسُهُمْ فَبِذَمِّ لَهَا
 لَكِنَّ نَفَاكَ عَلَى آبَائِهَا
 كَرِهِيهَا فَرَحَمُ أَمَلِكُ السَّمَا
 لَمْ تَزَلْ وَهِيَ بِهَا عَاكِفَةٌ
 بِأَهْلَادٍ بَدَأَ اللَّهُ بِهِمْ
 بِكُورِ اسْمِكَ لِلْعَوْدِ
 أَرْجِي الصِّدْقَ الْعَلَّامِينَ
 بِأَنَارَتِ وَجْهِكَ أَنْوَارُكَ
 أَبَدَ الدَّهْرِ ضَلَالًا أَوْ ظِلًّا

في مدح اسمك لا تلهيهم بغيرك

هُوَ الدَّمْعُ وَجَدَ الْوُجُوهَ
 وَطَارَ الْوُجُوهَ أَشْيَاءُ

وَأَصْحَابُ الْبَيْتِ حَوْلَهُ
 هَوَاتٍ وَلَمْ يَأْفِرُوا هَوَا
 وَكَرْسٍ حُودٍ كَثَمَتْ بِهَا
 رَمَيْتُ مَدِيْعًا عَيْنُهُ
 أَفَ سَوْفَ الْبَيْتِ مَا لَوْعَتْ
 فَيَنْبَغِي بِهَذَا الْهَوَا
 أَرَأَيْتَ خَبِيْ خَبَائِجِ
 أَجْوِبَ الْفُتَا فِي وَلَا يَدْعُ
 أَلَامُ أَهْلِهِمْ وَجَدِي قَدْ
 مُرِّعٌ فِي مَامِ الْحَبِّ وَارِنْ
 مَبَا حَادِي رَكْبٍ وَغَا
 وَفَقَّ بِالْعَرِيَّةِ إِذَا خَبَرَهَا
 وَجِي خَا الظُّهْرِ مِنْ قُدْرَةٍ
 عَدَدْتُ لِيْلِي عِظَامًا
 هَوَا يُصِيبُ أَهْلِي الْعَرَمِ
 فَجَحَّ بَيْنَ صَلَوَتِي الْضُرَامِ
 وَلَا فَرْدَانِ لَوْ الْعَرَمِ
 تَهْمَامًا الْغَادِرِي مَا شَامِ
 وَدَامَ مَدِيْ طَلُو فِي الْحَا
 وَأَجْرَعُ كَرْبِي جَامًا الْحَا
 هَبْوَبَ الْفُتَا فِي شَجَرَتِهَا
 أَذَابَ حَوَادِي طُولِهَا
 تَسَا فِي دَهْرٍ وَخَانِ الْوَقَا
 وَامَتْ لَهَيْتِكَ لَلْجَمَا
 وَسَلِمَ فَمَنْ دَارِي الشَّلَا
 عَلَى الْكُلِّ فَرَضٌ وَغَرَبُهَا

وَرَأَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ وَعَنْ
 قَمَرٍ عَظِيمٍ وَجَدَ عَرَفَى النَّاسِ
 وَمِنْ طَوْلِي فِي حَرَمِ النَّاسِ
 سَلَامِي يَرَى عَلَيْهِ دَوَامِ
 إِلَهٍ النَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامِ
 وَسَادَ تَحْلِيْقٍ حَامِلِهَا
 بِرَأْفَتِهِمُ الرُّسُلَ خَيْرَ خِيَامِ
 تَرَوْعَتِهَا الْخَوَاطِرُ الْوُحَا
 حَبَاءُ الْإِلَهِ يَا فِي النَّاسِ
 أَفَا لِحَدُودِ جَدِّهَا
 يَسْبَبُ نَدَامُضُ خَدِّهَا
 كَلَامُ الْمُلُوكِ مَلُوكِ الْكَلَامِ
 وَغَبَّتِ النَّوَالِدُ أَخِيَامِ
 وَلَوْلَا عَمَّ الْجَهَانِ الْخَلَامِ

تَبَرَّجِي بِنَاءٍ بِأَجْمَرِهَا
 تَرَاهُ عَذَابُ الْوَعَى وَالْقَدَامِ
 بَلَاغُ الْجَمُوعِ وَلَمْ يَخْفَلِ
 بِجُورٍ يَدْرِ بَعْضُ الْفَضَامِ
 فَتَحَ دَهْرُهُ فِي رِضَا رَبِّهِ
 فَكَرَّمَتْ مَقَامَ عَلَيْهِ
 وَلَا تَعْبُجَنَّ مِنْ ثَابِتِ غُلَا
 فَكَمْ قَدَرًا وَآيَةً زَائِلِهَا
 وَازِنَتْ خَرَفَ قَلْبِهَا
 فَذَاكَ وَصْفُ الشَّيْرِ أَبُو
 فَمُ الْآكِرْمُورِ الْخَدَّاهُ
 فَمُ الْفَادَةُ الْمُنْدُودِ هِمِ
 لَمْ مَأْجِدُهُمُ الطَّهْرُ مِنْ

وَلَوْ كَانَ بَدْرًا وَخَارَ النَّهَامِ
 حُاسًا صَفِيًّا وَغَبَّتِ الْكَامِ
 يَوْعِ الْعَوَالِي وَرَشَقِ النَّحَامِ
 إِذَا طَرَفَ بِالْعَطْرِ مَوْبِ الْغَامِ
 فَطَوْرًا مَلُوءَةً وَطَوْرًا حَبَا
 نَعَالِي عَزِ الشَّدَاةِ الْكَلَامِ
 يَهْمُ مِذَاشَاءَ أَنْشَاءِ الْخَلَامِ
 فَيَا لَحَكَّ فَيْلَ بَارِي الْغَامِ
 تَحَرَّكَ عَنْ قَبْلِ ذَاكَ الْهَامِ
 الْعَطَايِقُ الْأَمْشَاءُ الْغَامِ
 حَمَاءُ الْأَنَامِ يَوْمَ الْقِيَامِ
 فَعَلَى الْحَلَالِ لَنَا وَالْحَرَامِ
 ضَرْبُ الْمَعَالِي وَفَصْلِهَا

فَكَرَّخَكُمُوهَا فَرَّخَكُمُوهَا
وَلَمْ يَنْفَعِ الْمَوْتَ شَيْئًا يَدَا
وَأَنَّ إِلَهَهُ لَطَهْرَهُمْ
أَكَارِمُ تَزْوِي الْعُلَى عَنْ
هُوَ النَّدْبُ عَلَى الْوَالِدِ
عَنْهُمْ مَنَابِرًا فَوَارِدِهِ
فَكَرَّخَكُمُوهَا فَرَّخَكُمُوهَا
وَكَمْ مِنْ مَنَابِرٍ مَنَابِرًا
فَقُولُوا لَا الْكُونَ كَانَ
وَلَوْ لَا سَوَائِي عَلَيْهِ مَا
وَلَا أَنْجَمُ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ
أَلَا وَوَلَا لَنَا مِنْ لُحْيٍ
بَرَاءُ إِلَهٍ الْوَرَى لِلْوَرَى

وَأَنَّ مَعْنَى سَوَاءُ بِهِ
وَلَا أَنَّهُ لَيْلَةُ الْغَارِ إِذْ
وَكَمْ ذَا وَفَاءُ يَوْمٍ الْوَرَى
فَعِجْ لَكَ كَرَحًا وَأَبَا بِهِ
وَبَعْدَ الشَّيْءِ جَفَاءُ الْوَرَى
وَلَوْ كَانَ لَمْ يَنْفَعِ عَنْ حَيْثُ
فَبَا مَوْثَلُ الْعَالَمِينَ وَنَ
عَبَسَتْ فَضْلًا نَوَالِدًا
أَلَا أَشْكِي مِنْ عَجُوزٍ الْوَرَى
إِلَيْكَ لَجْنُ أَبَا حَسَنِ
رَجُونَ لَدَيْكَ شِفَاءً
فَكَرَّخَكُمُوهَا فَرَّخَكُمُوهَا
وَكَمْ ذَا وَفَاءُ يَوْمٍ الْوَرَى

وَلَا زَالَ طَوْلًا مُتَّحِدًا مَهْدًا	إِلَيْكَ لَسْلَامُ الرَّفِيعِ الشَّلَا
فَصِيدُوا بِرَبِّهَا قَبِيلَةً عَشْرَةَ الْبُحْرِ فِي أَحَدِي	الْمُعْلَقَاتِ لَشَهْرٍ مَا وَجَّاهَا الْأَمْنُ وَمَا نَزَلَتْ الْأَمْنُ
لَوْ لَمْ تَكُنْ بَصِيْرُ الْفُلُوبِ بِأَنْجَمِ	مَا سَالَا أَدَمُ مَخْلُوقَ تَجَدُّ
سَلَبَتْ فُؤَادَ الْبَهَامِ وَعَلَفَتْ	أَفْلاذَهُ فِي عَقِيدِهَا الشَّظِيمِ
وَتَوَسَّعَتْ بَيْنَ الْفُلُوكِ الْفَانِ	رَسْمِي فِي ذَلِكَ عَنْ حَقَابِ الْأَنْجَمِ
وَعَدَنَ يَوْصِلُ بِحَبَابِ الْفَيْمِ	مَا لَوْ قَدْ لَفِزُوا عَنْهَا بِالْأَنْجَمِ
أَطْرَيْنَ الْمَادِي حُبَّ مَا	وَصَدُّوْهُمَا فِي كَيْفِ الْعِلْمِ
مَلَكْتَ سَمَاءَ عِلْمِهَا فَاذْجَمِ	فَاذْجَمِ الْخَلَائِقُ بِالْبَيْتِ الْأَعْلَمِ
فَقَدْ أَوْصَبَ أَجْمَعُ الْأَوْصَالِ	فِي لَيْلِهَا ظِلْمًا وَنَظْمًا
لَوْ أَشْفَرَتْ عَنْ كَيْفِهَا الْبَيْتِ	كُلَّ الْأَنَامِ فَصِيحُهَا وَالْأَنْجَمِ
بَيْنَ فَرْعِهَا إِذَا وَنَظْمًا	وَالْبَدْرُ بِرَمَجِ لَيْلِ الظُّلْمِ
فَلَيْكَ الْحَاسِنُ إِنْ جَلَّتْ بَعْدًا	الْأَمِيدَاتُ تَأْتِي بِرَبِّ الْأَعْلَمِ

أَعْبَدْنَاهَا

أَعْبَدْنَاهَا عَنْ خَلْبَةِ الْأَسْوَدِ	فَلَوْ بَدَى يَوْمًا بِذَلِكَ الْمُعْصِمِ
جَادَتْ تَحْلُو لَأَخْلَافِهِمْ	خَيْكَ عَلَى طَائِفِ الْخَيْفَةِ مَبْعِمِ
أَوَّلَهُمْ رَشَفَ الْخَيْفِ دُونَ	تَصَقَّامِ الْأَفْطَى بِرِشَاوَةِ الْعَمِ
مَتَّ عَلَى طَوْلِ الْخَيْفِ الْخَيْفِ	لَيْكَا سَفَكَ لَوَا حَطَّهَا فِي
فَقِيَتْ مَلُوبُوبُ حَشَاةِ الْخَيْفِ	سَكَرَاتِ بَيْنَ كُلِّ قَلْبٍ الْأَكْمَلِ
عَطَفَتْ هُنَاكَ عَلَى مَنَاقِبِهَا	خَفِيَتْ فُؤَادَ مَقْنَدٍ وَمَلُومِ
فَهَوْنٌ وَفَقِيَتْ إِلَيْهَا عِدَّةُ	أَخْبَتْ بِهَا أَعْيَاءُ صَبِيحَةِ
وَشَرِبَتْ مِنْ قَبْلِ الشَّمْسِ الْخَيْفِ	شَرِبَتْ الْمَدْرُورُ مِنْ قَدْرِ مَقْنَدِ
جَعَتْ جَمُودِي بِالْأَمْنَةِ بَرِّ	فَرَدَّهَا مَذْرُوعِي حَشَاةِ
وَطَوَّبَ حَشَاةِ عَلَى حَشَاةِ	فَهْوَ تَهْمُ بِهَا خَيْالُكَ نَصْرِي
بَعْضُ الْجَمُودِ كَأَنَّهَا وَكَلْفِ	فَرَسِ اللَّيْلِ الْوَيْدِ الْأَنْجَمِ
فَهْوَ جَنْبُ جَنَابِ قَلَامِ	تَبَاءُ الْأَمْنِ بِجَزْمِ الْحَصْرِ
رَفَعَا بَيْنَ كُلِّ مَوَاجِمْ عَلَيْهِ	سَبَّ الْغَوَايِ وَأَسْبُولِ الْعَمَلِ

بِمِ الْقَضَائِلِ تَرْجُوهُنَّ
 ذَاكَ الَّذِي سَنَ الْكَارِمَ لِلْوَرِّ
 مَن كَانَ مِنْ بَعْدِ الْقِيَامِ
 فَدُرُ الرِّمَازِ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ
 وَالْأَبَرَةُ الْكَبْرَى الْإِلَهِيَّةُ
 فَدَعْنِي طَيْبُ نَجَارٍ وَبَعْدُ
 كَرْدِي عَوْدِي إِلَى الْإِلَهِيَّةِ
 مَهْمَا مَرَّ بِفِي عَلَى قَلَمَانِهِ
 وَجَلَّتْ بِأَوْجَعٍ مِنْهُ الْبَانَةُ
 أَكْرَمَ بَعْدَ لَا يُجَادِلُ عَلَيْهِ
 وَمُقَلِّدٌ بِمَا جَاءَ قَبْلِي
 أَقْدَرُ الْجَاهِدِ دَقْرُ حَقِّي
 وَيَبُورُ عَمْرِي نَعَاءُ الْوَرِّ

وَقَدْ

وَلَقَدْ صَاحَبَ الرِّشَاءَ الْكَرَّ
 كَرَمٍ بَعِيْمٍ أَوْ دَسَنَةٍ بِلَا إِلَهٍ
 وَتَحْلِي الذِّكْرِ الْجَلِيلِ إِلَهِي
 وَهَذَا عِبَادَةُ اللَّهِ خَيْرُ هِدَايَةٍ
 نَجِيٍّ مَوْلَانِي الْعَصَا دِيْمُومٍ لَا
 فَيُقْبَلُ رَيْبًا لَعْنَةُ عَمْرِي
 بِأَنْفُسٍ بِأَرْبَى الْكَافَاتِ
 نَعْرُوزِي خَلِيَا هَاشِمٍ لَكِنْ مِمَّا
 قُلْ أَدَمَ وَالرُّسُلَ مِنْ أَمَانَةٍ
 مَاذَا أَقُولُ بِمَلِكٍ أَعْلَمُ مَا لَمْ
 هُوَ صَبْرٌ وَخَاءُ خَيْرِ الْوَسْطِ
 هُوَ يُمَكِّنُ لَكِنْ خَصَائِلُ الْوَسْطِ
 هُوَ رُسُلُ سَلَاةٍ وَرُسُلُ سَلَاةٍ

وَقَدْ

شهب حونا ذك الما مينا	ورثت خلافة بنو محمدا
فم عزه الحاد التي ومنهم	يوم القدر جرحهم ليدم
فيهم اضاء الحق واكثر الخد	كل امرئ قوا البسطة
المنقور الطاهر من بايهم	عن كل عيب لا نام مذم
من كان خصما جلا ولاهم	ناج لعد من هذا بحجم
ناد كلنا في الايام لنعما	سواء ذات قود ونصرهم
قدم علم العوالي كلها	والعدل الحسن شيمهم
ويغير شكر الله ربك حكمهم	والله جل بغيره ولا يحكم
عز هذا الخلق لولا هم لنا	وجبت لنا من مريد لهم
منهم سنام المجد قوام الوعد	قبل المملا الفكري لا فم
ذاك الذي فضي الصلوة ودا	ذوالوحي عيسى بن الوكيل
ومجدوا ابا بكر بكل فضي	عزم الدبيعة في الحرب عظم
ملك لا سينا جدر فدا	باس الكا والخلب ذاك الك

اليعق

ان بغش عضبا يغير	خرت لفرابي وخارت باله
ويصيد هما صا ليهم	من كل فذ ينهم او نوهم
حمام جرح با سبل الظهور	اعدلنا بالوهم منهم الارهم
فيها امطارك سبيد فم	من كل حرس الفضل فم
فلاننا اهد ضما على قل	من شفق واليوك وفيهم
لنا في جند من ذوالالحام	ذرت لغيرك كل ما يرهم
للكم نزل هذا الحق	الله ساج من ملت محرم

في ان الله يستبدلهم

كروا هذا لك باعاشور	تمكن الوحي عن نون تمكين
ابا على الوهم جفا فم	اخلك الذي فيه من مزل
حمام جليل باور في القلوب	كيب فليحرمهم
بروح حشا تبارع الجاهل	برق مالت من لقاو يبري
لنزع ميل عمو ولا كبر	من بعد من على عهد يما

تمنى الوحي

لَعْنَةُ اِذَا مَا اسْتَهْلَكَ لَبَنٌ بَرِيءٌ
 وَشَقَرُ الْفَسْرِ عَمَّا جَبَلُونَهَا
 جَوْنَهَا الشَّاكِلَاكَ لِلْمَلْعِ
 هَلْ يَنْطَفِئُ تَرَاحُشَاهَا وَهَذَا
 اَمْ هَلْ يَهْوُونَ وَتَشَلِي مِنْكَ
 سَابِلُ خَدَّكَ وَتَنْتَ لَمْ تَرَا
 الْبَسْرُ مَلْعُ تَوْرَاهُ خَلْفَهُ
 وَلَقَدْ اَوْجَحَ خَيْرٌ لِّلْاَمْرِ مَلَا
 قُورُ الْمَقْبُورِ مَزِدْ كُنَّا مَعَهُ
 مَا شَأْنُهُ شَأْنُهُ رَقَبَةُ الْعِلَافِ
 مَا اَنْصَفَ خَاوِثًا لِّلْاَمْرِ
 كَرَجَعْنَاهُ يَوْمَ الْطَفْرِ مَصْصِ
 مَن قَارِي فِي صَوْرٍ نَا لِّلْجَانِ

قَوْمٌ شَرَى الْمَذِينِ بِالذَّبَابِ
 فَطَلَّ يَوْسَعُهَا الْاَنْدَرُ فِي ظِلِّ
 نَيْلِكَ اَلْغُلُوبُ اَلْغُلُوبُ اَلْغُلُوبُ
 لَرَانَسَ وَابْنَهُ الْكَرَارِ نَيْسُ
 نَدْبَرُ طَرْفِكَ فِي حَنْدٍ مَجْدَلِ
 مَا اِنْ اَرَى لَكَ اَعْوَانًا يَنْصُرُ
 اَخِي اَنْصُرْكَ بِالْكَفِّ اِذَا اُرِدَ
 اَجَابَهَا بِالَّذِي اَطْفَى لَوَاعِجَهَا
 لَا تَحْطِطِ الْيَوْمَ مِنْ خَطَرِ يَوْمٍ
 فَهَلْ تَخَالِيقُ خُلُقًا لِي اَوْ دَرَجَةً
 لَسَوْفَ تُلْقِيَنَّ مَسْعَا اَدْنَاكَ
 اَجَلُ لَمْ يَمْعَا لَهَا اَلْوَيْ اَشْمَكَ
 خَضَارِمْ طَلْفُ خَرْمَا عَدَا

اَنْصَفَ عَلَى مَلْعِ الدَّبَابِ اَلْاَلِ
 وَهَلْ يَنْبَغِي دُوحًا بِالْبَقِي تَحْوِي
 يَكِلْ ذِكْرُ يَهْدَا لَكُمْ فِي الْيَلِينِ
 مَا لِي اَلَا هَلْ لِي فِي اَجَابَتِي
 فَمَنْ تَصْغُرُ تَحْوَا صَغُرُ
 لَرَبْعًا لِي عَدَا عَنْ بَصِيحٍ
 عَدَا ذُو الدِّينِ اَجَادَ اَلْاَسْبَابِ
 وَسَكَنَ اَلْمَلْعَ مِنْهَا اَيُّ نَيْلِكَ
 حَبْلُ لَكَ اَلْحَبْلُ نَفْسُهُ
 مِنْ عَالِ الدِّينِ عَاشَا مَجْدَلِ
 وَتَشَبَّحَ الْحَرْبُ فِي نَيْلِكَ اَلْاَلِ
 اَسْنَةُ اَلْاَسْمَاءِ اَلْوَيْ اَشْمَكَ
 لِيَصْرُ خَيْرٌ اَلْوَيْ مَن اَلْيَسِينِ

فَقُلْ لِمَنْ مِّنْ خِزْيَانِ جَارِيَةٍ	سَنَذِكْ لَكَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ
إِنْ كُنْتَ زَاهِيَةً فَهِيَ لَكَ	فَقَدْ مَنَنْتَ بِمِثْلِ غَيْرِ مَنُونٍ
فَمِنْ مَغْشَرٍ طَائِفَةٍ لِّلنَّبِيِّ السَّلَاطَةِ	عَرَّجَ حَاجَتَهُ شَمُّ الْعَرَابِينَ
وَأَنفُسٌ وَطَلَتْ فِي اللَّهِ أُنْفُسَهَا	فَلَمْ يَدْرُوا لِمَا بَالِي تَوْبِينَ
مِنْ كُلِّ رُذُوعٍ تَقْدِرُ الْحَايِرُ مَخْذِلُ	حَلِيفٌ حَرِيصٌ يَفْعَلُ الْخَيْرُونَ
أَتَخَفْتُمْ يَوْمَ يَأْمُوجُ الرُّذَى	فِي خَصْرِ الَّذِينَ لَا فِي حَوِيَّتِهَا
مَا مَوْجِعَا رُلُوعٍ مِّنْ ضَوْءٍ لَّهُمْ	جَبِيلٌ ذُرِّيَّتُهُمُ الْحَمِيرُ عَمْرُونَ
فَمَنْ شَرَى الْخُلْدَ بِذَلِكَ الْجَلْدِ	شَرَاهُ بِالْحَيِّ مَوْزُونًا مَّوْزُونٍ
وَمَنْ مَرَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْخُلْدِ	مَلِكُهَا الْفَرَسُ فِي دُنْيَا وَفِي
فَرَحَ الْبُؤْسِ مِنْ حَيْكَلِ خِلَافَتِهِ	جَبِيلًا خَلَقَ أَبَاوُ التَّيْبِينَ
عَبَاتُ كُلِّ أَوْدٍ فِي كُلِّ مَخِيلٍ	عَوَتْ لِّلْهَيْفِ سَمَائِكُ كُلِّ
الْفَائِزِ الْحَرَمِ مَنْ لَمْ يَلْفَ مِنْ	يَوْمَ الْوَعْدِ خَيْبِينَ ذِي طَائِفِينَ
بَعِيٍّ وَجَبِلَ كَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ	ذَلِكَ الطَّغَاوُ يُعْرَضُ غَيْرُ مَوْجُونٍ

فَقُلْ

تَقْبَعُونَ مِنْ سَيْفٍ جَعَلِي سَاجِدُونَ	أَتَكْفِي فِي مِمَّا عَادَتْ جَبَائِلُهَا
بِهَا أَجَلِي الدِّينِ مِنْ فَرَسٍ وَ	سَنُؤَالِي أَبَاوُ الْبَاهِ وَهُوَ مَغْنَمَةٌ
فِي الْخَطِّ فَعَلْ أَبِيرُ يَوْمَ مَقِينٍ	وَذَكَرَ الْقَوْمُ مَذْفِي مَقُونٍ
يَحْدِمُ مَرْهَقًا حَلْدِينَ سَوْنٍ	كَرَشَقٍ مِنْ نَلَاكِ الْأَمْوَاجِ سَوْدٍ
أَزَامَةُ اللَّهِ فَيُرِي تَرْبِينَ	خَدَّ مَوْجِعُ الْعَرَبِ الدَّائِرُ
أَزْكَارُ بَيْتِ الْعُلَى مِنْ بَعْدِ	وَذَلِكَ سَبْعَةٌ فَلَا يَدَاهِدُ
كَانَ جَمَاعَةً أَفْنَانُ عَمْرُونَ	أَفْدَى مِنْ بَعْدِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِّ
لَدَا لَمْلَمٍ مَرْفَقٍ غَيْرُ مَذْفُونٍ	بِحَسَدٍ لَّيْمٍ غَرَفَ ذَا الْوَيْدِ
عَادَ وَعَادَ وَاجِلٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ	فَأَوْزَلِكَا جَلَّتْ شَوْبَتُهُ
أَصَبَتْ وَعَلِيَاءُ عَرَضَتَيْنِ	كَرَبَلَتْنَهُ مَعَالِيَهُ بِمَكْرُمَةٍ
وَذَلِكَ شَيْئُهُ الْغَرَامُ الْبَاقِي	عَلَانَا أَرَلْتُمْ هُونُ مَرْكَبُهُ
أَشْلَاهُ خَفَافَتُهُ أَوْزَانُ	وَلَيْتَ أَلْشَيْءُ فِي الدَّارِ عَلَى
أَسَارِيهَا الْكُلُّ مِنْ عُدَاوَاهُ	مَوْجِعَانِ لِحَاخِ الْحَرِّ سَوْدَانِ

تَشْكُو قَوَاحِ اَزْدَاهَا وَتَحْزَنُ	تَسْتَلِ مِنْ كُلِّ حَيْثُ سَبَلَ حُجُونِ
تَسْعَى وَتَسْتَدْبِرُ الْاَلْبَابَ فِي مَوْنِ	كَادَتْ تَمُوتُ بِطَارِ الْاَلْبَابِ
لُحْفٍ وَتَبْكُ ذِمَّةً بِالْاَقْلَامِ	مَا حَلَّتْ اَنْ تَبَا الدَّمْعُ تَسْبِي
لَوْ تَوَقَّعُ اَنْ يَكُنْ فِيكَ مُنْثَلَا	فَلَيْتَ بِجَنَّةِ اَعْلَى اَشْدَ اَلْعَلَا
وَلَوْ بَدَعَ فِي فَرْقِ نَجْدٍ عَجِي	يُؤْخِلُ اَسْلِيهِ وَيَسْلِي
دَائِي الْمَدَامِ مَضَى الْفَتْرَةِ سَفِي	تَشْكُو عَلَى سَفَرٍ جَوَارِ الْفَرَجِ
مَا اَقْبَلَ تَجَمُّعٌ مِنْ بَيْدِ الْوَدَّ	تَهْشُرُ اَخْشَاءَهُ نَهْشُ اَلْعَايِرِ
مَنْ يَغْدُقُ اَلْعَلَا وَتَحْزَنُ	بِخَيْرٍ مِنْ اَمْرِ اَعْدَاءِ وَتَحْزَنُ
اَوْ عَلَى الدَّمْعِ فَيَبَا فِي مَرْتَلَا	فَوْقَ اَلْمَالِ يَلْدُو فِي تَكْمِي
ثَابِتٍ فِي الرِّبِّ لَمْ يَنْدِمْ اَقْد	وَلَمْ يَنْدَمْ سَوْفَ يَنْدِمْ اَلْمَرَا
فَلَيْتَ اَوْ تَوَسَّلَ اَلْمَوْلَى بِدَفْد	تَعْلَمُ عَنْ عَوَالِي كُلِّ مَقَامُونِ
وَالْفَاطِمَاتُ اَنْ تَحْزَنُ اَوْ تَحْزَنُ	حَبِيبٌ جَدِيدٌ اَخْشَاءَهُ مَكُونِ
مَنْ يَحْزَنُ لِهَذَا الْبُغْدَانِ	يَسْطِمْ مَقَرَّهَا هَادِي الْمَصْلُحَانِ

مَا حَلَّ فِي الْوَدَّ هُوَ اَلْمَقَامُونِ	أَقْلَامُ دَوَانِ يَرْغَبُ الْجِدَّ سَاعِمِ
كَمْ غَدِ فِي بَيْدِ الْاَبَامِ مَرْمُونِ	كُلُّ اَمْرٍ يَحْزَنُ اَبَا تَهْ كَسَدَا
وَقَدْ مَكَدَ الدَّمْعُ اَلْكَوَاثِمِ	مَرُونِ مَا كُنْ يَوْمَ الْبَحْلِ نَهْمِ
رَحِيمٌ عَلَيْهِ اَللَّهُ مَعْفُونِ	بَلَدُ الْكَرْبِ وَالْبَلَوِ نَهْمِ
فَلَيْتَ عَوْدِي عَلَى الْاَجَا نَهْمِ	لَا عَرَفَ اَجْدَانِ اَزْدَا وَمِنْكَ
اَوْ قَدْ مَرَّ اَلْاَلْبَابُ تَكُونِ	فَيَا اَلْطِفَ لَمْ يَكُنْ وَفَعَلْ
بِالْفَاطِمِ الْحَقِّ سَلَامُ الْاَلْبَابِ	فَوْقَ بَدْعِ اَللَّهِ الْعَظِيمِ لَهَا

في الزمان بعد الشبهاء

تَشْكُو الدَّمْعَ عَلَى اَنَابِهَا	تَعْنُوا اَلْعَيْنُ مِنْ اَخْشَاءِهَا
فَلَيْتَ بِضَاعٍ فِي اَلْعَلَا	أَقْلَامُ مَسْعِدٍ يَنْدِمْ عَنْ
اَنْشُدُ اَلْاَطْلَالَ عَنْ سَكَايِمَا	سَعْدٌ عَفَى وَدِيَارُ دَرَكِ
بَعْدَ مَا جَارَتْ عَلَى جِرَانِهَا	وَلَوْ لَمْ يَكُنْ اَلْبَدُّ اَلْوَدَّ
كَيْفَ غَالَتْ اَنْ يَدْخُلَ اَخْبَالُهَا	اَبْرَشَتْ قَوْلَ الدَّمْعِ نَهْمِ

وَيُخَوِّضُ الْيَحْيَىٰ جَبْرًا	يَرْعَىٰ الْحَيَّ بِالْجَبْرِ
سَلَبَ حَيٍّ كَرَامًا لَهَا	سَلَبَتْ بَوَّاسًا عَلَى قَلْبِهَا
تَقَطَّ عَنْهَا وَلَوْ رَجَّعَ لَوْ	تَقَطَّ شَبَاعٌ بِمَوْضِعِهَا
مَشَرَّتْ بِهَا بِأَرْضِهَا	سَقَمَ بِالْمَرْجِ رَجْرَجًا
تَكَثَّرَ بَيْنَهَا مِنْ بَعْدِهَا	أَعْطَىٰ الْيَتَامَىٰ فِي عَمَلِهَا
أَقْلَهَتْ فِي الطَّيْرِ مَا قَدْ أَمَرَتْ	سَالَتْ الْأَرْغَامُ فِي أَشْجَانِهَا
كَرَّ عَلَى سَبِيلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ	جَلَبَتْ نَلْمًا بِأَعْدَائِهَا
تَضَرَّرَتْ غَضَبُهُ نَالَكَ بِهِ	تَرَفَّ الْعِزُّ عَلَى أَقْرَانِهَا
بَوْمَ أَخَصَّ لَا رَىٰ غَوْلًا سُوًى	أَلْمَزَ قَطَايَ الْبَيْضِ فِي أَهْلِهَا
قُلُوبًا مَا دَحَفَتْ بَوْمَ أَوْعَىٰ	كَاسُودَ الْغَابِ فِي سِدَائِهَا
فَرَى الْقَلَامُ فِي أَهْلِهَا	تَجَدَّزَتْ عَلَى أَقْدَانِهَا
بَذَلَ أَنْفُسَهَا فِي ضَمِيرٍ	فَلَمَّا الْحَقُّ عَلَى خِيَارِهَا
وَارْتَفَعَ أَطْوَادُ عَجْدٍ وَعَلَىٰ	وَسَمَكَ فُخْرٌ عَلَى كِبَائِهَا

بِجَلِّ

لَيْلِيَّ وَأَسْمَاءُ بِالطَّفِّ إِذَا	أَزْمَعَ النَّاسُ عَلَى خِلْدَانِهَا
مَرَّهَا تَوْبًا لِقَرَفَةٍ	بُيِّنَ بِزَيْبٍ وَلَا شَبَابِهَا
وَعَلَّتْ جَسَادُهَا مَضْمُونًا	الْقَمَرُ لَا تَدْبُجُ فِي أَكْفَانِهَا
قَالَتْ لَمَّا رَجِمَ رَجِيمُ الصَّبَا	حَمَلَتْ طَيْبَ شِدَا أَبْدَانِهَا
فَلَدَتْ بَوْمَ حَبْرٍ شَهْدًا	أَبَىٰ لَكِنْ مُدِيرُ أَرْكَانِهَا
أَمْ دَرَنَ مَرَىٰ غَدَا بَيْنَا	وَجَرَى الشَّجَرِ عَلَى سَوَائِهَا
وَعَلَّاهَا الْقَتْمُ عَلَى عَادَلَا	بَغِيَّ عَنْهَا مَدَّ أَرْوَاحُهَا
أَجَلَتْ دَامُ سَبِيحِ الْمُصْطَفَىٰ	بِالْمُخْطَبِ عَلَى خِرْمَانِهَا
مَنْعُوهُ الْمَاءَ ظِلًّا فَخَضَّ	ظَلَّ لَهْفِي عَلَى ظَنَائِهَا
بَكَيْتُ السَّبْعَ السَّمَوَاتِ لَهُ	لَبَّيْهَا أَرْوَمُ مَرْهَاتِهَا
وَيَغْفِي نَفْسَ قَتَامٍ عَدَّتْ	تَرَكُّضَ الْجَلِّ عَلَى خِشَائِهَا
مَنْ يَمْرِي بِمَعْدِنِهَا دَرِي	أَجَبَتْ تَكْلِي عَلَى فَيَارِهَا
أَدْرَنَ أَزْهَابًا بِالْعَرَا	جِدَّ لَمْعِي عَلَى كِبَائِهَا

وَيَبِيلَ الدَّمِ مِنْ أَعْصَاهِ	فِي الشَّرَى كَالْبَيْلِ وَطَلَاهَا
فَقَلَوَهُ وَهُوَ يَنْسِفُهُمْ	فَقَسَّوَهُ الطُّغَى مِنْ مَرَاهِمَا
كَهَفَ النَّاسُ ذُبَابًا مِنْ أَمَلِهِ	شَدَّابُ الْأَطْهَارِ مِنْ عَدَائِهَا
فَكَرَّمْنَا يَا لَيْلَى الصُّطُوقَ	نَشْتَكِي الْأَعْدَاءَ مِنْ طُغْيَانِهَا
فَرَدَّهَا نَوْبَ مِنْ عَيْلِهَا	شَرَدَتْ بِالْإِعْمَ غُرَاطِهَا
لَحَفَ نَفْسُهُ لَوَجْهِ بَرْدِ	لَا يُوَارِيهَا سِوَا ذُرَاهَا
أَرْكَبُوهُنَّ عَلَى عَجَفِ لَطِ	وَأَذَارُوهُنَّ فِي بِلَادِهَا
سَيِّبَتْ سَبِي الْأَمَانِ عَيْدًا	أَتَكَلِّفُ الشُّوَيْمِ مِنْ مَرَاهِمَا
كَرَرْتُهَا أَخْلَافَ جِدِّهَا	قَدَّذَ بِالْحَقِّ فِي رِبْعِهَا
وَأَطْلُوتُ فِي الْفَلَكِ قَهْلًا	ذَابَتْ الْأَحْشَاءُ مِنْ مَرَاهِمَا
فَوَارَدَتْ لِنَفْسِي سَلَوَهُ	زِدْنَاهَا شُجُوَاعًا عَلَى أَشْيَائِهَا
كَرَّمْتُهُمْ بِأَحْمَادِ الدُّنْيَا	الْحَرْبُ وَخِيَرَاتُهَا
فَمَنْ يَنْقِمْ اللَّهُ لَكُمْ	يَا لِنَفْسِي الْفَقَامِ مِنْ عَدَائِهَا

فَرَمَهُ مُقِيلًا فِي عَصْبِهِ	زَمَّا الْأَمْلَاقَ مِنْ أَعْوَانِهَا
وَنَزَى عَلَامَةً مَشْهُورَةً	كَيْبُ النُّصْرَةِ عَلَى عَيْدِهَا
فَمَرَّ بِأَمْنٍ يَوْمًا سَرَتْ	ظَهَرَ بِالنَّصْرِ مِنْ دُبَائِهَا
وَبِرَّ الدُّنْيَا زَهَتْ وَنَجَتْ	نَجَّى الْخِيَانَةَ فِي دَلَائِهَا
مَلَأَ الْعَالَمَ رَدًّا لَا يَمُدُّهَا	طَهَّرَ الْأَكْوَانِ مِنْ أَوْثَانِهَا
خَصَّعَتْ عِزَّ اللَّهِ أَمْلَاقُهَا	وَمَلُوكُ الْأَرْضِ فِي نَجَائِهَا
فَمَنْ يَأْمُرُهُمْ أَمْرًا	تَكْشِفُ لِبَاسَ طَلْعِ الْكُفَّانِهَا
مِنْ وَأَطْلُفَ عَطْفٍ نَفْسِهَا	وَلَسَلَى النَّفْسُ عَنْ أَرْحَامِهَا
عَبْدُ صَبْرٍ ضَاوٍ صَدْرِي	مَلِكٌ لَا سِبَا مِنْ أَعْصَانِهَا
كَرَّمَا سَبِي لَوْعَةِ النَّبِيِّ أَمَا	أَنْ أَنْ يَطْلُقَ لَغَى يَمْرَانِهَا
وَلَا تَكُنَّكُمْ فِيكُمْ زَفَرَةٌ	مُتَارِخُ رَحْبِ الْقُدْرَةِ كَيْفَانِهَا
يَا بَيْتُ الْأَطْهَارِ رَعَوْنَا عَيْدًا	نُوزِنُ الْأَهْمَالَ فِي بَيْتِهَا
وَعَلَيْكُمْ سَلَامُ الرَّحْمَنِ مَا	غَرَدَتْ ذُرُوقُهَا عَلَى أَعْصَانِهَا

في ملح أبي الائمة سيد الامم

هَبِ اللَّيْثُ وَبَا الرَّثِدُ وَالْبَانُ	فَهَاجَ أَشْوَاقِي عَيْنِي فِي لَهْوِي
بُتُوحُ مَا هَبَ مِنْ قَبْدٍ وَرَيْحِي	وَحُوحُ الْحَمَامِ فِي ذَيْلِكَ وَأَعْصِي
بُشْبُوبُ الْفَلَاحِ بِإِنْ سَوْرِي سَحْرًا	تَسَاوَيْتُ مِنْ مَعْنَى أَوْ شَيْءٍ خَيْرًا
لَا وَاعْدَاهُ ذَلِكَ الْوَدَارِ سَكَنًا	بِالرَّغْمِ أَيْدِي هَوَايَ عَلَى الْخِيَانِ
سَرَعَانِ مَا دَلَّشَ لِي إِنْ شَاءَ الْفَرَحُ	وَمَذَرُ مَا بِي بِهَا بِأَسَاحِ الْأَصْحَانِ
نَائِي وَغَادِي فِي حُلْفَةِ الْحَمْدِ	مَا بِالْمُرُكُورِ وَالْبَيْتِ الْبَلَدِ
لَسْتُ عَمْدِي قَوْحِي مَا دَرَيْتُ لَنْ	أَيْسَانُ عَمِّي لَطُولُ الْمَهْدِ
سَا إِنْ تَذَكَّرْتَهُ لَأَوْ سَلَا رَمَا	لَقَطِطُ فَرَحِي كَالسَّلْبِ الْجَنَانِ
بِالرَّغْمِ حَلِيقِي مَا لَا أَبْقُو قَهْلًا	بَطْنُ أَرْجَانِي عَلَى الْجَانِ
أَنْ جَنِّ الْجَلْبُ عَلَى عَيْنِ مَوْرَةٍ	أَطَارِجُ الْوَرَقِ فِي هَوَايَ الْخَيْرِ
فَكَلِمَا سَجَفْتُ وَذُقْتُ عَلَى قَرْنِ	أَبَايَ سَجَفْتُ وَبَعْدَ دَائِغِي
وَفِي لَا رَأْيَ لِي زَعْنَتُ بِالْهَلَا	هَاجَتْ بِلَايَ الشَّوْقِ وَالْهَجَا

وغيره

وَذَكَرْتُ فِي حُزْنِي مَا تَغْضَا فِيهِ	أَخِيهِ لَسْتُ أَسْلُوهُ لَيْلًا
مَسَاوِيلُ سَالِطِي فِي أَوْقَاتِهَا	بِمَدَامِ كُفُو أَوْقَاتِ الْمَرْهَاتِ
عَلَامُ لَمْ تَزَعْ وَذِي لَا مَسْرُفِي	أَمَا زَانِي وَعَيْنُ الدَّهْرِ رَعَايَا
إِنْ أَنْكَرْتُ لِي أَحْسَنُ الْقَدَرِ	ذُو الْبَيْتِ بِعَرَفِي خَلَا لَيْلًا
كَمَا زَجَّ جَدَاهَا بِالْمَرْهَاتِ	فَمِنْ تَلَوْنَهَا تَغْيِيرُ الْوَالِي
كَأَنَّ تَوَيْدِي لَوَانِيهَا شَهْدًا	غُرُوبُ شَائِي لَهَا الْوَقْرُ لَيْلًا
لَكِنْ مَعْنَى بُخَيْرِ الْأَشْبَاحِ لَعْنَتِي	بَرُوقُ لَيْلِي كَلِمَةُ الْفَهْدِ
وَلَيْسَ شُكَايِي بِرَأْسِ الْمَرْهَاتِ	أَشْكُوزُ مَا لِي لَيْلًا بِالْمَرْهَاتِ
عَنْهُ أَعْصَمْتُ لِي فِي الْقَدَرِ	جَرَّ الْبَرْقِ مِنْ رَأْسِي وَمِنْ جَانِ
كَلِمَةُ رَجَايَ أَسْدَاهُ الْغَضَبِ	لَعْنَةُ الْجَفَةِ أَسْدُ خَفَانِ
جَرَّ الْخَلَا فِي مَقْدَامِ الْوَرَقِ	لَيْسَ لِي الْمَلَأُ الْأَعْلَى أَوْقَاتِ
مَسَاوِيلُ كُلِّ مَقْدَامِ الْوَجْدِ	وَمَقْدَامُ مَا لِي لَيْلًا الْوَجْدِ
لَا بِي سَجَفْتُ كُلِّ مَقْدَامِ	سَرَطَنُ الْبَيْتِ مِنْ رَأْسِي

حرف الباء

في التاء الياء صلة

عن اخي نزلها في رطابها	تحي الطوق وسلها اوجها
ما مسك دارها بينا كبا	فدعم تلك الدابة ابا كبا
مراخل في دابها واطاها	بابيب غوى سما افلا كبا
نص النبي وسيله بارها	اهل دنا نضا فتنها
لنستغري بدلا عندنا	نص حوت بابلها كل نغنا
وكذا بان لها في الذكر نونا	من بحر يومه باي الملبها
حتى دنا منه ما مر بداها	الا وانره من اسر لا ربها
لا جيلها على الدنيا وماها	اخارها حجا دون الخلاها
شاهدتها مشرقا في	عطارف الحفاوار التوقا
نهي لغوي فلا فيها اماها	اميه واتبع طمانا وفيها
بديها الوحيد لا اجانها	وان افلا دقلبي في جابها
كوي عليها وغرب المذبح نونا	لوقر في سلوة صالكها

انكي بدو هلك الحشر نونا	عزلا لك في شيو ونكها
من نغري سلوا الغر من مضر	بليها وللمسلم الغر سابها
اهل دنا ان اهلها مشور	علا ليل امر مغانها معاها
ام هل دنا في شجر من سلها	رقنا ايضا في صوبها في مولاها
لنا نسه ويرا لخطاب محمدا	كان على ندها دارت دارها
قام تلك الدابة بالرا ام	باقص صا وها في خربها
ومد جرت كسالي لظفرهم	قال ركبو الان بيم الله جبرها
با ابعده تلك القوم انك	عمودها وعاد في سارها
ظنت ضايع عن الامها رفاها	اخي نزع رشدها وانح غلها
لا ارب سعن في حربها	لنوفل في عباها ما ساها
ندري لا ولى حارب جارها	لانت له الرسل نصير اوها
من في يد يدها اليد انما نونا	بشاه نحو سطو واللوح بها
قم فيها سطا سطو فبدنا	وكادوا لاقضاء الله فيها

خواف من ملكها جلالها	كشاف مغيبها مباحها
أصول تلك الحشا والنوس	أحشاها حفاضا في زلفها
غضفر زحبا شاسطونه	ان كرم سطره قرن خورها
بعث الوغى بأوداء نودها	يُميتها الله فيها ثم يحجبها
نبيل المعاطف في الجفاه	كان من بينهما أفضاها
أساد حرمها في السور	عجلو ببيض الحبا في رادها
فجول أزشفها جالت وان	ذارت عليها بقعها الباسها
فكلما صالنا لاقوام وازد	تلقيها جدد من مواهبها
نكر ظاينة الأخشا ذوي	أبت بغير كرم من الموت في ريفها
لو لم يكن لها غير نفسها	نفسا كانت بذلك يومها
توم أبو الفضل ما انلكم	ونال من فصيلة العلبا
فكر به ملك اندي بنقبة	جلف وغلبا وخد بها
لا غروها وحو السطوح	أبو الفضل والاند وبادها

في خرمها شهد بد ربها	ففي خصب حون كل الفخار
ومجدها نيل العلبا	شايح الجعد والعلبا
نار اموت خب ماء العين	بالجعة الطيف كزلفت
وما جلا من واهد	لا غرو ان تلك الشبا
ظاير الحشا روبا لاشدا	البر فوق رها البطح
قد جوعها الرذفرا	البر رجمه الماد ونعنه
بأوبها راسه الشاي	البر علكا الشامان
وعينه مثل باويها ورايها	البر شامة اخف لاشها
حس لغدرتها ابدي عوا	البر غون عليها كل سلمه
حس فصول عباها	البر شوم من بعد عريها
ثم الجبال الزواوي	قامت فواج اشجان
في رجمها الاولا الورفا	فكل فواج لا اخشا
أوشكنا وروها بالشم	وكا طمان الجوان

تَزِدُ دُجُوًّا عَلَى أَشْجَانِهَا تَجُوًّا	تَمَّا وَتَقِفْنَ فِي الْأَعْلَى بِهَا
بُضْبَةُ الْأَلْبَانِ أَهْلُ الْأَلْبَانِ	بِرَادِ الْوَجْدِ يَجِيئُهَا تَبْلُغُهَا
جَانَتْ عَلَيْهِ بِلَالُ الْيَوْمِ	مِنْهُ بِدَلَالِ الدُّنْيَا الْيَوْمِ
تَرَاوَيْتُ بِضْبًا بِالْوَلَدِ	جَرَى عَوَارِجُهَا سَرَى عَوَالِهَا
وَالْقَمَرُ ضَمُّهَا لَهَا الْيَوْمِ	عَلَتْ عَلَى كُلِّ عِلْوٍ مَسَائِدُهَا
تَوْنُ مَرْمَلَةٍ قَوْلُ إِمَامِ الْمَا	فِي جَمْعِهَا لَيْسَ يَمُرُّ بِهَا
لَهُ مَرْوَةٌ وَفَعْلٌ لَمْ يَفْعَلْهَا	بَعْدَ بَقْوَمِ قَوْمِ الْخَلْقِ مَلِكُهَا
قَاتِي فَادِحَةٍ قَوْلُ الْفُلُوبِ	بَوَى دَانٍ هِيَ حَلَّتْ فَتَوَالِهَا
مَنْ بَنَادِيَا فَا وَالسَّمَاءِ	مُبْتَدِئُ كُلِّ ذِي رُوحٍ سَنَادُهَا
حَتَامُ لَسَرِ خَشَانَا يَغْبِتُهَا	قَبَالُهَا غَبِيَّةٌ دَفَّتْ مَعَانِهَا
تَدْبِيْعُ الْيَلِكِ بِأَجْرِ الْوَدَّ	مِنْ مَبِيدِهَا أَلْفِ أَشْجَانِهَا
نَطْوُهَا وَنَشْرُهَا أَعْلَى عِلِّيَّ	مَرَاوِلُهَا سَوْرَتُهَا تَبْلُغُهَا
فَأَنْتَ كَفَرُ رَجَاهَا تَحْوِي	كَيْفَ لَهَا مِنْ مَرْوَةٍ فِي الدُّنْيَا

وَدَّ

لَوْلَاكَ يَا عَلِيَّ الْأَكْبَرُ مَا	تَمَّا وَهَذَا لَا سَارَتْ سَوَادُهَا
تَرَكَ وَتَدْبِيْعُهَا مَلِكُهَا	وَحِيدُهَا لَوْدِهَا وَطَائِفُهَا
وَلَا رُضْ غُلُوبُهَا فُطَاوَقْدُهَا	بُنُودُهَا لَيْسَ فُصُوقُهَا
فَعَمَّ وَحَبْلُهَا مَالُهَا	طَبَاغُهَا لَمْ تَغْدُ مَوَالِهَا
بُغْدُهَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ	فِي آيِ حُجِّ رَعَاكَ هَذَا وَبِهَا
فَلَاكُ لَعَارِ الْأَرَاكِ بِهَا	مَاهِيَا لَيْسَ رُوحُ أَوْ بَعَادُهَا

وَلَوْ نَزَلَ نِيْلُ الْأَجْدَاثِ بِحُضْنِهَا
وَبِالْمَلِكِ طَائِفُهَا وَبِوَالِهَا

في الفصل الثاني قول في بناء بعض الأجزاء من الخاتمة

كَرْدُ الْيَوْمِ يَوْمِي فَمِنْ رَغْبِهَا	مِنْ حَرِّهَا عَجَابُهَا وَالدُّنْيَا عَجَابُهَا
أَوْ لَيْسَ عَلَى الْأَجَادِ عَارُهَا	فَهَلْ لَهَا لَمْ تَوْبَلْ مِنْ رِيَابِهَا
كَأَنَّهَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا دُونَهَا	لَدَى الْأَكْرَامِ فَلَا يَنْقَلِبُ فِي طَائِفِهَا
بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْهَا كُلِّ حَيْثُهَا	وَالْمَوْنُ لَنْ يَجِيئَ بِحَيْثُهَا

منها

فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَسَادِ بِالْذُّبَانِ	وَقَدْ رَفَعَهَا فَذُجَّهَا بِالْكَسْبِ
أَلَا مَنْ مَالُهَا سَكَّرَ الْبَشَرَ	أَنْ لَمْ تَزَلْ شَرِبْتَ تَنْفَعُكَ
تَأْمُوتُ الْغُرَبَاءُ نَحْيَ فِي مَرْغَبِهَا	أَوَإِنَّمَا مَا شَاءَ الْغُفْرَانِ
يَنْبَغِي وَنُصِيحٌ تَشْوِي لِحْيَتَهَا	تَحَالُ أَنْ مَقْوُوهَا بِالْكَدْبِ
سَلَّمَهَا قَابِلُ الْأَوْحَادِ أَيْمَانًا	مِنْ كُلِّ مَضَرٍّ شَبَدَ شَبَدًا
فَلَا تَعْلَمِ لِحْيَتُكَ الْفُضُولَ	تَوَاسِعُ فَدَحَا مِنْ أَلْوَالِ الْغُرَبِ
أَمَا تَرَى أَمَدَ الْأَبَامِ طَرَفُهَا	تَحِي كُلُّ أَيْدِي حَبَابِ أَرَبِ
مَنْ طَلَّ أَنْ لَوْ نَصَبَهُ الْحَادِثُ	مَا شَاءَ لَعَرِيَّةً دَاءً وَلَمْ تَضَرْ
مَنْ بَايَنَ الدَّمْرِ لَمْ يَخْذُ صَوَابَهُ	وَمَنْ خَلَا مِنْهَا مَالُ الدَّمْرِ عَرَبِ
مَنْ بَشَّرَ الْخَجَرَ فِي بِنَاءِ عَمَلِهِ	جَدِيدُهُ نَاهِيَهُ جَهَمِ الدَّيْرِ لَكَبِ
مَنْ بَكَّرَ الْعُظْمَاءَ أَوْ جَدَّ كَرَامَتِهِ	بِمَلِكٍ هُوَ كُلِّ فَيْضٍ مُنْطَلَبِ
مَنْ لَزِمَ قَوْمَ الدُّنْيَا وَزَفَرَهَا	بَلَوُ الْحَامِ يَلَامُ وَلَا لَعِبِ
مَنْ فِي رَمَاتِهِ بَدَأَ بِأَلْفِ رَأْيٍ	جَنَّتِ الْخَلْفُ فِي شَأْنِ الْبَيْنِ

من عهد

مَنْ تَعَقَّدَ حَيْدًا فَجَادَ الْأَلْبَابِ	أَحْشَاءُ فِي حَلِيبِ عِبْنَاءِ بَيْتِ
مَنْ بَاتَ مِنْ خَشْيَةِ الْخِيَارِ وَخُفَرِهَا	أَحْشَى الْغَدَاءِ يَطْلُبُ غَيْرَ مَضَرِهَا
فَا نَصَبَ لِنَشَائِكَ الْأَخْرَجَ وَجَدَهَا	فَإِنْ دُمَاكَ دَارَ الْخَيْرِ وَالْقَبْرِ
وَأَذْخَرَ لِقُوزِكَ فِي يَوْمِ الْخَرَابِ	لَا تُنْفِ الْأَرْوَاحَ الْعُلَمَاءَ بِالْأَسْبَابِ
يَعْنِي اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ كَيْفِ رَحْمَتِهِ	فَهَبْهَا مَنْ مَاتَ أَمْ رَجَعَ وَمَاتَ
وَمَنْ يَرْتَشِبُ ظَفَرُ الْمَيْتَةِ لَا	جَنَّتِ مِنْهَا يَا قَلْبُ مِنَ الشَّيْبِ
سَهْمُ النُّونِ إِذَا مَا لَمْ تَقْدَرْ	لَا يَنْفَعُ عَيْنٌ مِنْهُ أَوْ يَلْبِ
يُرِيكَ دَهْرُ لَيْلَتِهِ مَنْظَرَ الْفَيْضِ	كَأَنَّهُ لَعْنَةُ دُونَ بَيْتِ شَيْبِ
بَادِيَ الْفِكَارِ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	أَحْشَاءُ لِقَابِ الْبَيْتِ أَنْ مِنْ
هُوَ زَمَانٌ فَلَمْ يَأْمَنْ مَسَالِمُهُ	مَشَانُهُ الْعَدُوِّ لَمْ يَفِمْ وَفِي حَيْبِ
وَرَى الْوَنَابِلَ لَدُنْكَ الْأَلَدِ فَلَا	يَعْنِي لَعْنَةُ وَلَا يَصْنَعُ لَيْبِ
بِالْأَمْرِ نَدَتْ بَدَأَ أَيْ نَدَتْ	أَبَاؤُا بِيَا الْعُلَمَاءَ وَالْأَسْبَابِ
جَمُّ الْمُنَابِلِ دَنَا مِنْ وَكُنْ نَدَا	عَمَّ الْبَرْقَ مِنْ نَاءٍ وَمُقَرَّبِ

من كان من صروف الدهر	فل كيف قد جرحه الكون
واليوم قد داهية فاقية	لنخب لو عاينا من كل الخيب
أعنت بالفاسيم الأقسام	بالفضل شغل الخمر الخيب
حكته شهب الله في رايها	قل اذا شئت عنه سبعة
فأي مديح لا صار غاب	القلوب من شجون طم الخيب
وجرح علم سما الأجزاء في ديد	فقد نهاده دوا لأظفار ديد
علم أنا رنود الله ما في قل	بدع رنود من الأقسام مخيب
خطب لو فاسق الدين فادع	بكل سهم ربيع الفضل الخيب
فيا لها فجعة منها ساء طبا	طبا باسم في مديح سرب
ساخت بها قاتلها نوايب	لهم من كل الدهر نوايب
فل كيف فلق الدنيا في رايها	أودى فودع أختنا الظل
فل لعين من أكل الدهر كيف	فقد الذي منه كان الدهر في
مبته الحور والولداني	ومرعه المصطفى المختار في

سما على الخلو في علم وفي	سما الخلو في علم وفي
للأمر فاقه في كل الخيب	لنخب لو عاينا من كل الخيب
الأوانت لديه خبر مشخيب	بالفضل شغل الخمر الخيب
فقد أوجعنا بدمك من نوب	قل على نوب لا نلم مضطرا
سكوا لمرأي من فضل القرب	وجرحك من راي الصاي
ففيه غش ومنه خالو الدهر	المرن بخدا بالكل ونكبيها
فيلك من خايب مع كل ذي	ان ساءت الدهر من خايب
الرجل من غير الرعي للديب	فله من الخيل لخطك
غدا من في نسيب منه وفي	لا تحفل بأد ما في ذبيك
وميلك لا يدنا في أيما نكيب	فبيلك سلوانا من كل خفيل
إذا أظمت ما في العلم والنوب	ونظيرك ما يدور لنا
وجرح نديب لكشيب الخيب	فانت أكرم عون كسنا
مسلط من أي وفيه سلب	سك من أكل الدهر فداها

كَرِيمًا غَرَمًا بِأَكْلِ وَاصِفًا
 حَوْبًا مِنْ طَارِفِ أَعْلَى أَوَّلِهَا
 نَيْلَ الْحِصَالِ الْوَلَوِي فَدَلَّهَا
 وَصَلَكَ اللَّهُ مِنْ دُونِ الْوَرَى
 أَشَدَّ وَأَشَدَّ خَلْقِي فِيهِمْ
 فَتَحْنُ بَعْدَ بَعْدٍ وَتَنْتَعِلُ
 اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ سَائِمٍ بِمُخَيَّرٍ
 صَعِدَ إِلَى رَفَعِ غَلْبَاءِ مُعْطَرٍ
 لَهُ خَلْقٌ كَالْوَيْسِ الْأَرِيضِ
 حَامِيًا لِحَقِيقَةِ مِعْطَارِ الْبَلَدِ
 بِأَعْلَى شَيْدَا تَرْغِ الْجَنَفِ
 مَدَامِي فِيكَ صِدْقٌ وَالْمَدَامِ
 لَا تَحْسِبَنَّ قَلِيلَ الْوَدِيقِ لَكَ

إِيَّيْكَ كَرَمًا مِنْ شَوْفِي الْمَوْجِ
 دُونَ وَصْفٍ وَخَوَاشِ الْأَوَّلِ
 لَا غَرْوَ أَنْ يَنْفُتَ مَسْلُوكِ الْخَفَا
 أَنْ أَخْبِرَ بِأَيُّ يَوْمٍ الْخَارِ أَرَى
 لَهُ مَقَامٌ عَلَى أَوْجَحِ رَضَةٍ
 قَبَارِعَاءُ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا زَبَرَ
 أَوْجَحُ يَصْلُحُ الْوَدِيقِ الْوَدِيقِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ
 بَنَفِكَ مِنْ دُونِ الْمَدَامِ

فِي ثَمَاءِ أَجَلِ خَلْقِي الَّذِي مَالَهُ فِي الدَّهْرِ ثَانِي

مَسْنِكَ أَدْرِي هَوَاهُ وَطَوْنُ
 أَشْكُوهُ لِيَوْمِ طَالَتْ فَوَائِدُهَا
 فَتَحْنُ الْفَلْبَ الْخَلْفَ عَلَيْهِ الْفَلْبَ
 وَالْجَحْمُ فِي سَمِّ الْعَيْنِ فِي سَمِّ
 لَمْ يَزَلْ مِنْ عَلَى قَطَامِ الْفَلْبِ
 بَرَاءَهُ مِنْ حَيْثُ فَلْبُ صِفَتِهِ

اني شاكوك والكلو نعدو	لدا مالي القوي باخبر الضيق
لولا القمل في رطل او مثله	لكن اخصي بنيران الامني
كذبت شفتي في موال	ما كنت لهم من كذبة الضيق
وراد وجهك من بعد الجاد	الوحيد في العبد ضيق
فلا اذنا قل الكبان عنك	افور بومنا يرسل منك
وفيك بنا بوجع الزمان	لا يرده الله عن ذاك الحي
فلن اسلوك باحلف القمار	بالرغم قد نسي في امر
هل كيف بسلو المعنى عن	ملا سناه اللذات الشرف
الكاشف اني كذا جمل	والصالح الفيل من فخر
اجل من في الورطلا واعطها	فخر او فخرها في الله الجدل
نبحه الله اسنى العالين	وجبره الخلق من عجم
اعني الله قوم الترم المنور	دارت عليه رحمة لا سلكا
لولا عيط عن رموز العلم	فلان لم يري في انظار

غالب

غالب انكاره اللاني نضد	ابدي ناعله وحبنا عن الرب
وفي الى المرحى الاعلى واطل	ابا في المصطفى اطاره النج
وحسن الصطفى لهذا هذا	والباس من جدد الكرم
كذبت شفتي من بعد الجاد	خافونك بشا الصمصا
فلا الله شرفي اذنت خلا	ما اذنتك بغير التذلل
خلا في ارجح في الكون	اراد في النصارى النعمال
فلا خطف في فري في ما	خفي الحداه بها في سبي
اخا ندينا بولي الورع	سببا بلا منه فضلا
كفر وعزم معان فيه	تخير في الكل منها كل ذي
سري قوم اذا شاهدت	شاهدت ملكا خجما
كف الخلق يومناهم	عن بوجع احشام على
كز في اذع خلا في الير	مكون من على اشراف
اكرم بدي كرم جلت	وذي من ابا ناعله

لَهُ بِدَا مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ
 بِمُ الْمَسَافِ نَبِي كُلِّ مَنَظَرٍ
 الْمَاجِدُ لَوْلَا لِي مَرِيَّةُ
 هُوَ لَهَا مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ
 أَفْوَى دَاغَمُ مُطَامٍ بِلَا ذِي
 بَيْنَ كَيْمٍ فَبَلَّ السُّوَالِ فَلَا
 مَنَ خَاةُ الدَّخْرِ فَلَمَّا سَلَّ
 نَلْفَاءُ أَوْ بَلَّ كَيْمٍ وَفَدِي
 بَرَّ عَظَمٍ مَعَالِيهِ لَوْ حَوْدُ
 ذُو فَخْرٍ شَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ
 غَدَا خَا الْجِدَابِ نَا فَخَوْقِ
 لَكِنْ نَظِي لَمْ يَلْعَ غَلَاكَ لَكِنْ
 فَلَا تَزَالُ مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ

مَكُونُ

أَيُّهَا صَدِّيقُ الْكَاتِبِ الْمُرْسَلِ بِعَظَمٍ

كَرَّ عَنْ طَرَبٍ بِلَا طَرَفٍ طَرَفٍ
 أَزْهَبَ بَيْنَ تَمَائِي لِي لِي سَمِ
 مَدَّ خُفَّ فِي تَمَائِي لِي لِي سَمِ
 كَا مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ
 أَحْفَ السُّوَالِ مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ
 كُلِّ لَكِنْ مَوْأَلَا خَابِثَةٍ
 وَلَا حُلَّ بِلَا عَن فَوْ كُلِّ لَكِنْ
 مَا كَانَ أَهْلِي بِالْشَاغِلِ لَكِنْ
 أَشَابَ الدَّخْرِ مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ
 مَلَكَةُ غَدَا لَهَا أَشَابَ لَكِنْ
 إِنْ شَابَ بَيْنَ قَبْلِ بِلَا لَكِنْ
 خَيْرُ الْوَدَادِ لَكِنْ مَدَّ الْأَبْصَارَ وَكَفَّ

العين تدمع من كبريت من طرب
وليس بيان مع الكبريت المثل

تفسير بكتين

لا غروا في صدق الجاهل في
القادي على وفي العلوم فلا
فضل هو الله أني مؤخر
في الذكر عن بكتين بداي

بيان انصافان

انا معانين بدي الانصاف في
يا بعد الله عتاذ لك انصاف
لكم يرى الكل ما يصح
خافي وبشهاد انصاف العجا

في شرا من حق الفضل والفضل في العلم والورع

رؤى كفى الغلباء ثوب جده
واما دليل السلام آجي عباد
اصمت فادسه الزناد قد
ادكانه بالرقم آجي بباد
هل ذاك نعم الصور قد
وعفائه أم ذاك صرور
جبل عري فمنها خلوص
ذير الشبي ومغشرا لاجاد
هنا ينكغرا لآر من لوجده
نددي اندامع من دم لاجاد

حرفي

نك

نك ومن فرط الجوى خلت
أبد اليوم الحشر في انصاف
فب بالذبا والذبا سا طلع
واشد دهاها عن اهل واد
يا بيه ان سلبوا القلوب
خلعوا على الاخطا ثوب سود
لحيف لما نيل الجحوق فانها
اخفت واهل من نور وبعث
لعمروا فاحشاه الكبريت بعد
نورى لفرط الوعد وبعد
نعموا الجاني من جود وبعثها
نهي من جود وبعثها
ولم عيبا لعاين بلو صفة
واسمى على طول لآنا سناد
بلى لور من جاد وباد
فلى لور من جاد وباد
بلى لور من جاد وباد
من فاد وباد بالفضل عباد
حاز الفضل من لآنا سناد
علم واخلاف ولبط اباد
دان سمع سمون من لآنا
اعيت عن الاخطا والعداد
من البلاغ في الورع لآنا
كل لآنا ورفق اباد
ومعذب من القلوب بؤده
مرج لآنا الروح بالاجاد

قال الذي شرك الانام عجل
 ففضه وانفس زود النوى
 ودمت فجايعه الخاوي فجاه
 لو يفتد لعدته طوعا عينا
 لكن وانفد القضاء فلا
 خفت الدمام وحيد عن الخفا
 وسلكو بخدي ان سلوت صبا
 فل كيف تترك لو عني فيه قد
 لا كانت الانام اعدا دايما
 قد كنت انشد في غير مدح
 انصبه دون الانام الواد
 فتملكت شعفا لا خبالا
 تحته عني فابنك كيت به

لكن نضرت في هدي ورشا
 للثقبين سوا النوى من زاد
 بر واثق بغير القلوب حلاله
 ملكك يد من طاري في ناله
 جدي هذا لك فدي من فاد
 ان نضرت بقدواه ظم فاد
 حة الائمة بيوم معادي
 امه رعين جنود الانام
 واليوم عدت سائما انباله
 واليوم عاد مرثيا انباله
 كان الحربي وخدي يودا
 ملكك بدا عليها فضل فباله
 ان العون بلبنة الاكباد

وعرفت قد علاه من حشا
 فخرى ومن حديد عليه كثره
 ما مان من ذنوب مساجير
 لكن قلبي لا يزوج خوامه
 اتبعته حيد الرجل مدعا
 ففضه ونجي قبل انصوب به
 بزناح في دوح الجنان فاد
 ما انك جيت في انظار من
 وعليه الاشجان حتى لا تباله
 بالانام انت حبي قبلما
 قد عرفت غير نفسي اليه
 وعلى فضلك لم يزل الكفا
 من بعد فضلك لا ارفي لك

او تعرف الاشيا بالاضداد
 تحت الثرى عن اضرب الامهاد
 مدحا شدا متكا الزمان الكفا
 شوق الفراق وروقة الانجاد
 فكل الغواصي وسبيل الواد
 وطريها بالغ من علاه مراد
 ومعدب يلطى النجم فواد
 وتحير ما زال بالمراد
 فلب الحسود ورق كل ملاد
 الفاء محولا على الاعواد
 هو نفسه فعدا المذد الفاد
 لي يا اخا العلما فضل البا
 عونا على صر في الزمان العباد

فَتَكُنْ فِي حَيْضٍ وَتَقْرَأِ الْحَقَّ	يَا لَيْتَ بَلِّغْتُ بِلَاغًا فِي حَيْضٍ
لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَرَأَى	أَمُ الْمُعَالِي بِالشُّرُورِ تَعَالَى
لِلَّهِ قَبْرُهُ كَيْفَ وَارَى حُدُّهُ	طَوْدًا يَقُوقُ عَلَى عِلَى الْأَطْوَادِ
لِلَّهِ رَمْسُكَ كَيْفَ عَشَى فَلَعَنَهُ	سَطَفَ سَنَاكَ الْكَوْكَبُ الْوَالِدِ
وَلَمَّا صَفَا بِكَ غَيْثُ لَرَسْنَا	ذَاكَ الزَّمَانُ الْخَضِرُ لِيَعْمَادِ
كَرَدَا الْفَأْمِي قَبْلَ مِنْ وَجْدِ	تَوْبِ نَهْدِ الزَّائِحِ شَادِدِ
أَقْلَبَ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ كَانِيَهُ	سَوْتِي دَعَاكَ شَوْكِي فَخَلَّ
فَالضَّلْبُ مِنَ التَّوْبِ فِي كَرِيهِ	وَالْعَيْنُ فِي سَحَابِ طَوْلِهَا
الْحَبِيبِ يَوْمَ الْبَيْنِ أَحْبَابُ خَلَّ	مِنْ أَوْبِ رُوحِي فَوَارَى الْقَادِ
أَنْجِيكَ بِأَجْمِ الْكَارِمِ مَا شَدَّ	وَدَفَاةَ قَوْسِ السَّابِ الْبَادِ
أَنْجِي وَدَفْعًا يَلُومِي عَارِيَهُ	إِنِّي بَوَادٍ وَالْعَدُوَّ الْوَادِ
أَخْلَعَ رُوحًا مَسْلُومَةً مِنْ قُدِّ	هُوَ مَا فِئْدَ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ
فِيهَا لَا تَسْلُوَانِ طَالِ	مَنْ كَانَ فِي الْكَرْبِ الشَّدَادِ

بِالْزَّيْمِ

بِالْزَّيْمِ الْوَرْدِ بَلِّغْ بِالْزَّيْمِ	بِالْزَّيْمِ الْوَرْدِ بَلِّغْ بِالْزَّيْمِ
وَالْمَا حِدَ النَّدْبِ الْعَصْفَرِ	فَضْلُ الشَّدَادِ وَسَطُ الْأَسَا
بِكَ كَانَ نَادِيهَا خِيَّةً وَقَدْ	أَمِيدَ الزَّمَانِ ضِيَاءُ فَالْشَّدَادِ
تَبَيَّنَ عَنْ الْكُرْبَانِ أَسَى	تَرَفُّدَ مَعَهَا مَدَّ الْأَبَادِ
لَمْ يَرَوْا زَنْجَكَ مَدَامِ الْوَلَدِ	سَادَ الْأَنَامِ يُوَدُّ وَرَدِ
وَالْمَا زَيْنَ بَيْنَ الْوَرْدِ بَلِّغْ	أَكْرَمَ بِهَا دِلِيلُ الْوَادِ
كَرَدَا دَعَا نِيَّ الْحَارِثَانِ بِلَاغِ	لَيْكُنْ ذَا دَفِي شَجَرِ الْفَوَادِ
وَحَشَدَتِ بَادِ الْغَمَامِ الْبَلَاغِ	لَكَ كَرَجُورٌ عَلَى بَنَى الْأَجَادِ
أَوْدَيْتَ نِيرَانِ الْأَمْرِ فِي مَجْدِ	الصَّادِقِ أَخْلَقَ اللَّهُ بِالْإِصَادِ
وَسَلَّى خَيْرَ خَاتَمِ خَيْرِ الْعَظِيمِ	أَبْدَلَ مَدَّ الْأَزْمَانِ مَتَوْبِ

فِي مَقْبَلِ جَلِ الْكُرْمِ مَوْلُوهُ لَمْ يَضَاهِ

الْأَنَامُ مَوْلُوهُ خَا عَامِرٌ وَهُوَ زَيْنُ الْوَادِ

شَدَّ الْبَشِيرِ دَعَا الْكُلِّ خَيْرِ	بِالْبَشِيرِ أَنْ خَيْرُ مَوْلُوهُ الْكُرْدِ
--	--

اِنِّي نَفَاكٌ فِيهِ مَذْرُوبٌ
 اَبْرَافُوعَ عَلَى حَقِّي سِرًّا
 بَلَعْتُ دَمِي وَلَعَلِّي اَوْدَعُ
 لَا عَزْوَانٌ فِيهِ اَمَلْنَا اَعْمَالُكَ
 قَبْلَ الْوَرَعِ اَعْمَالُ الْبَهَائِكِ فَلَا
 وَالنَّاسُ مِنْ شَوْءِ الْاَفْرَاجِ
 كَرَحْتَكَ اَللَّهُ مِنْ اَسْوَأِ مَوَالِيهِ
 اَعْمَاءُ لَمْ يَحْمِلُوا غُرَاجَ اَعْمٍ
 اَنْوَارُ كُلِّ هَدْيٍ غُرَاجُ لَمْ
 دَوَّوْكَارِمٍ مَرَّ اَخْتِ مَتَابِعُهُمْ
 نَاهِي لَوْلَا عَلَامُ لَمْ يَحْدَا حَتَّى
 نَلَّكَ اَنْفُسُ عَلَامَا اَنْشَأَ هَذَا
 قَامَتْ لَكُمْ فِجْلٌ مِنْ سُلَالَتِهِمْ

فَدَنَالُ فِجْلًا اَوْ رَامَا اَحْلَا
 لِكُلِّ سَبَبٍ تَوْفِيْقِيَّةٍ نَقْدًا
 اَكْرَمَ دِيْنًا فِي مَنَارٍ يَسْتَعْرِضُهُ
 لِيُخْرِجَ مَكْدَرُ مَرْبِدًا زَيْدًا
 مِنْ قَاسِيَةٍ اَوْ اَوْ اَمَلٍ شَاخِخًا
 لَقَدْ حَوَى رِجَالُ الْفَضْلِ اَلْوَلَدَ
 نَفَاذًا يَتَّبِعُ عَلَمَ الْاِبْرَارِ
 اِنِّي لَا زِدَاوُ اَشْوَا قَا اَلْاَمَلِكِ
 مَا نَالَ ذَاكَ اَلْهَامُ اَلْقَرْمُزِي
 لَوَا زَنْفَرُشٍ فَلَيْسَ اَرَابَهُمَا
 هَلْ مِنْ فَرَجٍ عَمَّتْ اِبْرَارُهُ
 اَخْلَقَ طَرَا اَلْشَّيْطَانُ مِنْ مَسَدِهِ
 لَا عَزْوَانٌ فِيهِ اَمَلْنَا اَعْمَالُكَ

وَأَهْلَهُ تَهْنِئَةً بِأُحْوَاضِ الْفَخَارِ عِزًّا	وَمَنْعَهُ وَكَفَى بِاللَّهِ إِزْهِيدًا
فَبِأَوْقَاهِ ذَبَالُ الْأَعْنَ لَنَا	وَكَانَ عَنْ كُلِّ أَخْشَعَةٍ رَصْدًا
هَتَّكَ بَكَارٍ فِكْرِي تَعْبِي فَاصْتَدَ	عَلَاكَ وَجْهًا لِيَصْنَأَ بَخْرَ صُفْدَ
يَتَغَوَّرُ فُلُجِي ذَرَابِيهِ وَمَا وَلَدَا	فِي الدَّمْرِ حِكْمِي لَنَا فَوْحًا لَمَّا وَلَدَا
أَلْعَدَ حِكْمِي يَوْمًا فِي عَظِيمٍ فَجِيئَةٍ	يَوْمًا بِرِيشَةِ اللَّهِ لُطْفًا لِلْوَرْدِ
يَوْمًا بِعُودِنَا شَيْئَلِ الْأَطْلَافِ	بَطْفُهَا لَدُنَّ مَنْ مِنْ جَيْشِ الْكَرْدِ
فَاخْلَعْ لِي غِلْبَتَكَ ثُمَّ سَأَلْتُ عَوْدَ	فَلِأَجْرِ الْخَلْقِ مَهْدًا لِيَتَوَدَّ
مَا أَتَيْتُكَ بِعَيْفِكَ لِحْزَنِ مَنْ	مَا عِثْتُ دَهْرًا غَيْفًا لِلشَّامِ

جاءتكم ثانياً من بعض الأبيات

وَأَفْ زَوْفٌ كُلُّوْهُ مَضُودٌ	عَزَاءٌ تَحْكُمُهَا أَحَدُ دُحُودٌ
دُرْدُ كَامَالِ الدُّنْيَا وَظُهُمُهَا	لَيْسَ غَادَا لَوْلَا الْعَمُودُ
مِنْ مَنَعِ مَلِكِ الْفُلُوجِ نَعِيمٌ	حَامِتٌ عَنِ الْخَيْدِ وَالْجَبْدِ
مَنْ لَا أَخُوْنَ مَكَالَ الزَّمَانِ عَمُودٌ	كَلَامُ مَلَأَ خَانَ عَمُودٌ

مَلِكٌ لَنَا لَنَا طَائِفُ الْوَرْدِ	حِلْمٌ يُوَازِنُ بِالْزَوَادِ سِيَّ الْوُودِ
وَهُوَ النَّادِي الْمَعْرُودُ الْعَلَمُ الْبَدِ	نَهْجِي يَدُهُ بِالنَّدَانِ نُوْدِي
طَائِفٌ سَقِينُ أَمِيلٍ بِحَيْرَةٍ	لَكِنْ عَلَى الْجُودِ اسْتَوْلَا الْجُودُ
بَلَّ الْحَبِّ بَضْلُهُ وَأَعَادَهُ	أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مَبْدٍ وَمُعْبِدِ
مُؤَيَّدٌ دِيْنًا تَسَاءَى سُوْدَا	فَمَا الْوَرْدُ نَرَسِدٌ وَمُودُ
عَنْ الْأَوَّلَى نَوِي كَارِمٌ دَرُ	عَنْ غَرَابِ الْبَاءِ كَرَامِ صَبْدِ
طَوُفٌ بِأَجْرِ الْمَوَاوِي قَالَتَا	بِقَرَارِيهِ بَعْضُ جُودٍ جَبْدِ
أَخْضَبِي بِطَرَائِفِ صُفْدِ كَمَا	سَلَكْتَ بَدَنًا مِنْ طَارِفِ وَتَلْدِ
لَوْ جَدْتِ بِالنَّصْرِ الْغَيْبِيَّةِ بَابَا	عَمَّا وَهَبْتَ لِحَازِ جُودِكَ جُودُ
فَكَارَ نَظْمُكَ بِنَ فَرَادِجِي	نَظْمُهُ قَانِي يَكُلُ فَرِيدِ
فَدَفَّاحَ لُتْرِ الْعُودِ غِنْدُ مَضُودِ	فَقُوْلُ صِدَا عَادَتِ الشَّرَّ الْعُودِ
كُوْنِي بَدَلًا لَكَ فِي النَّدَا مَوْدُ	كَرْمُ فِرْدَاسٍ فِي الْوَرْدِ مَشُودِ
خَلِّ سَمَاءُكَ لِحْصَا الْكَمَا	لَكَ فِي الْوَفَا بَعْدَ مَوَدِّ الْعُودِ

فَأَمْسِنَ عَلَى رِجْلَيْ دَاوُدَ مَوْعَةً	طَوْلًا لِمَنْ فِي بَيْتِكَ الْعَهْدُ
صَبَّ بُعَاثِي فِي نَوَاحِيهَا	مَادَنَ لَهَا قَمَلُ الْجِيَالِ الْهُدَى
فَأَبَادَ دَمْعُ الْعَيْنِ بَيْنَكَ وَفَعْلَمَ	فَرَطَ الصَّبَابَةِ فِي مَهَامِيهِ
نَثَرَ الْفَرَاغَ ظَهْرُهُ أَمْشَالَ مَا	تَرَوْتَ بَدَا وَلَدِي الْكَلَامُ الْهُدَى
فَبَلَّاسُ خَيْلٍ سَامٍ قَوْدِهِ	صَحَّكَ الْبُشْبُشُ وَجَدَّ الْهُدَى
وَأَبْرُهُ نَمْرُخُ الشَّابِ بَابُ بَيْتِهِ	بَشَبَتْ شَبَابُهُ بِاللَّطْفِ الْهُدَى
أَضَاءَ خَضَابُ الْمَقَارِ الْمَعْدَى	فَأَعْجَبَ لَمْ يَرُ مِنْ مَضَى مَعْدَى
فَوَفَّى هَوَاكَ وَإِنْ جُفُوْتَ	هُوَ مِنْ تَسْبِيحِ الْوَدَّ الْهُدَى
أَصْحَى مَتَبِهِمْ فَوَادِي يَوْمِ التَّوْبَى	فَلَمْ يَنْزِلْ مِنْ قَوْمٍ عَلَيْهِ شِدْبَى
أَبْطَلَ مَضَى الْفَلَكِ الْبُخْوَ لَيْسَ	فَأَعْجَبَ لَمْ يَرُ مِنْ مَضَى مَعْدَى
لَوْ كَانَ صَبْرُ الْمَرْءِ مَحْمُودًا فَمَا	صَبْرُ مَنْ مَحْمُودٍ بِالْمَحْمُودِ
بِأَمْنٍ يُوَسِّجُ فِي حَنَا بَابِ الصَّلْبِ	فَأَدْنَى دَيْبِ الْفَلَكِ الْهُدَى
أَحْرَقَ لِحْجَرُكَ مِنْ مَحْجُوقِ قَهْرُهَا	بَرْدًا وَطَبَّ خَلَا فِي كَالْعُودِ

مِنْ غَيْرِي مُنْذَرُ غُلَّتْ وَتَحَنُّنٌ	مَا ذَلِكَ فِي تَصَوُّبِ الصَّبْرِ
فُجْرِي بَعْضِي مِنْ نَوَاحِيهَا	حَلَّتْ قَرَاهُهَا عَوَاطِلُ الْخُجْدِ
أَنْبَى فِي بَيْتِي الْكَلَامُ الْهُدَى	عَجَلَا خَافَ خَاوِلٌ وَحَسُودٌ
وَقَعَتْ بِأَذَى الطَّوْلِ بَيْنَكَ	تَشَفَّى لَوَاعِجُ قَلْبِي الْمَكُودُ
زِدْنَا هَوَاكَ وَالْبَيْنُ الْخَلَا مَعَا	فَالْتَقَصْنَا قَبْلًا لَمْ يَزَلْ يَمِيدُ
لَكِنَّهُ عَوْدُ الْخَلَا مِنْ الضَّيَا	أَحْبَى وَتَحْكِيهِ هَذَا الْعَبِيدُ
لَا تَنْبَغِي بِي وَلَا الْمَكَارِمُ كُلُّهَا	فَدَعَرْنَا لَيْثًا مَدَا الْتَائِيدُ
لَمْ أَسْرِ أَبَا مَارَهْتَ فَكَانَتْهَا	أَوْدَادُ رَوْضٍ وَحَاوِسُ بَيْدِ
أَبَاكُمْ أَيْزُكُمْ أَحْبَادًا قَبَا	أَبَاكُمْ عَيْنُكَ بِالسَّوْدِ عَوْدُ
فَعَسَى بَيْنَ لَنَا الْمَكَارِمُ يَمُودُ	وَمِنْ الْكِبَرِ قَلْبِي الْغَبْرُ عَبِيدُ
بِأَمْنٍ عَلَيْهِ مَدَى الْقِيَمِ مَقْصُودُ	دَمٌ سَالِي فِي ظِلِّ الْمَدْدُودِ
أَهْدِي إِلَيْكَ قَرَاهُهَا مَعَا	طَرَاهُ مَدْدُوكَ أَسَانُ الْعَبِيدِ
تُفْهِمُكَ مَهْمَا زَمَرُ الْخَلَا	فَرَاهُ دَاوُدَ وَتَحَنُّنُ الْعُودِ

جواب كتابه رحمه الله تعالى في الجدل

بَارِعِي يَوْمَ نَبِّئُكُمْ جَلْدِي	وَبَرِّئَ بَدِي نَوَازِكِي
بَايَ لِي اللَّهُ تَوَاكُرَ أَهْهَا	مَلَبَتْ فَلْيُفِي بَلَدَ جَشْد
أَشْبِكُكُمْ بِأَمْنِ الْغَيْسِ وَمَا	كُنْتُ فَبَلَا أَشْبِكُ مِنْ أَمْد
أَوْفَدَ الْأَحْشَاءَ أَشْوَافِي قَدْ	لِلْغَدِ فِي عَيْدِكُمْ مِنْ مَوْعِد
لَزِمَ بَعْدَ بَيْدِكُمْ فِي مَنَاجِي	كُنْ بِهَا يَوْمَ لَمَّا كَرُمْتُ
مَا أَطْبَقَ الْحَرَّ وَالْحُودُ وَلَا	لَا رَهْمًا جَهَا فِي خَلْدِي
لَا وَلَا أَوْدَعَ أَحْشَاءُ فِي الْجَوْ	ذَكَرُ بَابٍ بِاللُّوْ أَوْ مَعْد
إِنَّمَا وَجِدَ وَنَهْبًا فِي بِلْمِ	وَيَكْرُ الْهَجْ فِي كُلِّ نَدِي
كَرَّ وَكَمْ حَمَلَتْ أَشْوَافِي مِنْ	أَفْكَرُ مِنْ مَهْمٍ أَوْ مَجْد
وَرَعْنًا خَشَايَ بَدِي قَهْرُ	أَفْهَلْ أَحْشَاءُ كَرَمٍ مِنْ بَلْد
ضَاعَ فِي أَطْعَامِكُمْ فَلْيُفِي قَبَا	خَاوِي لَاطْعَانِ قُلُوبِي
كُنْتُ قَبْلَ الْبَرِّ فَاوْشَدُ قَدْ	سَلَبَ الْبَرِّ وَفِي رَشْدِي

بِالْعَاد

بِأَعَادَ اللَّهُ أَبَا مَائِيهَا	كُنْتُ فِي أَيْمٍ عَيْشٍ أَرْغَد
لَا أَرَا فِي أَحَدٍ مِنْهَا وَلَا	أَخْبِي مِنْ عُدْلٍ أَوْحِد
بِأَلَمٍ مِنْ دَمٍ يَلِكُ الْمَنِي	فِيهِ وَالذَّمُّ عُدْلٌ طَوَّعَ بَدِي
وَيَنْجِي مِنْ بَرِّ الْجَدِ فَسَي	فَاوْجَدُ كُلَّ فَمٍ صَبْد
هُوَ غَوِي الْمَلْجِي وَالْمَرْجِي	هُوَ غَيْبُ الْعَقِي وَالْمَجْدِي
قَبْلَهُ يَوْمَ جَدْوَاهُهَا	خَبْدٌ لَا يَجْرِي نَوَالِ مَرْبِد
جَمَعَ اللَّهُ مَشَاتِ الْفَحْرِ فِي	مُفْرَمٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ مَفْرِد
إِنْ يَفْدِنَ بَرْزَخُ التَّنْدَلِي	فَهُوَ مِنْ جَلْدِي بِأَوْحِد
كَرَّابَتِ فَضْلٍ عَلَاهُ حَسْدُ	وَأَوْ الْفَضْلُ كَثِيرُ الْحَسْدِ
لَيْسَ بِالْبَيْدِ إِذَا مَا أَتَاكَ	ضَوْءُ عَيْنِ التَّمِيزِ عَنِ الْإَمْدِ
مَنْ جَاوَزَ سَبَبَ الْحَاوِي وَقَدْ	بَسَطَ سَبَبًا بِأَبْدِي بَدِي
أَنَا أَوْحِي الْحَدَّ وَالْعَلَاءِ	خَبْرُ جَدِي بِالْجَحْجَحِ الْمُسْتَدِ
وَلَدِي الْأَسَدُ الْغَلْبُ وَ	نَلْلُ الْأَسَدُ غَيْرُ الْأَسَدِ

فهم بين وصي ماجد	واخي دعي نبي محمد
معه لم ينصر العيون لم	في المعالي كفو من احد
بهذا لم يهتدي الخلق كما	بهتدي الساري بغير الله
ورني في كل دور مرشدا	فيهم في ارضه مرشدا
امنا الحق انوار الهدى	شفعا الخلق في غد
هم لغري في مضامير العلى	شرع من والدا ولد
قد سوا عيلا وطلا قاعا	كل عالم جليل سيد
كروك من مخضر سام لم	وبدعائها نبي محمد
ففت ان باب المعالي شرفا	باب بر وجه نبي محمد
هل نرى محمد انما راسود	مثل مجدي وحماد رسود
لم نر نطفة اخا الور على	ماجد منك وصا نبي محمد
قد اطلق البين حتى لا نظ	اسد الدهر له من امس
كنت لي اجمعين ووفى	ان على الامر يوما ابتدا

وكتفي

ولكني فضلا با عجبنا	كيف كفي حجر بها عجبنا
اقبل من منجدا شكولنا	ما انا نبي في النوى انجدا
شف جبار الضنا حتى لقد	كاد يفتي عن عبود العود
لنا خدي من رفق الشيرنا	بزدري لطفنا بلطف العود
ها كما غراة منها انشد	اعتك قلب الشبي الكمد
من بنات الفلك حازن رقة	لبن نكفها اخذود الخرد
قالى عليك يا بندر الهدى	ابدا بهتدي الى النرد

جواب كتاب بعض الاحباب

اي برغي في هم ونبهنا	ليبين ذبي فخر طويلا ماجد
اتو على فخر العلياء وله	نشدني الشاه مجيد وحمد
اخ الممام الذي يجر الكمان	اباير الصبر والنوى الضناد
فكر لمن بادلت اخيرا	جلك وعليا عن وصف
قد مرنا بكتاب مجنوني	ازون بعهد القواني الشري

أَهْدُ لَنَا سَاعَةً نَحْكِي دَفَانَهَا
جَمَادٍ فَالِقٍ وَدُغَيْرِ مَحْدُودٍ
شَدَتْ بِأَعْدَابِ الْحَارِ وَالْقَوَا
شَدَّ الْبَلَاءُ بِإِغْصَانِهَا
بِأَمْنَةِ الرَّبِّ كَمَا أَتَتْ فِي كَلِمَةٍ
عَوْدًا عَلَى الْخِيَانَةِ وَالْجَبَانِ
سَلَى الْمَيْلَ وَدَوَّى قُلُوبَهُمْ
أَيْمَهُ وَاصْبَحَ فِي كَرْبٍ يَنْبُكِدُ
وَيَلْقَى فِي الْإِنْسَانِ السَّلَامَ
فَأَنَّى لَمَوْعٍ مِنْ بَنِي قَبُورٍ
نِعْمَ الْبَرُّ بِإِلَهِ أَمِنْ لَمْ يَخْشَ
وَلَيْسَ مُجْلِبٍ لِحُجْرَةِ الْفُلْكِ
أَمْسَكَ الْبِرَّ بِصُنَاكُمَا
أَتَاهُمُ أَهْدَاهُ فِي أَوْسُورٍ
وَدَامَ مَا دَامَ الْإِنْسَانُ فِي
تَرَى كَفَى سَلَامًا مِنْ دَوْدٍ

انقضى يومنا من الأمانه حضر لك بعض الأعداء من هو الفضل
في يومنا من الأمانه مشهور في كل يوم ذكرته في كل يوم في كل
أدب من الأمانه في الأمانه في الأمانه في الأمانه في الأمانه في
في هذا الفن من الفن في كل فن في كل فن في كل فن في كل فن
بَارِعًا فِي ذَلِكَ الْجَوْشُدَا
سَبَّحَ الْمُبْدِئُ وَالْمُبْدِئُ خَلَقَ

أَنْ غَرَّ الْحَافِلُهَا أَصْحَابُهَا
فَبَدَّ جَنَّتْهَا الْحَبُّ جُودًا
وَإِذَا مَا حَفَّتْ بِرُجْعِ الصَّبَا
فَحَقُّ الشَّعْرِ عَلَيْهَا نُودًا
وَمَهْلَاهُ بَرَّ مَا يَمْلِكُ أَلَمَهَا
شَوْقٌ مِنْ طَلْعَةِ الْفَجْرِ عُمُودًا
فَأَنْ دَلَّ وَجْهًا لَوَدَّعَتْ
فِيهَا مَهْلَاهُ فُلُوبًا وَكُودًا
صَادِقًا لِمَا سَادَتْ عَجَبًا
هَلْ يَصْبُدُ الْيَمِّ بِالرَّغْمِ أَلَمُودًا
فَأَدَّ نَمَاهُ نَدَّتْ أَوْدَتْ
فَقَدَّتْ مِنْ مَهْلَاهُ الْحَيَّ عُمُودًا
طَاوَلَتْ بَدَدَ النَّمَا بِالْحَمْدِ
لَرَفْعِ اللَّيْلِ خَيْدًا وَجُودًا
تِلْكَ دَوْدُ يَهْنِي فِي الْمَوْجِ
جَبْنَ شَاهِدٌ بِحَدِّهَا الْوُودُ
غَضَّةُ الْأَعْطَا وَأَذْرَى حُسْنَهَا
بِأَلَمِهَا خَيْدًا وَبِأَلَمِهَا جُودًا
سَلَى الْإِنْسَانُ مِنْ أَلَمِهَا
فَضَلَّتْ بِالرَّغْمِ أَخْشَا فِي الْعُمُودِ
كَرَمَتِي لَمْ يَمْشَاهُ نَوْبُ
يَصْلُدُ دِرْزُورِي الْعَصْبُ
وَإِذَا مَا وَعَدَتْ أَوَاعِدَتْ
أَخْلَفَتْ وَصَلَا لَمْ غَلِيفَتْ
لَمْ تَزَعْ عُمُودًا فِي الْمَوْجِ
بَارِعًا فِي ذَلِكَ الْجَوْشُدَا

لَيْسَ بِالْبَدِيعِ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ	ذَانِ بَيْنَ رَجَبٍ وَعَدَا عَيْدِ
هَلْ دَرَوِي الْيَوْمَ مِنْ مَبْنُونِهَا	هَاتِمًا طَوِي لَعْلًا بَيْنَهُمَا
وَأَذِلَّةً أظلمَ اللَّيْلُ فِيهِ	لَوْ عَنَّا الْفُكْلُ مَنَى نَفْسِي وَبَيْنَهُمَا
لَمَّا نَزَلَ الْكَرْمُ مِنْ مِرِّ الْهَوَى	وَصَبَا الْجَوَّاءُ نَوَى فَجَرُ الْوَدَى
فَعَلِمَ مِرَّ الْجَدِيدِ بِنِزْوَى	لِي مِنْ فَرْحِ الْجَوِّ وَبَعْدَ الْبَدِيدِ
جَزْدِ الْقَلْبِ هَوَاهُ فَعَدَا	ذَانِ مُعْتَلِّقًا وَدَاعَا دَمْرِي
خَلْقَتْنِي بِأَحْيَى فَرْدًا وَجِي	مَدْعَمٌ يَذَرِي لَهَا دُرُودِي
وَلَهَا دَارٌ بِأَخْشَاتِي وَإِنْ	كَتُفْتُ عَنْهَا شَاخِطًا لَدُنِّي
بَاوَدْتُ اللَّهَ أَلَيْسَ حَلَّتْ جَانَا	مِنْ جَوِّي حَيْثُ لَمْ يَخْرُجْ وَفُودَا
وَدَعَيْتَنِي وَتَوَى مَنَادِي	الْقَلْبِ يَجِيئُ فَيَلْتَأَمُ وَتَوَدَا
لَسْتُ أَنَا أَلَيْسَ أَبَا مَضَتْ	يَزِيدُ دُرُودِي بِأَسْفَى الْخَبَرِ نَدَا
خَبْرٌ رَأَى الْعَبَسَ فِيهَا وَالْجَانَا	فَذَكَرْنِي وَضَعَهَا الْعَنَابُ وَدَا
جِي هَاتِمًا لَلْبَابِ حَبِيهَا	فَلَمْ يَمُوتْ أَنْ عَمَّا حَسُودَا

قد عرفت

وَبَيْنَهُمَا ذَانِ بَعْدَمَا	كَتُفْتُ عَنْ ذَوْدِهَا دَمْرِي
بَزْدَتِ حَرْطِي فِي أَصْلَابِي	مَنْ سَقَيْتَنِي مِنْ لِي الْخَمْرِ وَدَا
أَبْنَتُ الْخَطْفِ يَهْلِي حَبِيهَا	فَعَدَتْ جَنْبِي فِي حَبِيهَا
قَادَ مَا حَبَلِكُ طَوْعًا وَالْمَوَى	لَمْ يَزَلْ يَنْشَادُ بِالْمَنَاءِ وَجَدَا
بِكَ مَدَامَتُ سَوْدِي	جِي أَسْبَلْتُ عِفَا صَانِكِ
فَعَدَى الصَّبَّ يَوْصِلُ الْوَدَى	عَلِمَا أَنَا لَمْ يَنْشَأْ هُوَ دَا
وَأَهْجُرِي أَرْشِي أَوْصِي	لَكَ فِي الْحَالِ لَنْ يَزِيدَ وَدَا
طَالَ عَيْنِي لِحَا مِيكَ وَإِنْ	لَمْ يَكُنْ عَيْنُكَ بِأَسْعَدِي
عَلِيَّ الْمَائِي وَدَاوِي سَعِي	يَنْلَأِي كَرَمَانِكَ وَجُودَا
أَزْقِيهِ مَنْ لَمْ يَسَاعِدْ النُّصَا	فِي هَوَى سَعْدِكَ خَدَا سَجْدَا

من رقتياني في مَرَجَلَا

شَقِيتُ بِأَذَى الْعَالِي عَمَّا صَادَا	بَيْنَكَ فَضْلِي وَأَزْ فَضْلِ الْبَادَا
وَلَمْ يَزَلْ مَلِكٌ يَجْرِي وَأَمِيرُ	يَجْرِي الْقَضَاءُ بِأَخْذِهِ وَبَارَادَا

فَأَخْلَقَ الْفُلُ فِي ذَاكَ خَلْقِهِ	مَعَادُ فُؤَادِيهَا مِنْ غَيْرِ نَدِي
رَبُّ الْمَكَارِمِ مِنْ أَوْحَى مَلُوكِهِ	فِي كُلِّ نَهْمٍ مَجْدٍ وَمَهَالِكِهِ
خَيْرُهُ أَرْدَبَاجِي كُلِّ شِكَايَةٍ	خَفْتُ عَلَى كُلِّ قَهْمٍ وَفَقَادٍ
بَهْدِهِ الْأَنَامُ يَا رَأَوْ وَبُودِهَا	أَعْظَمُ بِهَا دَلِيلًا بَدِيءِهَا
أَلْبَسَ سَجَلًا يَا لَا مِسْ حَذَنًا	أَنْ لَا وَفَا لِمَوْلَى بَدَلِهَا
فَقُفْتُ فِي صُورِهِ حَقًّا وَسُورِ	فَذَلَّةَ لَا مِنْ بَصِيرَةٍ حَذَنًا
وَلَسْتُ أَنْتِي مَكْدَمِي شَيْئًا لَدَيْهِ	مَا أَنْ سَرَّ شَمَالًا أَوْ شَاوِلًا
هَلْ كَيْفًا غَادَ فِي طَوْعًا وَهَوَا	دَرِيءِي فِي آيٍ غَيْرِ مُنْقَادٍ
أَلَا وَابْتِجَاءِي لِلدَّيْنِ أَنْ لَهَا	أَعْلَى هَالِكِي وَبَدَلِهَا
إِنْ أَخَذْتُكَ بِأَعْرِ الْمَوْلَى	مِنْ عَدِيدَةٍ مَعْرِ بَدَلِهَا
كَوْذًا وَكَذَلِكَ مِنْ نَمَاءٍ شَعْنًا	عَلَى لَوْحِ أَدْنَاهَا نَعْدَلًا
لَا عَرَفَ بِأَصَاحِ رَأْسِ عَفْنِي	فَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ بَعْدِي لَا عَفْنًا
لَعَدْتُكَ لَعْنِي عَنْ شَأْنِكَ	كَتَبْتُ لِيْلَتِي وَمَا ذَلَّ بَنِي

فَهَا كُفْرًا بَكَارٍ نَفُورُ	تَمَيَّسْتُ كُلَّ مَسَائِرٍ وَمَهَادٍ
لَا زِلَّكَ مُعْتَصِمًا لِلْأَلْوَى كَلَامٍ	مِنْ حَاضِرِي فِي أَوَّلِي الْأَوَّلِي
بَدَلًا مِنْ نَهْمَانِ	
وَأَمَّا كَيْفَ خَجَّ الْمَدَى غَادَةً	لَحَبَّ بَرْدًا لَعْنِي وَالْجَدَّ
قَبْتُ فِي أَلْفِ نَفْسٍ نَعْمِي بِهَا	تَضَلُّفُ الْوَدَعِ مِنْ أَخَذِي
أَيْتَانِ فِي النَّسَبِ إِلَى الْكَيْبِ	
سَكَبْتُ أَجْزَاءِي لِلنَّعْمِ وَمَا	خَيْرُ خَانَتٍ جَوْنِي بِالرَّحْمِ
وَدَعْنِي بَنَوَاهَا غَا حَشَا	عِنْدَ هَارِ هَمٍّ قَاسِي عَيْنِي
كَرِهْتُ الْوَجْدَ حَتَّى عَدْتُهَا	كَلِمَةً لَوْ اسْلَخَ كَيْفَانِ وَجْدِي
أَبْعَدَنِي بَعْدَ نَهْمَانِي بِهَا	هَلْ عَرَى خِلَافِي لَكُمْ الْجَمِيمِ بَعْدِي
فَلَمْ يَكُنْ أَسْلُوهَا لَوْ	غَادَ رَيْفِي رَيْفِي فِي جَوْنِي
بَدَلًا مِنْ نَهْمَانِ	
لَسْنَا غَوْلًا مِنَ الْخَمْرِ الْقَدِيمِ	نَدَى أَيْمَانِي بَكَارٍ فِي الْفَيْمِ

من قبل اقدنا الاله و	وسوف نورق الانا من
بينا في حق كل من راي	
عجايب من افا موحى	عسك من سائر كل رشيد
كيف لم يلد والى رشيد	بين هادى الضليلين ومهد
في رايه في مشاوي من البصر العلو اذى الانا	
صاحب كل كلام من رعا غامر فانه لا الله في راي	
عبر الهميز بادها واضر	لذرى المذموم عن افيها
في الخلة كركت بوارين	ذوى الصلح والامن من بوار
لرعي از و قد من بطنها	لا من كاريها اذ من اصغر
لوشقى لا فقه لمعها فصر	عنها يا اذها انا فامرو
قبالها رعي من وقعها الخط	شهب الكواكب فافها وزهر
وبالذاهية غش فوارها	سبل الزناد فطلب في رايها
فلتحمض الصور من رعيها	ام بغير الناس سكر من رايها

من رايه

انك تملك جمعة خراخيل	نالى الخلاق ولا عروا طاهر
عند الحسن الماء الانام من	اخي لوانها جزا وصادرا
علامة العلماء المرتفين الى	افج العا والجلي في مضامير
من ما ويا حارة العرا لكرم فلم	يدع لا ولها خرا او اخيرها
الله خطب في العلب اغاود	خبري يدا تخافا من عابها
واوردتها على رعم فوارحه	منشورة الشعر خمر من سائر
وقال ان ذنرت ومذذوا بها	العلوم في فقه مجيها وناشرها
ابن في بصر الانام من قد	والسليمون ابيد في صبا
مستلثة بمنهل الذريع وقد	شقت له اللحد في افعى عمار
وحظني طبيب من خالجه	قادر جنة المعالي في مضامير
اقول دفت يوم واذ من جصره	شمس انهار وتوارى في رايها
فكر نزلت سقى في لمر اذ من	دموعي ما انا لولا لاي رايها
ولا وكرهه سقوت الشورى	شعري وما انا لولا لاي رايها

أشجى شريعة خير الواسلين ولا	يدع إذا ما شأها فاضدناها
منار شريعة النور والكرم من	مما ضام خطبا في منارها
بكنة المثل شجوا ولا يحب	منها إذا ما بكت لسان ناطقها
يحبدها عا طلا الله وكان به	يحب عودا العوا في جوارها
اليوم كسبها العلبا وتكدها	تلك لطفان جابها وعارها
اليوم زالت عن الدنيا أضلالها	بالوهم واسلست نسف دخيلها
اليوم عز العز الله شامها	وقل أشجاء من بوارها
بالطبع ذرة العلبا وقيل ليد	الأنام شلت قوما في ديارها
أن عم دذ تلك من فوق التي	أشحت بالبحور زفوف جوارها
صحت لخطا عين المكملات	والوجد أدعى من ما في جوارها
أكلوا لواح شجوا لا ينوح ولا	خطا مدد همار من لوح خوارها
فهل دنت شريعة طلاقها	ومن سهام الرماح شوارها
ذلك صفت صفت صفت	مطاطا في المود في دارها

صفت من رثها عن كل شافيه	صفت علك أخى سرارها
وظاهر المرء عونا زليلا حيه	وتلك لبطها عونا ظاهرها
أفكارها بقر كل العلوم ولا	يدع من ابن جلاها وابن بارها
حون من لما توارى النور ما كثر	لها البرايا حبار في موارها
إن نلف مخزأ يوما لخطير	قائمة مستعار من موارها
وطالما كان فيها الذم	ما كنت أخيه يوما يناديها
لله من علم سارت منافيه	قطعت عالم الدنيا ببارها
مقوم الذنوب والذنبا وحدها	وخاتم العلماء باقي كابرها
نذر لم يكن فيهم خير مما ناله	لا في أولها أوفي وألوارها
ذات الشرايع مدحى مفايدها	جواهرها الدار من ظارها
قالهم نكبت من حديد	عليه نيك للثاني من بوارها
نيكية شجوا ونغاه مؤرخه	ابكي الجواهر ما فاضدناها
قليل للناس هار وعبر فامها	العجب لمر في القظام نادرها

أَنَا مُعْتَرِكٌ بِأَمْرِ النَّوْزِي	حُجِّي شَرِيْعَتِكَ لَمْ تَوَدِّهَا
وَهِيَ الشَّرِيعَةُ صَدْعٌ لَا تَرَى	يُؤَاكُ بِأَجْرٍ مَرَّجٍ بِهَا يَوْمَهَا
صَبْرًا يَنْبَغِي وَارْتِكَالَ رِزْقِكَ	فَاللَّهُ غَيْرُ مُصْبِحٍ بِأَمْرِ صَارَهَا
أَيْكَانَ لِلنَّاسِ نُحْرُوبُهُ لِحُجِّي	فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ مِنْ أَيْسَرِ دَعَايَا
كَوَالِكٍ زَمَرْتُمْ بَيْنَ بَيْدَايَا	وَأَنْفَرْتُمْ خَرْدَتَيْنِ بَيْنَ بَيْدَايَا
مُضَادِّ الْفَضْلِ وَالْفِعْلِ الْجِيلِ	أَلَا فَعَالَ الشَّقَى لَا يَنْصَلِّحُهَا
حَتَّى يَأْتِيَ بِأَجْبَحَا أَبَدًا	بِرَأْيَانِ الْغَوَايِي أَذْ بُولَايَا

بِفَرْقَانِي لِبَحْصِ عَلَانَا الْأَعْلَامِ مَعَهَا شَخْصًا صَاحِبًا
 جَوَاهِرُ الْكَلَامِ مَوْجُودًا عَامِرًا قَائِمًا نَعْدَهُ أَهْلًا بِحَمَانَا

بَعْدَ الدَّهْرِ ذِي غَيْبٍ	أَرْسَلَ أَمْرًا عَدَدَ
بَابِي بِكُلِّ مُعْضِلٍ	لَوْ صَابَ بَدْلًا لِحُزْنٍ
فَلَا يَفُوتُكَ وَكَانَ	مِنْ بَطْنِهِ عَلَى حَذَرٍ
رَافِعُهُ وَأَعْيَبِيهِ	فَتَبَّى مَرْوِفِيهِ

بَرَهْدِي فِي زَحَارِي	تَخَدَّعُ مِنْ بَرَى الضُّوَرِ
لَا تَخْفِلُ بِشَوْرِهِ	فَارَ بَعْضَ الشُّوَرِ شَرِّ
وَأَخِيرَتُهُ كَيْ تَرَى	فَمَا أَلْبَانُكَ كَالْحَبْرِ
إِنْ لَمْ تُشْكِلْ مَدَى	دَهْرِي مِنْ جَوَالِدِ الدَّهْرِ
أَمْسِي وَأَعْدُ فِي جَوِّي	بَيْنَ جَوَائِحِي أَسْعَدُ
وَالْيَوْمَ عَمَّ خَطْبُهُ	كُلَّ أَغْرَ ذِي خَطَرٍ
يُرْزَعُ ذِي الْمَجْدِ أَبِي	أَلْهَاسِي خَيْرُ الْخَبَرِ
فَتَرْدِي بِالشُّعَى	وَبِالْمَكَارِمِ أَثَرُ
ذِي خُلُقِي أَرَقَى مِنْ	مَسَرَى النَّسِيمِ فِي الشَّجَرِ
فَدُصَابَ فِي مُصَابِرِ	الدَّهْرِ صَنَادِيدُ مَضَرِ
وَشَبَّ فِي أَحْشَائِنَا	نَارًا حَلَّتْ نَارَ سَفَرِ
أَشَابَ وَجَدًا نَفَرِي	فِرَارُ ذِيكَ الْأَعْرَ
أَحَالَهُ بِأَيْبَاضِ	بَحْلُ الْحَيَامِ الْمُغْنَمِ

وَكَنتُ أَشْكُو مِنْ نَوَى
 فَكَيْفَ بِي بِأَصَاحِ فِي
 قَلْبِكَ لَا هَامَ بِهِ
 دَعِ الْهُوَى وَاسْلَمْ قَا
 قَبَا لَهَا رِزْبَةً
 اللَّهُ مِنْ خُطْبِ عَرَى
 أَصْحَى الْوَرَى بِأَمْرِهِمْ
 قَبَا الْوَقْدَةِ دَهَتْ
 مَا كَانَ بِي مِنْ سَلَوَى
 لَوْلَا مُحَمَّدُ الْهُمَا
 مَطْهُرُ نَابٍ عَنِ
 ذَاكَ الَّذِي عَمَّ أَيْهَا
 فِي خُلُوفِهِ وَسَيِّبِ

اللَّهُ دَرَمَنْ إِذَا
 طَوْدُ عَلَى سَمْتٍ بِهِ
 بَحْرُنَا لِمَا حَوَى
 سَمَاءٍ عِلْمِهِ الْوَرَى
 فَتَنَ حَدِيثُ فَضْلِهِ
 كَرَمٍ فَرِيدٍ لَوْلَا
 نَظَمُهَا جَوَاهِرًا
 خَرَّاشُكَ وَأَقْصَاهَا
 أَصْحَى لَنَا ثَابِتَةً
 دَقَّتْ مَعَانِيهَا قَلَا
 بِكَاشِفِ الْخُطْبِ إِذَا
 فِينَا لَنَا السُّلُوفُ عَنْ
 تَرَى الشُّغْفَى فَاوٍ وَبِغِي

مَا جَعَلَ الْخَابِثَ
 الْعَلْبَاءُ وَالْفَخْرَ الْفَخْرَ
 بَعْضُ لَنَا إِلَيْهِ الْبَعْدُ
 مَنْ فَتَنَ وَغَى وَمَنْ غَبَرُ
 هُوَ الصَّحْبُ الْمَعْتَبَرُ
 لَدَى الْوَرَى مِنْهُ انْتَدَرُ
 فَا تَنْ عَلَى غَفْلَةِ الدُّدَرِ
 يَكِلُ فِي كَرَمِ بَنَكِرِ
 الشَّبِيعُ الْمَثَانِي فِي السُّلُوفِ
 نَسَا لَهَا بَدَا الْفِكْرُ
 مَا عَمَّ خُطْبُ وَنَشْرُ
 ذَاكَ الْمُهَذَّبِ الْأَبَرِ
 الْأَفَاوِضُ فَضْلُهُ اشْتَهَرُ

ما مات من لا زال يا	الذكر الجميل يذكر
هوى على ضريحه	وابل عفو وانهمر
لحقني على معظمه	استن الفضايل قد خر
بل قل دكن مؤرخا	وبالشفي قد انزر

في نثره بعض خلا في الكلام الفاوق بالاعلام على الامثال

دع حلك الشبر وذر	تبك لمعهد دشر
لم يؤمنه غير ما	ذارس رسم استر
منازل ربوعها	كانت بروجا للفر
فلك المغاني لم تكن	لما سوي الاسد مفر
طاب بها لي دمن	مر سمح باب الضيف
ابر المفر من يد	الدهر اذا ما الدهر كثر
من اسر برهه	اساء ضعف ما اسر
لئن اقبلت وضعفه	بغيتك ما عنه اشهر

ما انفلت من طغيانه	بعد ربا الضيد العود
كوشاب صقوعهم	فرط جناه بالكدر
خنة دني يصرفه	فرح المعالي والفخر
غال هلا لا انجلك	شمس بجناه الفخر
قاع نجم ليسي	السلباء والفارخ
ذاك الذي حاذلنا	يا العز في ستر الخمر
بحكي سنا انواره	البدر اذا البدن دهر
فربد دُر دُر ف	العين عليه بالذور
غاب ولكن لا تغيب	عنا معانيه الزهر
والجمع الخلق اعلم	بالبدر ومنها والخمر
فصبر عنبر وكذا	عمر كواكب النحر
اورى لغواد رزقه	وعودا الجفن الشمر
لقد قضى وما قضت	منه اهل بيته الوطر

اِيَهُ عَرَاهُمْ جَلالاً
 مَا زَالَ اَزْ بَابِ الشَّهِ
 قَبَا اَخَا الْعَلْبَاءِ مَنْ
 وَخَبَرٍ مَنْ سَعَى اِلَى
 صَبْرًا فَإِنَّ اللَّهَ بِحُجْ
 وَلَا تَكُنْ فِي جَزَعٍ
 رِضًا بِمَا جَوَّكَ بِهِ
 كُنْ شَاكِرًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا
 تَزِيغًا اِلَّا الْمُضْطَّاعِي
 لَكَ الْعَسْرُ يَقْرَعُكَ
 خَيْرٌ مِلْكٍ عَادِلٍ
 فَاسْلَمْ وَدُمَ مَا رَخَّ

فِي خَيْبَتِهِ اِنْ كُنْ مِنْ قَدَمِ مَلِكِ الْعِظَمَةِ اَوْ رَدِّهَا

رَضَاهُ وَعِظَمُهُ مَوْجِدُهُ اَوَّلُهُ اَوَّلُ الْبَابِ فِي حُجْ

حِي الْبَيْتِ وَنَادَى سَادَةَ الْبَيْتِ
 وَافِي قَابِضَتِ الدُّنْيَا بَيْنَهُ بِهِ
 تَفَنُّ وَوَأَمَّا بِيْرَاءُ تَضَاوَى
 قَبَا لِيْلَيْبِ اَخْلَافِي اِذَا نَمَتِ
 فَلَا قَبْلَ الْبَيْتِ مِنْ اِفْيَالِهِ وَنَدَى
 وَجَيْمًا يَكْرُ الْعَلْبَاءِ مَبْشُرًا
 مِنْ شَوْفِيهَا اَسْفَلَكَ رَقِيصًا
 وَمَوْتٌ خَوْفٌ مِنْ فَيْطَسُو
 غَزَا خَيْرٌ عَنْ بَيْتٍ وَنَشِدُ
 وَمَنْ قَصَّتْ وَطَرًا وَافَتْ بَيْتُ
 بِاِحْتِدَادٍ يَمَّا اَجْوَيْفُ بِهِ
 جِلَالُ الصُّلُوبِ فَلَوْ بَا جَلَّ وَحَا

بَيْتِي قَارِ مِلْكِكَ لَعَنَ بِالْأَوَّلِ
 بَنَى الْعَوَالِي قَارِ لَدُنِّي وَخَيْرُ
 وَطَارِبًا بِأَمْعَانٍ مِنْ خَلْفِهِ الْعَطَرِ
 بِنَيْبِكَ رَوْحَ صَفَا هَالِكَةٍ
 نَزْهُوَ بِطَالِعَةِ الْعَرَاءِ اَوْ رُغِي
 اِنَّهُ مُعَلِّتُهُ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
 عَنَّا لَوَاجِعٌ وَخَيْرٌ مِنْ شَيْءٍ
 لَوْ اِطَّاسِبَ الْاَلَامُ بِالْحَوْدِ
 شِعْرٌ بِالْأَسْرِ وَمَسْدُودُ الشَّرِّ
 بِأَنْ صَفَا الدَّهْرُ هَلْ نَدَى
 فَبَا اَلْحَيِّ مِنْ بَادٍ وَخَيْرِ
 يَطْلُعُ فِي رَأْسِ الْاَطْلَاقِ الْبَصْرِ

هَلْ اسْفَرَ الْيَوْمَ أَفْهَامُ السَّمَاءِ	أَمْ مَغْلَبَ بَدْرُ السَّابِقِ مِنَ الْبَصِيرِ
أَكْرَمَ بِمُعْتَمِرٍ زِدَتْ سَادِرُهُ	عَلَيْهِ نَفْعِي تَنْفَعِي بِهِ مَزِيدُ
الْكَاسُ غَزَا نَفْسَهَا فِيهِ وَخَلَّهَا	بَيْتُ الْعَاطِفِ لِأَصْحَابِ الشُّكْرِ
أَحْشَاؤُنَ مِنَ الْأَشْوَابِ مَا فَضَّلَهُ	أَتَى وَمِنْ طَرَفٍ لَا شَوَابَ لَمْ يَنْظُرْ
كَانَتْ عَلَى صُورِ الْأَهْبَاءِ وَجْهِي	أَنْ عَادَ عَارِضِيهِ لَا نَوَاحِ الْخُفُوفِ
حَجَّ الْمَلِكِ لَكَ سَأَلَتْ نَافِيَهُ	فِي كُلِّ طَرَفٍ مَسِيرَ التَّمِيمِ وَالْفَحْرِ
خَوَّلَ الْأَمَامَ مِنْ أَسْفَلِ عَيْنِي	مِنْ عَصْرِ الظُّهْرِ حَبْرُ الْخَيْرِ
طَالَ الْجَمَالَ وَالْوَسْطِيَّ عَلَاؤُهُ	سَمَاءُ الْيَمَانِ كَيْفَ لَا خَلَاؤُهُ
فَقُلْتُ يَا لَدُنَّكَ الْكَيْفُ شَيْئُهُ	قَبْلَهُ وَبِكَ فَرِيدُ الْمُنَى
تُرْوَى مَعَالِيهِ عَمَّا فِيهِ مُجْمِعُ	مِنْ جَمْعٍ حَسْبِ أَنْ مَطَرُ بَصِيرِ
تَصْدُيقُ الْوَرَعَةِ مَحَابَّةُ	فَلَيْسَ نَدِيكَ إِلَّا بِصَالِحِ الْبَصِيرِ
سَمَاءُ خُفَاؤِ كُلِّ شَائِفِيهِ	عَلَى ضَائِعِي عَلَا يَا أُمِّ الْقُرَى
جَرَّ حَاطِطِي فِي الْعِلْمِ بَرْدُ	فَلَمْ يَدَعْ دَرَّةَ نَفْسِهِ أَلَمْ يَدْرُ

تَجَرَّ بِسَاحِلِهِ الْعَافُونَ عَالِيَهُ	سَعَايُنَ الْبَرِّ لَا تَعْدُوهُ وَجَرُّهُ
يَا لَوَلَوْ الرَّطْبُ كَهَاءُ خُودِهِ	عَاثُنَ يَوْمَ مَا حَابَ الرِّينَ بِالْمَطَرِ
فَلَا لَأَكْفُ عَدَا مَا لَهَا الْخَطْبُ	فِي الْمَسِيرِ مِنْهَا عَلَى ضَعْفَيْنِ الْقَدْرِ
يَجُودَانِ لَمْ يَجِدْ مَا لَوْ لَا شَبَابُ	يَنْفَعِي فِي نَفْسِ الْجِدِّ وَالْفَحْرِ
لَمْ يَلَا كَابِرُ وَالْأَمْرُ أَوْ صَافِرُ	بِمَا حَوَاهُ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ فِي الصَّغْرِ
يَحْيِي الْأُمُورَ يَا أَرْءَ مُسَدِّدِ	لَمْ يَحْكُمِ مَدْرُودُ الْبَصِيرِ وَالْمُحْرِ
كَأَلِدِ كَذِكْرٍ شَاءَ لَا يَمْلِكُ أَنْ	يُنْزِلَ مَدَّ الدَّهْرِ لَا صَالِ الْكَلْبِ
بِأَخْبَرِ مَنْ أَمْ يَبْدَأُ لَكَ شَيْئُهُ لَا	وَأَبَى الْعَفْوُ وَالْعَفْزُ أَوْ الْقَطْرِ
أَهْلُ دَرَى الْبَيْتِ عَدُوُّهُ	أَكُنْتُ مِنْهُ مَطَامُ الرِّينِ وَالْمَحْرِ
لَا غَرْفَ خُفَا يَا بَاكَ الْكِرَامُ سَمَاءُ	وَرَنَ فِي الْفَرْعِ مَا فِي الْأَصْلِ الْخَصْرِ
أَحْمَرُ شَيْئُهُ زَايِلُ الْبَيْتِ بَعْدَكُمْ	شَادَهُ أَسْلَافُهُ فِي سَائِلِ الْخَصْرِ
لَا تَنْتَ وَالْعَرَبُ يَا بَاكَ أَرْكَمُ	وَأَقَاؤُهُ مِنْ طَائِفٍ فِيهِ وَمُعْتَمِرِ
فَدَيْكَ مَعْنِي كُلَّ الْخَيْرِ مِنْ	وَبِالْمَقَامِ مَقَامًا يَا لَشَاءِ الْخَصْرِ

مَجْلَدًا مَجْلَدًا لَوْنِي عَلَى الْغَيْرِ	مَعْنِدَهَا وَفَرَمَ حَادِي وَزِي
بَذَرَ حَيْدَ مَتَا لَا يَأْمُ مَذَكِر	شَدَّ مَشَقَّ مَعَ الْوَرْدِ
يَا نَكَّ الْكُوكِبَ الْكَوْكَبِ	أَخَصَّ نِبَاهِي بِكَ الْبَطْحَ الْخَيْرِ
بَغِيْرَ لَتَ فَا لَأَمَّ فِي شَهْرِ	أَنْتَ كُلَّ مَقَامٍ فَرَمَ شَاعِرُهَا
جَلَّكَ لَعْنَةً عَنِ الْأَوْهَامِ وَالْفُكْرِ	جَاكَ دَلِيلُ دُونَ الْوَرْدِ
فَهَلْ رَوَى عَيْدُ عَمِي مَتَا الْكَلْبِ	فِي كَيْفِكَ لَدُنْ هَذَا الْفِي الْإِنْسَةِ
وَضَاهُمْ نَكْشِفُ الْخُرَى أَيْ	بَلَاكًا حَيْدَ هُمَا نَوِي لَوْرِي
فِي كُلِّ دَهِيَّةٍ دَهْمَاءَ أَوْ خَيْرِ	بَرَكَ بَارِي الْوَرْدِ كَفَا بِالْأَذِي
عَوْتُ اللَّهْفِ أَمِنْ الْخَالِ	فَأَنْتَ يَا خَيْرَ أَرْبَابِ الْخَلْقِ شَرَفَا
إِلَهَ خَيْرِ مَجْرُورٍ مَدَّ خَيْرِ	بَلَا نَتَ لِلدِّينِ وَالْإِنْسَانِ
يَعْرِمُ مَزْدِي فِي الْإِنْسَانِ الْكَرِيمِ	خَلَوْ دَجِي كُلَّ مَجْرُورٍ وَنَكْشِفُ
وَفِي عَيْنَيْكَ مَا يُفِي عَيْنَ الْخَيْرِ	فَدَجَّرْنَا الْعَالِي أَنْ فَبِكَ تَو
أَلْبَابُهَا مَا لَهَا فِي الْخَلْقِ	فَلَيْكَ الْخِصَالُ الْبُيُوتَانُ لَكَ

بِأَمْبِدَا

بِأَمْبِدَا مَرْوِي لَأَسَا سَطَوُ	وَالْأَمْرُ فِي حَقِّهِ نَبِيَّةٌ فِي حَقِّهِ
لَوْ كَانَ يَحْيَى مِنْ الْأَعْدَاءِ مَضَوُ	لَكُنْتَ أَمْنَعُ مِنْ يَحْيَى مِنَ الْقَدْرِ
حَوَيْتَ غُرْمًا بِالْأَمْرِ بِدَلْهَا	نَزَوِي أَسْتَحْمُهَا بِالْأَمْرِ الْوَرْدِ
عِلْمًا وَحِلْمًا وَأَخْلَافًا مَطْوُ	شَاعَتْ مَجْلَدُهَا فِي الْبَدْرِ
تَوَمَا بِالْأَوْرِدَا بِأَمْرٍ مَسْلُ	خَدَّيَا أَنْفَ فُحْرًا بِأَمْرٍ
نَهَيْتَ الْخَلْقَ بِأَمْرٍ مَسْلُ	أَرْشَادَهَا بِأَمْرٍ مَسْلُ
نَبِيَّةٌ فَضَائِلُكَ الْإِنْسَانِ مَسْلُ	بِأَمْرٍ مَسْلُ فَضَائِلُكَ الشَّيْرِ
تَمَّاكَ لِلْعَادَةِ الْخَالِدِينَ خَيْرِ	بَرَدِي مِنْ كُلِّ دَيْبٍ الْإِنْسَانِ
عَمَادُهَا بَدْدُ نَادِيهَا وَعَالِيهَا	فَخَارَهَا نَابِجُ الْعُقُودِ الْوَالِدِ
لَوْ أَوْشَارَ مَا هُوَ مَرِي فِي شَرِّ	أَقَالَ لَعْنَتِي عَالِي الْبَدْرِ
هَوِي مِنْ مَا حِدَادِي فِي مَقَامِهِ	أَنْ لَزِمْتُ مَعْرَ أَيْدِي الْفَخْرِ
نَوَا لَتَمَاءَ فَذَلِكَ الْخَيْرِ	يَوْمًا نَوَا لَتَمَاءَ لَزِمْتُ
أَعْلَمُ بِمَعْنَاهُ يَلِي الْوَهْمِ	سَعَى إِلَيْهِ السَّيِّ عَلَى صَبْرِ

سوى ولم يحسن قولاً لا ولا	قالب من فلي في ثوب من الخطر
فمن يطالع من الأنام ذكر	أفدت ليلي نواه العين بالتميز
ها هم تشاوي فالزوا الجود	جدلان شمس في ثوب من الخطر
ناديت صهياد في وجاههم	مظفر أخوه جاء في ظفرو
قدام بالرقم من أعداء فيهم	مبتلغا غابة الأنص من العير

جاءكم من كندة لبحر من ماء منقحاً من ذلك النقا

هذ فاح من خلد في عراة	فصفا زمان الأيس من الكد
وسل النسا من زعيم الحيد	مترت به وندمت بد بار
كنم ويا بد كوني شدا	أخلافه از صبا في حارة
وأعد لي نورة منه قطا	أضه غابرة وبعيد مزارة
هلا بمن يلفه نجوا لاي	عن فلي في الفرج قبل توار
اشكو جد والكاين من صد	في سري ليلي في ظلام سيرة
أزعم الدار بعدة أخليها	شعبي وفلي في سنا أوله

و فلي في ثوب من شفه	كرو ع طير جد عن أوكار
ان دعت سلوب الفار فلي	سلب الموم من ذي هو لغار
ها ساكني الأختاء رفقا حلا	فالجاء قد لا يجوز جدار
برعود غاة اليب من نابة	أمد المكد في بلبه ونهارة
لم يذكروا أن ثنا نكر	لشعاره في لغز من اشعار
ما انفك نبتة عنك ما نكر	لو نبتة دون الركبة عن أخبار
من ذا الصب عن لقا أو بعد	أفد على العاد فواد باور
فالقوم اسل القلب عنك دون	حاذ العلى قبل الخوار عذار
مقدم أو باريا الحارم ياسر	فوقم شرح المظفى ومناور
أعنه المسام الصادق الفظام	سادا لانا م مجدي ونخار
ذو عز من جلي القضا ما الحارم	ابو اده ما شاء أو صدور
ومظفر من سلة الظفر	مير لغز انيك من أسوار
أنا ما حبيب قوله بمهذب	طابت عناصره والطير بخار

خبر الخلق في حشد وقبلة	فرد الزمان على وقبلة
من دفعه القلباء بتعنه	بحر العلوم الخيرة مدحاره
علم وأكرم عالم ربهو عا	علما آتيا الأعلام في خطاه
علم إذا ما وزنت علومهم	أن يلقن العشر من معناه
مضمار فضله فاقبوا	أفكارها الأتكار من تكاره
ولقد أنازل الكون أنما ناره	تجلى سنا الأفار في خطاه
ذو طلعهم قبلوا الصلوة لها	وأوفى بهدي الوفاء
وشك مطار فحبه أبدى	بهرى على أصاره وقبلاه
من فاسر بالأسباب النيرة	بصيف دوايح على معناه
فرمى بكل اليمن بنط عيبه	والبشر كل البسر طر يباه
أجج البرية سب جدواه	ملك القلوب بتمه وشاه
ولقد من سطوة زوي لنا	سطوات جندروا الورى كناه
بأمره الشافي على أنت الذب	أجبت خافي الرشم من ناره

دويت من غلباه مفضل	ابغاه انما به ابشاره
افدا منه في الأرحس من مانه	وجلاه خطب جال في مصاه
شان لم يدر يدرك شأ	أبد ولا بطاع شو عباره
كروا سيد لولاه بدش فضله	وحشاه ملتهب جو عباره
من خاف غايته الزمان جود	آمن الغوايل كلها بجواره
كفاه كالوكف الميث بزنا	خلق جلالا ووض غب طاره
ومشرو عن كل ريب في الورى	غار من الخلق الدميم وعاره
لا غر فإن أظنبت وأمرني	تعب هو يلبى جل ثماره
غلبت حبا غاندلي بظفر	لا بد حوب الكل من شطاره
إذا ذاك نعت في الخ ليعلم	كشاف دمر العلم عن شاره
غوث المورث الشمر أومان	بجي أجيد اللبث من اظفاره
فبيرة أصول وأسس جلالا	دمر في فصال علي في بواره
قال أظنه رمي في علما عن	شير الزمان محي وعن أشاره

عَنْ الْأَطَّابِ مِنْ أَدْوَمَةِ	عَلَيْهَا كَانَتْ وَفَحَرَّ زَاوِدُ
خَوْجِي كَارِمٍ عَزَابَهُ وَكَتْ	بِالْجَبِي الْأَوَّلِي خِيَارِ خِلْدِهِ
ذَعَرَتْ لَهَا فِي الدَّهْرِ قِيَارُ	زُرِّي نَضَارُهَا بِمُتَوَضِّلِ
بَاخِرٍ مِنْ خَدِّ الْمَكَارِمِ دَبْدَبَا	وَالْفَضْلَ طَرَسَتْهُ أَطَارُ
رَأَيْتُ وَمَا نَكَتُ مَا طَالَعَ طَعْمُهُ	ذَارُفَدَ وَأَثَرُهُ عَلَيْكَ دَوَارُ
مَا اسْتَطَعْتُ فَلَسْتُ بِمُجْلِبِ مَعِ	وَأَسْمَحُ أَشَدَّ الصَّغِيرِ عَرِيطُ
وَأَعْرِسَ بِهَا وَالْخَلْدُ عَرَسَ امْتِزَا	كَمَا لَبَّاهُ الْحَوْثُ قِيَامُ
سَلْبَةٍ عَنِ الدَّهْرِ الْحَوْنِ قَاتِبِي	وَعَلَاكَ أَدْرَى النَّاسِ الْخَوْدُ
مُنْثَوْنِ الْأَحْوَالِ لَمْ يَبُولِ عِلَا	أَفْصَالُهَا بَدَا وَلَا إِذْ بَارِدُ
تَلَفَّاهُ خَنَادًا بِرُشْرَارِهِ	وَبَشَنٍ غَادَرَهُ عَلَى الْبَرَارِ
فَالدَّهْرُ لَمْ يَأْمَنْهُ دُخْرُهُ وَدَلَّ	بِرَّحٍ جَادَرَهُ أَمُّ حَيْدَرِ
لَيْتَ امْتَرَأُ إِلَى زَمَانٍ خَارِبَا	قَادَا مِنْ جُلُومٍ وَمُرَارِ
عِشْ مُعَا فِي خَيْرِ أَيْسَرِ مَرَارِ	حِكَا أَرِيضَ الْفَرَسِ فِي زَهَارِ

من قصيدتي في رسالي

أَطْلَعُ طَوَالَ اللَّيْلِ إِلَى الْخَيْمِ بِالنَّهْرِ	وَمَا رَوَيْتُكَ لَا شَيْءَ فِي سَعْرِ
أَجْبُ وَأَمْسِرُ غَنَاسًا أُرِيدُهَا	خَوْفًا عَلَى عَوْدِي مِنَ لَحْمَةِ الشَّرِ
غَرَسْتُ فِي الْأَطْلِ شَجَارَ الْوَدَادِ	نَشْرُفِي لِي فِي سَوَا الْأَشْجَانِ مَنِي
أَشْكُو وَإِنْ لَمْ أَمِدْ شَكَاؤِي	أَجْنَةُ خَلْقِي فِي حُبِّ لَمْ يَحْجِي
وَشَدَّ مَا هَجَمَتْ بَيْنَ الصَّلَاحِ	ذِكْرِي لَيْلًا لَيْسَ نَهَارًا عَلَى سَعْرِ
عَيْتُ وَاللَّهْلُ لَا تَقْبَلُ عَابِي	هَلْ كَفَّ غَيْرُ حَقِّي حَايِدَ الْغَبْرِ
قَبْلَ مَلَاةِ الْوَرْدِ فِي خِلَاغِي	لَبَنُ الْخَلْقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ
فَدَطَالَ عَيْنِي عَلَى ذَلِكَ الْمَتَاخِ	خَوْجِي شَيْءٌ مِنْ فِي الْبَرِّ وَالْجَرِّ
لَمْ يَزَلْ رَوْحُ قَوَادِ السَّهْمِ بِكَ	مِنْ رَوْحِ الْعَذَابِ لَوْ فِي نَحْوِ
فَحَرَّ بَوْبِي وَفَحَرَّ الْحَبِّ بِكَ	ذَنْبِي جَنَاءُ لَذْبٍ غَيْرِ مُعْصَرِ
مَا زِلْتُ أَذْكُرُكَ عَرَّ الزَّمَانِ	لَمْ تَذْكُرِي قَلَمَ تَقْرِطِ الْخَرِّ
أَفَاتَيْتُ دَهْلًا لَمْ يَشَأْ بِلَا	وَلَيْسَ بِهَا تَهْنِئَةُ نَمَّةِ النَّحْرِ

أَتَأْمُرُ بِصَلَاةٍ مَا كَانَتْ أَحْسَنَهَا	لَكِنْ أَعَادَهَا تَلْكَ مِنْ الْبَصِيرِ
فَدَكَانَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَافِيلَ	وَالْيَوْمَ لَمْ تَزَلْ الْيَوْمَ مِنْ
بِأَنْفُسِ مَا لَيْسَ فِي سَعَادَةٍ	أَزِيدُكَ فَمَا سَطَبُوا وَفِي
أَلَا وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا ظَهَرَ	عَلَيْهِ إِذَا تَرَوْهُ بِالْخَيْرِ
لَوْ رَحِمَ مِنْكَ الْوَحْشُ مَا اسْطَافَتْ	شَتَانُ بَيْنَ هُوَ بَارِدٌ وَسُخَرِ
أَحْوَالُ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ الرِّسَالَةَ	يَجُودُ بِحَالِهِ الْبَصِيرِ
لَا تَحْسِبُ الْحُبَّ دَفْعِي شَعْرَةً	أَلَا لَمْ تَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بِمَا مَطَرِ
هَبْ كُنْتُ تَفْسِكُ النَّدْبَ	بِرَحْمَةٍ هُوَ تَفْسِيحُ الْفَجْرِ
لَكِنِّي لَمْ يَهْمُ شَيْءٌ قَلَمًا	ضَانٍ مِنْ كُلِّ خَيْبَةٍ بَارِ
صَلُّوا وَلَا تَقْطَعُوا الْعَاقِبَةَ	فَإِنْ يَهْمُ جَلَّةَ لَيْلٍ وَكَدِيرِ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَالَكَ جُودِي	زُودَ عَلَى الْبُعْدِ وَفَدِيرِ
قُلْ لِلَّهِ الْفَوَانُ الْفَتَاهُ	مَوْفُورَةُ الْأَجْرِ بِلَعْدَةِ الْفَرِ
أَنَا عَطَاؤُهُ خَلْقِي مَكَارِمَنَا	تَكَادُ بِالصَّبْرِ بِلَا تَأْنِي

تأجيل

تَأْجِيلُكَ مِنْ مَشْرِعِ الْخَيْرِ	أَجْرُ الْمَطَرِ خَيْرُ الرِّسَالَةِ
أَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ مَا فَصَلَ الْخَدَّ	يَقُولُ أَنْ مَقَابِي بِالْوَدَّ
لَمْ تَكُونُوا فَا فِي الْأَحْوَالِ	أَسْلَوْهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَكْرَهُ
قَدْ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَافِيلَ	رُفْقًا إِلَى مَجْدِكَ الشَّامِي
عَرَاءَ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي فَوَائِدِهَا	مَنْ يَرَى عَاطِلًا مِنْ حُبِّهَا
لَكِنَّهَا مِنْ شَأْنِكَ فَاصْرِفْ	أَوْ مِثْلَ مَدْعِكَ لَا يَنْطَلِقُ

أَبْطَأُ صَدِّهَا الْكَلَامُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْ لِحَاجَتَا

مَوْلَى تَحْدِي مَرَاهُ الْيَمِّ	غَبَطْتُ زَاهِرَ الرُّبْدِ زَهَارَهَا
قَبِيلُ اسْتَحَارَتْ مِنْ شَدِّ الْعَدَا	زُفْرِ الرِّبْعِ عَرَارُهَا وَبَهَارَهَا
ذُو مَغْرَمَلِكِ الْعَوَالِ كَفَتْ	لَوْ شَاءَ سَاوِلُهَا وَنَهَارَهَا
لَوْ أَنَّ بَحْرَهَا مَدَّ يَسْعَى	أُخْرَى لَمْ يَكُنْ بِهَا حَكَمُهَا
مِنْ مَعِيرِ حَارَاتِ رِيَالِ الشَّقِ	أَخْرَجَتْ بِخُصْمَارِ الْخَارِهَا

فِي تَعْرِيفِ الْحُضْرِ الْأَحْطَا مَعْدَرُوهَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحُطَابُ

من السنين

هَقُّوا رُحَمَاءَ بَنِي الْمَلِكِ	مَنْ سَأَلَكَ دَوْدَى جَوْدًا
أَمَّا مَنْ سَخَطَ عَفِيَّاسِيَّةً	لَوْلَا الْقَهْمُ مِنْ لَبَّاسُوا
بِعَمَلِكَ فَاسْمُ ابْنِ سُلَيْمَانَ	عَمَّ مَنْ عَلِمَ بِالْعَبُولِ عَمَّ
إِنْ تَقَطَّعَ عَنْكَ الْأَرْضُ فَارْجِلُ	فَإِنْ وَدَّعِي فِي أَصْحَابِ الْفَوَارِجِ
وَأَقْبِي ذَلِكَ الصَّبْلَ الْمَذْكُورَ	سَبَا وَادِي بِأَخْشَاءِ الْجَوَارِ
مَا حَالَ بَعْدَ التَّوَعُّدِ دَوْدَى	لِيَأْتِيَهُمْ إِنْ قَامَ أَوْ جَلَا
إِنْ كَانَ رَجِيحُكَ بِكَرْمِ الْفَارِسِ	فَلَا إِخَالُ عَلَيْكَ لَأَمْرٍ لَدَا
عَهْدُهُ بِعَقْلِكَ بِحِكْمَةِ نَبِيٍّ مَبَا	فَلَيْتَ شِعْرِي بِذَلِكَ الْفَلَاكِ
أَسْبَبُ مَنْ قَطَعَ الشَّوَابِي كَرْنًا	وَدَكَ كَرْنُ كُلِّ سَجٍّ مُوَدَّيْ مَبَا
تُمَيِّقُ الْخَوْفَ وَالْخَبِيَّةَ الْفُلْفُلَا	بُظَانُ مَرْفِئِ طَرْفِ الْعِمِّ قَدَا
وَرَادِي شَجَانَا عِ نَعْيِ قَمْرَا	بِالْغَضَلِ شَهْرُ الْبَابَةِ مَرْسَا
فَأَجَى بَدْرُ عِلْمٍ بِالزَّمْرِ مُخَيَّنَا	وَأَجَى عَمَّ قَوِيَّ الْقَرْبِ وَنُفُسَا
وَأَجَى طَوْدَةُ سَوْدٍ فَلَاحِدَا	أَمَّا الْعَرَبُ بِالطُّوفِ الْقَلْبِ مَرْسَا

أَجَى تَدَارُوسَ عِلْمٍ بَعْدَ مَا نَدَدَا	وَعِنْدَ مَا مَاتَ الْعِلْمُ وَانْدَدَا
إِنْ يُمْسِ سُبُوحُ شَاوِي دُرَّيَّةً	فِي الْكَلْبَةِ فَكَلَّتْ بَدِيرُ غَدَايَا
كَمَا وَعَلِيَاهُ قَهْدِيرُ بَانِغِيَا	لَوْ كَانَ يُنْجِيْنَا فَرَّ الْأَمْسَا
وَلَيْسَ نَدَى كَدَالَا بِأَمِّ مَارِعَا	عَمَّ الْبَرَاءُ بِأَرْجَا لَا وَضْهَارِيَا
كَأَخْرَسَ الْبَيْنُ فِي أَخْشَاءِ كَدَا	أَمَّا أَنْ يَدِي الْأَسْبَابُ بِنِعْمَةِ مَغَارِيَا
فِي الشَّيْءِ كَرَادُونِ بَدِيَّيَا	قَلَمٌ تَدْعُو دَوْعَانِيَّةً وَمَرْسَا
وَلَوْ كَرَادُونِ مَشَايِرِ نَشِيَا	أَخْطَارُهَا قَدَّ بِالْأَقْمِ مَقَرِيَا
فَمَا مَلِكَا كَالِهَ جَيْدُ الْوَلَايَا	وَمَنْ تَعَلَّى لِهَامِ الْعُلَى نَكَا
مَعْرَا الْعَرَبُ مَزَابِنَا عَنِّيَا	أَمَّا نِيرُ الْفَرَانِ عَرَا الْفَرَايَا
وَقَبْلِكَ بَنَفِكَ عَنَّا لَمْ يَأْفَرْ	الْأَخَارُ وَمَا لَكُمْ لَمْ وَاعْبَا
لَأَنْتَ نَعْمَ الْمَلِكُ السَّخَارِيَّةُ	نَجْرَانُ جَاوِزُ الدَّهْرِ وَاعْبَا
نَجْرُ الْمَوَاهِي لَيْتَ يَرْجَحَ بِذَلِكَ	أَوَّالُ التَّمَاثِيلِ نَهْيُ الْغَايَا
حَسْبُ الْعَرَبِ الْعِلَالُ الْفَرَايَا	عَلَيْكَ بِأَخْرَافِ الْبَابِ الْغَايَا

فكل ميسر فصل بنصايهم	في ثنائين من نوار لافينا
تنا في ذني زجيج غابيه	وفي ليا في حكي ترمي العا
أنا لذي رهيب لاطال نطو	وليم الدهر مملعا عا
إني أعجب من دهر شكاهمه	إليك هذا الفيت كمن جري
فما سفاك أسي ولا جرعنا	كوسه قبلما اتفبك منه
أجل نسل لك الحلي بنا فينا	جلى أسي كل خطي لخالنا
نحن لا أول جنابك وسفرنا	ذاك فلا دلسا غوي ولا دننا
لقد كنا ناعلى جلباب غرنا	أهل الكسا جدم أكرم نالك
فأصير على نوبه لا بام معينا	لذا نوب باخيرة لا شرا في مالنا
ونوف جبر خلاك الودود كن	يجلي من دوا الدهر غرنا
ملك ندى كل صنوبر نامله	كالحجر مند فبا يا محمد شيا
يا أحمد مشيدا بالعزم نورا	يا خير مني يا فضل شعرا
مظهر طاهر لذي بلف شفيد	في قوله كذا في فله دلسا

ذلك

ذلك لهما الذي على القوي	وبعد الدهر في غلبا من
كانه وهو محبوب بهيديه	نلك نرى حوله الحجاب لمرنا
فهاك من غير شعاري فدا	خندواها ولا فكلها لفلنا
إذا بدت كالدنيا الدهر في ظري	من الذي باي جلت ألقا
غرا لو دبرنا الحسا لمار	والآخر من الفحل لوصفي هنا
ودم مكا الدهر ولا بام ينما	طلعا إذا ما نول الدهر هنا

من خاتمي في مرسلاتي

من مبلغ في شوا في لامل	جلت تعالين أو صاوي
قد عاز ما عازا بانه الأكرم	فضل وقيل وانعام وانصلا
أحسن المفضل الذي خلاقه	يا سرها الكل من بادو من
تجيب ما لا ما لم يصبه بك	شور الكاوي بانباي دافنا
فرد الزمان بلا ريب وواحد	لكن بعد ذلك أجلي بالاف
ذاك الذي فام من دون الأنام	من علي باخرازي في شعاني

حرف الفاء

لَئِنْ سَجَدَ لِي أَجْلَدُ بِأَضْعَافٍ كثيرةً فَمَا خِرَافٌ	لَئِنْ سَجَدَ لِي أَجْلَدُ بِأَضْعَافٍ كثيرةً فَمَا خِرَافٌ
هُوَ الَّذِي بَنَى عِزْدِيكَ مِنْ أَرْضٍ يَبْسُطُ رِجْلَيْهِ فِيهَا	هُوَ الَّذِي بَنَى عِزْدِيكَ مِنْ أَرْضٍ يَبْسُطُ رِجْلَيْهِ فِيهَا
لَقَدْ يَأْخُذُكُمْ أَخْشَابُ مَا تَشَاءُونَ لَا تَالِكُ لَهُمْ أَعْيُنُ الرَّؤُوفِ	لَقَدْ يَأْخُذُكُمْ أَخْشَابُ مَا تَشَاءُونَ لَا تَالِكُ لَهُمْ أَعْيُنُ الرَّؤُوفِ
من نقشاني في مراماني	
أَهْدِي إِلَيْكَ عَلَى مَافِي مِنْ قُلُوبٍ وَلَيْسَ بِهَا كَلْبُ الْوَيْفِ	أَهْدِي إِلَيْكَ عَلَى مَافِي مِنْ قُلُوبٍ وَلَيْسَ بِهَا كَلْبُ الْوَيْفِ
أَنْتَ الَّذِي بَدَأَ الْوُجُوهَ فَافْهَمْ صَوْتِ حَقٍّ وَصَوْتِ الْخُلُقِ	أَنْتَ الَّذِي بَدَأَ الْوُجُوهَ فَافْهَمْ صَوْتِ حَقٍّ وَصَوْتِ الْخُلُقِ
تَبْكِلُ مَنْ دَامَ أَنْ يَنْفِي عَنْكَ فَمَا النَّدْبُ بِرِجْلِ الْفَضْلِ شَيْئاً	تَبْكِلُ مَنْ دَامَ أَنْ يَنْفِي عَنْكَ فَمَا النَّدْبُ بِرِجْلِ الْفَضْلِ شَيْئاً
رَفَعْتَ نَوْدَ شَعَارٍ لَمْ تَلْغُهَا فَلَمْ يَنْدُبْ بِشَعَارِي لَمْ يَلْغُهَا	رَفَعْتَ نَوْدَ شَعَارٍ لَمْ تَلْغُهَا فَلَمْ يَنْدُبْ بِشَعَارِي لَمْ يَلْغُهَا

من نقشاني في مراماني

ماضرة

سَاحِرٌ لَوْ يَجِزُّ بِي مَهْمٌ وَمَا لِي كَلْفٌ غَيْرُ الْوَيْفِ	سَاحِرٌ لَوْ يَجِزُّ بِي مَهْمٌ وَمَا لِي كَلْفٌ غَيْرُ الْوَيْفِ
يَلْعَبُ بَيْنَ الْأَصْبَارِ وَجِلْدِي وَحُصْرُ طَائِفَةٍ الْأَذْيَالِ جَارِي	يَلْعَبُ بَيْنَ الْأَصْبَارِ وَجِلْدِي وَحُصْرُ طَائِفَةٍ الْأَذْيَالِ جَارِي
كُنْ لِي الْخَرَّ يَا خَرَّ الْفَيْءِ بَانَ لَا تَلْغُهَا أَبَدًا لَدُنَّانِ فِي عَدِي	كُنْ لِي الْخَرَّ يَا خَرَّ الْفَيْءِ بَانَ لَا تَلْغُهَا أَبَدًا لَدُنَّانِ فِي عَدِي
بدا انيفسان	
يَا بِي مَنْ أَرَى الْفَوَادِ نَوْدَ لَيْسَ بَقِيَّ الْوَيْفِ بَوَالِي عَدِي	يَا بِي مَنْ أَرَى الْفَوَادِ نَوْدَ لَيْسَ بَقِيَّ الْوَيْفِ بَوَالِي عَدِي
في خنفساكر من عجب الجلد بردا الخليل	
وَأَمَّا نَفْسِي عَلَى الْحُبِّ بِهَيْئَةٍ فَتَحْتِ عَوَائِلِ وَشَبَاهِهَا وَقَدْ لَهَا	وَأَمَّا نَفْسِي عَلَى الْحُبِّ بِهَيْئَةٍ فَتَحْتِ عَوَائِلِ وَشَبَاهِهَا وَقَدْ لَهَا
تَجَمَّعَ جَمَلُ الْكَارِ عِنْدَهَا جَمْعُ الْهَيْبَةِ شَمْلُهُ مَعَ شَمْلِهَا	تَجَمَّعَ جَمَلُ الْكَارِ عِنْدَهَا جَمْعُ الْهَيْبَةِ شَمْلُهُ مَعَ شَمْلِهَا

من نقشاني في مراماني

وَرَى الْمَعَالِي غَضَّ الْأَخْطَاءِ
 فَسَجَّ بَدَا لَيْنَ الْكَرَامِ وَشَلَّهَا
 أَخَذَتْ بِأَطْرَافِ الْهَلُوبِ تَرَوُ
 وَعَلَاكَ مَا سَمِعَ الزَّمَانُ جَلَّهَا
 وَالْأَمْرُ مِنْ مَلَبٍ عَيْنُ كَانَهُ
 هَبَّاءَ غَابِيَةٍ يَمْلِكُ جَلَّهَا
 الْفَتَاهُ بَيْنَ الشُّرُورِ وَالْأَفْعَى
 فِي الْخَفَةِ مِنْ أَهْلِهَا جَلَّهَا
 مَا بَلَكَ شَمْسُ الْكَرَامِ يَلْدِيهَا
 زُفَتْ فَهِيَ الْعَالِيَةُ لَا جَلَّهَا
 فَهِيَ آيَاتُ غَدَتِ زَهَادُهَا
 تَزِدِّي بِأَزْهَادِ الْبَيْعِ وَجَلَّهَا
 فَلَمْ يَسْفُتْ بِهَا كَوْنٌ مَتَوَفَى
 جَلَّتِ الْفَوَادِ بِهَا جَلَّهَا
 سَارَتْ بِشَاوِرِهَا فَتَمَّتْ لَيْطَةً
 مِنْ فِي السَّبْطَةِ بِهَا وَجَلَّهَا
 وَجَلَّتْ بَدَا لَفَرْجِهَا جَلَّهَا
 قَارَحَتِ الْأَمَلُحَ قَلْبُهَا
 أَخْفَتْ نَشَاوِي لَافِقُوكَ كَانَتَا
 شَرِبَتْ عَفَا وَتَسْتَحْفِظُهَا
 لَا عَرَبَانَ تَرَى لَوْرِي وَوَيْنَ
 هُوَ مَسْبُوعٌ لَا ضَالٌّ بِهَا مَوْلَى
 وَجَلَّتْ أَمَالُ الْكَرَامِ رَجَبُهَا
 مَا وَى لَا نَامَ بِعَفْدِهَا جَلَّهَا

كَفَّ الْمَرْيَمَ بِلَ وَمَنْعَهَا الْخُ
 لَعَا لِرَبِّ فِي الْكَوْنِ قَرِيْبُهَا
 فَجَبَّتْ مَا دَامَ الزَّمَانُ أَكْفَهُ
 عَنْ دَيْمِهَا فَطَلَّتْ سَوَائِمُهَا
 تِلْكَ لَا كَفَّ بِغَيْرِهَا جَلَّهَا
 دَعَى مِنْ سَوَادٍ وَأَزْهَادٍ وَأَوَانِهَا
 لَا يَدْعُ أَنْ يَأْتِيَهَا فَوَدَى
 فَضْ بَتَتْ فَخْزٌ بِكُلِّ قَبِيْلَةٍ
 حَارَ الْبَرِّيَّةُ فِي مَرْبَاهَا قَلَمُهَا
 ذَاكَ الَّذِي وَبَعَ لَا نَامَ جَلَّهَا
 فَجَلَّتْ فِي أَهْلِهَا جَلَّهَا
 جَمُّ النَّوَاصِعِ لِلْوَضِيعِ وَأَنْجَلُهَا
 مِنْ عَصِيَّةٍ تَمْلِكُهَا وَجَلَّهَا
 لَعْدُ أَفْعَى نَارُهَا وَجَلَّهَا
 حَمَلَتْ بِهَا هِلَهَا كُلَّهَا
 ذَاكَ الْمَرْحَى لَا نَامَ وَجَلَّهَا
 عَنْ دَيْمِهَا فَطَلَّتْ سَوَائِمُهَا
 وَجَبَتْ دَرْشُهَا وَجَلَّهَا
 هَبَّاءَ أَنْ هَطُولُهَا مِنْ جَلَّهَا
 قَالَتْ تَرْجُحُ لِلنَّصَاءِ بِهَا
 وَلَيْدَتْهَا الْمَرْفُوفُ أَنْفُهَا
 نَدَرَ جَبْهَتُهَا كَهَيْئَةِهَا
 وَجَعَفَتْ أَمْسَتْ عَوَافِجُهَا
 مَا لَا يُطْبِقُ الرِّسَابُ جَلَّهَا
 بِأَعْرَافِهَا فِي الْخَافِضِ جَلَّهَا
 شَرَعَ الْبَقِيَّةُ خَوْلَهَا وَجَلَّهَا
 سَنُو الْكَرَامِ لِلْوَدَى مِنْ جَلَّهَا

في العالمين يرضيها ويأصلها	هي دوحه المجد الوثل قد
أخبر قلت وخدم من أهلها	بأن جاول أن يجاري مجدهم
فأما الملوك يرضيها ويأصلها	فهم ملوك الأرض لو أضع
دامت وداموا ناعمة بطلها	وعلمهم ضربت سرور عزم

من نقشاني في مراسلاتي

نفس زابتها الوشاء يعلها	فل كيف تأس من غاي غيلها
جيك ولنا نكث في غيلها	نفس خود بنفيسها لا حيه
شأن نفس من هجر ما وذلها	دعها فان لها الفكر كيفها
أودت بنفيسها مضاعف غيلها	حمل على بأس لنال صباه
من ذاك حسن القضاء يعلها	كوح كفن حلو وكره
فلعلها يوم ما نور يعلها	نأ في الحنا الأيكاس عمارك
يوم ما غاب من نكها وغلها	فكك بها توب الخطوب قمل
ه من فواكل لا ضيق من نكها	نشاها بالريم أشجان بها

بأوج دنيا لا ينبل بوضيها	أبد سويلها ببقا وودها
خفت لعمرك كل أرض يعلها	بغلا فبا نسلها وعلها
لن تلت فيها من برود علا	عبي سوعين لا نال غلها
من شاد ورتب العلى وأقامه	علما لا شغل الفضل وعلها
دعوى لمرأيتك غم مكلهم	نعبك شمس عباها غلها
من دوق طابت فيك غصو	حكي سرورها سرور أصلها
فم مفسر شاد التبرعة مجدهم	وقم التراء الما يكون غلها
فأخبر الرحمن من دون الله	يطبايع عني الوجوه ليلها
أغنى تلك عن الطمع شلها	أغنى العوا في كملها غلها
إن أنكر الحساد بعض صفاته	فالله يشهد ولا نام بيلها
إن الرجال موارم مغرود	تشار في يوم المهور بيلها
وفاها إن فاحون بومها	فكناها لا في ضار وشلها
حسن القوي محاسن وأصلها	وكذا المومحس بيلها

فَلَا تَبْتَغِ بِأَجْرِ الْأَمَامِ الْمُرْتَضَى	لِقَضَاءِ مَعْصِيَةٍ تَنْتَوِي بِهَا
أَمَّا الْعِبَادُ كَلِمَةُ الشَّذَائِدِ كُلِّهَا	وَالْعَبَثُ فِي جَدِّهِ الْبَلَاءِ
وَتَلَفَتْ كَفَاكَ الْخَطُوبُ وَاعْدُدْ	تَوْبًا لَخَطُوبِ تَجَاهِلِهَا وَبِرَّهَا
فَأَسْلَمَ وَدَمٌ مَسْتَعْمِلٌ بِوَلَهَبٍ	فَتَحِيحُ يَصْنَعُ الْحَامِدِينَ وَبِرَّهَا

أَيْضًا مِنْ تَقَاتُلِي فِي مَرَاتِلَا

هُوَ الْمُنَى وَإِنْ لَمْ يُولَ فِي صَلَاةٍ	وَسَاكِنٌ فِي تَوَادِي أَيْضًا لَعَلَّ
فَدَحَا زَا سَمِيَّ الْحَيِّ طَعَالٍ وَفَدُ	يَوْمًا مَا زَالِ الْعَالِي كُلُّهَا لَعَلَّ
وَقَالَ بِالطَّوْلِ وَالْفَضْلِ الْبَرِّ	أَجَلَهُ اللَّهُ إِلَّا الطَّوْلُ وَالْفَضْلُ
لَا عَجَبٌ لِمَنْ فِي مِنْ جَاهِ الْوَدَّ	مَوَاقِفُ لَمْ يَنْفُضْ فِي دَفْعِ خِلَا
عَلَا فِي الْكَرْبِ الْكَرْبُ مَضَى	لَيْتَ بِي لَيْتِي الْخَفَى وَالْخَفَى
تَهْلَا خَا الْوَدَّ كَرِيحِي وَتَهْلِي	أَخْشَاءُ حَامِيكَ بِي لَنْ لَمْ تَخْلَا
هَذَا شَيْبَ غَدَاةِ الْبَيْنِ غَلَّةُ	يُودِدُ رِيحِيكَ بِأَجْرِ الْوَدَّ كُلَّ
فَهَامَ مِنْ فَوْحِ شَوَافِي بِرِّ رَعْلَا	بَطُولِي لَعَلَّ الْوَدَّ يَدْعُ خَوَافَا

كَمْ مِنْ عَذِيلٍ حَاوٍ فِي هَوَا وَهَلَا	أَبْنَى هَوَاكَ لَمْ تَلْبِ أَيْضًا لَعَلَّ
بَرُّومَ الْأَمْرِ مِنَ الْمَلَالِ لَكَوْ	فَلْ عِلَاءُ أَنْ يَوْمًا الْأَمْرُ لَعَلَّ
بَابُ نَجْمِ الْغَيْبِ فَقَالِي فَتَحِي	مَعْبُودٌ صَدِّيقًا صَدِّيقًا وَفَدَا
وَأَنْظُرْ قَدْرَ بَيْتِكَ بِأَفْزَا لَمَّا لَعَلَّ	فِي فَيْحِ بَيْتِ الْحَدِّ وَالْعِلَاءِ نَزِي
لَمْ تَلَفْ فِي الْوَدَّ طَلَّ بِأَنْبَرِ	مَنْ يَحْضُرُ الْعَهْدَ وَبِرَّ الْوَدَّ
لَقَدْ حَلَّتْ مِنَ الْوَجْدِ لَيْلِي مَا	لَمْ الْجِبَالُ الْوَدَّ مَبْنِي لَعَلَّ
فَلَنْتُ جِدَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ	أَجَلِي مِنَ الشَّيْءِ ذَرَارٍ لَمْ يَكُنْ
فَضْلًا عَلَى الْخَلْقِ وَالْوَدَّ مَضَى	فَانْتَبِ خَيْرًا بَابُ الْوَدَّ
طَوْدُ الْخَارِ وَمَشْكَو الْوَدَّ	الْوَفَاءُ وَالصِّدْقُ وَبِرَّ الْوَدَّ
لَا يَفْرَدَانِ فَاكْ أَخْلَا فَاوْكَرَ	مَنْ كَانَ بِالْوَطْفِ وَالْمَرْفَعِ لَعَلَّ
أَيْضًا هَا وَتَحَارِي مِنْ تَحَارِيهَا	وَكُلُّ فَرْعٍ لَمْ يَكُنْ لَعَلَّ
فَقَدْ دَرَى لَمْ يَكُنْ مَدَا لَمْ يَكُنْ	تَحَارِي بَابُ الْوَدَّ لَعَلَّ
أَمْ هَلْ دَرَى جَبَنَ نَوْبِي سَوَا	سَوَا عِدْلِ الْحَدِّ وَبِرَّ لَعَلَّ

أَيْلَافِي الدَّيْسِ عَلَى الْكَيْسِ

شَمَرْتِ عَيْنِي قَبْلَ عَيْنِهَا	بِالْأَرَى كَوَلَهُ طَوْلَ الدَّيْسِ
لَمَّا دَعَجْتُكَ بِأَبْلَى وَإِنْ	وَدَّعْنِي الْبَيْضُ أَقْصَرَ النُّوَا
ذَكَرْتِي عَهْدَ أَبَاكَ الْبَيْضَا	وَالْقَصَا فِي ذَاتِ خَلَايَا
كَوْنِي لَكَ لَصْدًا لَكِنْ صَدُّهَا	لَمْ يَكُنْ سِوَهَا لِحْجَرًا أَوْ مَلَايَا
أَمَّا قُرْطُ الْمَوَدِّ دَلِيلُهَا	فَعَدَّتْ نَوْهًا بِأَوْثَانِهَا

فِي كَيْسٍ مَقْدُونٍ إِلَى عَرَفٍ بِزَخْلٍ وَمَا عَايَرَ لَهَا الْإِنْسَانُ

تَمَادَنَ عَلَى الْخَوَانِ سَلَى قُلُوبُهَا	بِحُجْرَانِهَا أَحْشَاءَ مَيْمَنِهَا
حَفِظَتْهُ مَكَدُومِي وَتَمَدَّدَتْ	وَلَمَّا رَأَتْ فِي الشَّيْءِ تَطَفُّفَ

عَلَى وَعَيْنَيْكَ عَنْ تَعَطُّفِهَا شَعَلُ

كَيْسَلُهُ عَيْنِي خَسَدًا لَعِينِ عَيْنِهَا	حَفِظَتْهُ مِنْ بَرِّ الْحُجْرَانِ بَدِينِهَا
وَجِبْنِ رَأَتْ نَفْسِي تَكَا بِلَحْنِهَا	أَنْتَ وَجِبَانِ الْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنِهَا

وَجَادَتْ بَوْصِلَ جُثْثٍ لَا يَنْفَعُ الْوَدَّ

فِي تَارِيخِ بَعْضِ الْأَكْبَرِ بِرَأْسِ الْمَلِكِ الشَّامِيِّ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَلَّ مَعْرَ الْعُلْبَانِيَّةِ	تَكَلَّى نَوَادِيهِ هَامَّةِ
حَتَّى نَسِيلًا أَوْ مَعَا	تَحْكِي الْغَوَادِي السَّاحَةِ
تَشْكُو وَتَجْرُعُ مِنْ آسِ	الْحَبْلِ الْمُبْرَجِ فَاحِمَةِ
فَمِنْ عَرَفَهَا بِأَصْحَابِ	كَرْبَا الزَّوَابَا الْفَافَةِ
مَنْ فَاشَدَّ عَنْ ذِي جَوْ	تِلْكَ الظُّغُورِ الْفَادَةِ
هَلْ عِنْدَ مَا عِلْمُ بَانَ	أَشْرَافُ قَوِي سَالِيَةِ
قَوْمٍ يُسَبِّحُهُمْ سَمَوَا	مُحِبِّ الْحَبَا وَنَحْمَائِهِ
مَا بَالُ هَذَا الدَّهْرِ بَطَلُ	رَفِي بِالْعَوِيلِ عَوَالِيَةِ
وَتَشُوبُ فِي كَدِّ مَشَا	رَبِّ مِنْ سَمَاءٍ وَمَطَاعِيَةِ
أَبْدَانِ الْوَادِحِ كَرِيهِ	لَيْسَ الْأَكَاوِدِ صَالِمَةِ
هَلْ كَيْفَ أَرَدَى طَوْدَهُ	يُحْطَوِيهِ الْمُنْفَافَةِ
صَدُّ الْمَالِكِ مِنْ حَمَا	صَيْدُ الْوَدِيِّ وَاعَاظِمَةِ

تَمُّ الْمَكَارِمِ لَأَنَّا
 ذَاكَ الْمَهْمَامُ الْقَرْمِينِ
 فَإِنَّ الْأَنَامَ قُلْنَ نِيْمًا
 وَتَوَرَّيْنَا وَجْهَهُ
 فَخَضَى وَجَعَنَا ذُعَا
 عَمَّتْ فَجَائِبُهُ الْوَرَى
 مَنِ الْمَشْدَادُ بَعْدَهُ
 وَمِنْ الْمَرْجَى لِلْأَوَا
 لَا تَقْضِي حَزَانَهُ
 أَفْسَكَ قَوْلُ دُوحٍ دُوحٍ
 يَا رَا حِلًّا عَقْدَكَ بَدُ
 سَهَرَتِ بِفَقْدِ الْفَائِزِ
 فَلِلْحَضَرَتِكَ الْيَحْيَى

فَلَنَا الْعَزَامُ بَيْنَ سَدَا
 فَوَحْشًا رَابِنَاهُ الْيَغْيَى
 تَوَرَّيْنِي بَدَاهُ إِذَا هَمَّتْ
 فَلَمْ يَجِدْ وَاهُ جَلَا
 لَمْ يَجْشْ صَرْفُ الدَّهْرِ
 فَهَلْ بِنُ ذَاوُ لَهْ
 صَبْرًا أَخَا الْعَسَلِهَا عَلَا
 وَأَسْلَمَ وَدَمٌ مُنْعَمًا
 يَا سَبِيلَ الْبَارِي عَلَا
 وَجَاهُهُ فِي الْجَنَانِ يَا
 خَتَمَ الْأَلَهْ يَا أَحْسَنَ
 فَلَذَا أَفَى نَارِ بَحْثُهُ
 وَمَا أَسَدَ عَزَامُهُ
 عَلَيْنَا الْخُومُ الشَّاحِمَةُ
 يَا لَأَبْغَرِ الشَّدَائِدِ طَمَهُ
 كَرِبَ السِّبِينِ الْأَرِيْمَةُ
 مَلَكْتَ بَدَاهُ شَكَا مِمَّهُ
 أَهْدَى وَأَرْسَلَ خَائِمَهُ
 تِلْكَ الدَّوَاهِي الدَّاهِمَةُ
 فِي خَيْرِ نَعْمَانَا عِمَهُ
 ذَاكَ الْمَلِكُ مَرَامُهُ
 الْخَوَارِجُ الْيَاسِمَةُ
 الذِّكْرُ الْجَمِيلُ خَوَائِمُهُ
 أَحْسَنَ بِهَذَا خَائِمُهُ

فِي غَنِيَّةٍ بِبَعْضِ الْأَخْبَارِ الْفَضْلِ الْأَكْبَرِ

مَرَجْتُ بِالْقَلْبِ بِالْعَوْنِ
 مَخْتَكُ الْوَدَّ وَاصْفَى هَوْنِ
 قَامُنٌ عَلَى عَابِنَتِهِ نَفْدِ
 كَرَفِيكَ مِنْ لَاحِجٍ حَافِي يَلَا
 رَبِّ كَلَامٍ وَخَرَّ الْفَاطِلُ
 أَوَّلَكَ فِي سُكْرِ دَرْتِخِ بِهَا
 تَبَيَّنَ كَالْعُصْفَيْنِ مِمَّا ذَلَّخِ
 قَهْلُ نَالِكَ الْمَهَا وَصَلَهَا
 وَنَا وَلَيْكَ الرِّاحُ مِنْ تَغْرِهَا
 أَمْ يَلَاكُمُ الْأَفْرَاحُ بِأَذْوَا
 بُشْرَى يَمْرُوسَ مِنْ حَوَى رَفْعَةٍ
 طَلَعَتْهُ الْعُرَا غَلِي لَنَا
 تَبَيَّنَ عَلَى الشَّهْبِ الْمَدِيدِ

الْعَالِمُ الْخَبَرُ أَخُو الْمَرْيَمِ
 جَسَدٌ نَدَا لَهَا سَاحِلُ
 حَوَى مِنَ الْأَسْرَارِ مَلَكُضِ
 مُعْظَمُ خَارِطِهَا وَمَا لَهَا
 مِنْ تَعْرِفِهِمْ مَنَارُ الْهَدَى
 الْفَتَادَةُ الْجَبْدُ الَّذِي نَزَلَا
 سَمَوَاتٍ بِأَبْدَرِ الْهَدَى سَاوِ
 مَذْفَعُ اللَّهِ الْحِجَابِ فِي الْوَرَى
 ذَا ذَلِكَ بِالْإِفْخَالِ الْعَلِي
 سَلِيلَةُ الْأَلْمَاهِ مِنْ هَانِمْ
 وَخَيْرَةُ الْمَنَاءِ قَامَتْ عَلَا
 أَخْبَرَتْ الْحُسْنَاءُ طَرَفَلَمْ
 لَقَدْ حَوَتْ عَزَايَا مِنْ أَبِ
 قَمُ الْوَرَى بِسَبِيهِ الْبَيْمِ
 تَغْيِي بِأَبْدَرِ الْعَدَمِ
 أَوْ ذَاكِهَا فِكْرُ الْوَلِي الْقَدِيمِ
 طَاطَا كُلُّ عَالِمٍ قَوْمِ
 وَفَضْلُهُمْ غَدَا لَدَا الْحَكَمِ
 إِلَى الشَّيْخِ الْمُضْطَفِيِّ الْأَبِي
 أَلَا نَامَ مِنْ غُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
 أَوْ بَيْتَ مِنْهُ أَوْ فَرِافِصِهِ
 مَنْ فِي الْعُلَى تَهْوَدَى النِّجَمِ
 أَعْظَمُ مِنْ تَسْبِيحِ خُصَمِ
 أَفْرَانِهَا بِالْأَبِ وَالْأَمِ
 خَدَّيْهَا بِأَبَا إِلَى الدَّيَمِ
 بَرْدٌ جَدِّ مِنْ أَوْلى الْعَدَمِ

هُمْ صَفْوَةُ الْأَعْيَادِ فَخُورُوا
لَا زِلْ فِي عَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ
نَادَيْتُمْ لَنَا أَجْمَعًا أَرْخُوا
فَأَنْتُمْ شَمْسُ قَمَرِ الْعَالَمِ

من نعتنا في غير مرسلا في

كَمْ جَرَّ عَيْنِي نَوَاحِلَ لَمْ وَاللَّهِ
هَلْ تَوَدُّ لَصِيفِكَ نَبِيٍّ وَصِيٍّ
مَا زِلْتَ بِأَجْرَةِ الْخَلَائِقِ
فُضِّحَ وَتَمَحَّجَ مَا يَجِيءُ بِدَلِيلِي وَإِنْ
تَجَمَّعَتْ فِيكَ عُرُ الْكُفَرَانِ قَدْ
وَحَّصَكَ اللَّهُ بِالْعِلْمِ الَّذِي كَفَى
سَائِرَ مَقَالِكُمْ عَجَلًا
وَشَمَلُوا لَكَ زَيْنَتَهُ كَرَمًا
فَقَدْ خَلَقَ فِي فَضْلٍ بَيْنِي
وَكَمْ سَأَلْتُ النَّاسَ مِنْ عَيْنِي

كُفَاكَ عَيْنِي النَّحَابِ الْجَوْنِ وَكُفَاكَ
يَلِيهِ دُرِّي قَدْ خَازَ مَعْرِفَةً
وَأَصْبَحَ جَاوِزَ الْخَوَازِ مَغْنَمَةٍ
هُوَ الْمَلَأَ الَّذِي لَمْ يَلَمْ بِهٍ
كَأَنَّكَ لَوْ كُنْتَ مَا كَانَ مَكْلَبًا
كَثُرَ لَعْنَتِي إِذَا مَغْنَمٌ فِي رِشِّ
أَنْتَ الْخَلِيقُ أَنْدَرُكُمْ وَأَعْظَمُ
مَا بِي إِذْ سَلِمَ الْعَلِيَّ كَيْفَا
فَلْ يَشْكُرِي اللَّهُ أَوْ يَغْنَمِي فَوَقْبَةٍ
وَقَدْ كَلَّ رَدِّي عَيْنِي قَدْ
وَلَا أَدْرِي لَكَ بِأَجْرٍ إِلَّا نَامُ رَحِمًا
فَعَزَّوَعَيْشٍ وَأَنْعَمَ وَأَسْمُ دَوْمٍ

أَجْمَعًا من نعتنا في غير مرسلا في

مَا صَبَا فَلِي الْعَبِيدُ وَمَا
 نَدَّهَا فِي أَخِي الْفَضْلُ اللَّهُ
 مَلِكٌ بِحُكْمِهِ الْفَيْضُ وَلَا
 اصْطَفَا اللَّهُ لِلَّذِينَ حَمَى
 حَازِمٌ عَنِ الْعَالِي حَمَلًا
 جَاءَ وَذَلِكَ جُوزَاءُ فَدَاوُدُ عَلَيْهِ
 سَامَةُ الرِّفْقِ بَلَى يَوْمَ التَّوْبَةِ
 فَلَبَّ الْقَلْبَ مَا أَهْنَى بِهِ
 إِنْ بَكَى أَوْ دَعَى الشَّغْمَ فَمَا
 أَهْنَى الْمُعْرُضُ عَنِّي جَانِبًا
 لَكَ عَيْنِي يَوْمَ فَارَقْتُ الْحَيَاةَ
 كَانَ فِي فِرْيَتِكَ لِي شَرَفًا
 نَعِمَ لَكَ أَنْ أَهْنَى حَقَّهَا
 هَامٌ مِنْ وَجْدٍ يَلْبِثُ أَلْفًا
 فَأَقَامَ الْفَضْلُ طَرَفًا وَسَمَا
 يَحْطِي الْحَقُّ إِذَا مَا حَكَمَا
 وَبَوَّاهُ لِلْبَلَاءِ بِأَهْلَا
 أَدْبَارُهَا لَهَا كَرَمًا
 وَسَمَاهَا أَمَّ الثَّرَى هَمَمًا
 لِيُصِيبَ أَصِيبَ عَدَاوَتِهَا
 أَمَّا الْأَوَّاهُ أَخِي الْمَا
 طَالَمَا عَنِي أَذَالَ الشَّغْمَا
 بَعْدَ مَا بِالْوَصِيلِ دَهْرًا نَعَمًا
 سَكَنَ أَجْثَانُهَا الدَّمْعُ مَا
 فَعَدَّ بَعْدَكَ بَوِي مَظِلًا
 فَأَحَالَ لَبَنُ ذَلِكَ الْبَقَعَمَا

أَهْلًا

أَهْلًا نَعَمَ عَيْنِي عِنْدَ مَا
 قَطَعَ الْأَحْشَاءُ عَنِّي الْمَا
 بِالْحَيَاةِ التَّوْبَى مَا بِالْحَيَاةِ
 كَمَا صَابَنِي فَوَاكِرَ أَسْمَا
 فَلِي الْعَالِي وَطَرَفِي بَعْدُ
 لَمْ تَمْنَنْ عَلَى مُرْفَيْبٍ
 لَيْتَهَا وَجَدْتُكَ أَفْنَانِي قَبْلُ
 إِنْ بَكَى عُمَرَى أَفْنَانُ الْهُو
 قَوْضَ الزُّكْبَ سَأَلْتُ خَدَا
 الْبَيْتَ حَتَّى كُنْتُ أَخْضَى الْمَا
 لَمْ تَزَلْ تَشْفِكُ بِالْعَمِّ الدِّمَا
 وَذَعَتْ فَلِي الْمَعْنَى أَسْمَا
 ذَاكَ فَدَهَا مَ وَذَاتُهَا قِي
 مِنْكَ فَضْلًا بِأَخَا الْفَضْلِ
 لَا سَبْرَ الْوَجْدِ يُجِدِي لَيْتَهَا
 فَلَا أَهْنَى لَعْنَتِي بِمَا

أَيْتُهَا الْخَامِسَةُ عَشْرُ فِي الْفَضْلِ وَالْمَا

نَطَّاءُ أُولُ الطَّوَادِ الْعَالِي عَيْنًا
 هُوَ الْبَدْنُ لَمْ يَرَحْ مَدْلَلًا
 وَخَرَّ طُومٌ فَذَوَى عِيَابِهِ
 عَطُوفٌ عَلَى كُلِّ الْأَمَامِ كَلَامًا
 أَجَلُ كَبِيرٍ لَيْسَ خُصِي مَكَارِمًا
 أَصَانَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَالِيَةٍ
 وَارْتَفَعَتْ عَلَى هَمِّ الْجَارِ مَلَامَةً
 مَرَّحٌ بِأَرْجَى الْكَافَرِ مَرَامَةً

فَبَارِعْ دَعْوَا مَقْنُونٍ قَلِيلًا	مَشَارِبُهُ تَوْمًا لَنَا وَمَطْلَعُهُ
لَشَيْطَانٍ يَنْتَقِصُ لِلصَّابِرِينَ	أَوْ لِقَدْ بَدَعَ فِيهَا أَوَّلُهَا
وَقَالَ لَهُ لَوْ عَرَفْتُكَ الْهُمُومَ	وَجَعَلْتُكَ لِيْلَمَ مَا مَادَهُمْ
وَجَعَلْتُكَ مَرْجُوًّا فِي الْوَرَى	وَأَمْرُكَ مُنْتَلِفٌ فِي الْأَمَمِ
فَقُلْتُ قَدْ بَدَعَ عَلَى خَصِيٍّ	فَمِثْلِي عَلَى مِثْلِهَا لَوْ بَدَعَ
وَلَا تُشْكِرِي فِيمَ ذِي هَيْبَةٍ	فَارَ الْهُمُومَ بِقَدْرِ الْهُمَمِ
فِي مَثَلِهِ بَصَرُ الْأَمْرِ عَلَى اللَّهِ مَعَا فِي خِلَالِ الْخِلَالِ لَكَرَامَتِهِ	
مَا لِلْمَنَارِ لِقَضَائِهَا	أَيُّهَا عَدَدَتْ بِهَا أَوْ مَانَهَا
وَأَيْدِي مَنِي عَنْهَا اسْتَقْلَمَ	فَلَعَلَّهَا بَشَقَى أَيْمُونِهَا
وَيَدَّعِي لَهَا رَوِطَلُو	إِنْ لَمْ يَرْوِطَلُوها هَانَهَا
أَتَيْتُهَا تَلَفٌ مَعَاهِدَتَا	فَلَنْتُ خَوَاتِمَ فِي الْهُمُومِهَا
أَعُوْتُ لَمْرُكَ بِعَدْلَانِ كَانِيَهُمْ	حَكْمِي أَوْ لَيْسَ لِي أَيْمُونُهَا
جَارًا لَوْ مَانَ عَلَيْهِمْ وَطَلَمَا	أَمْسِيَهُمْ مِنْ جَوْرِ جِيرَانِهَا

من التوقيف

أَمْسِيَهُمْ

أَمْسِيَهُمْ دِيَارَهُمْ تَلَفٌ بَعْدَهُمْ	وَوُحُوشُ غِيْطَانِ الْفَلَاكِهَا
ذَهَبَتْ قَضَاؤُهُ وَوُجْهُهَا	وَلَجَتْ مُدْبِرَانِ لَا حِزْبَ بَانِهَا
لَقَعُوا أَصْفِيَّ لَا يَجُفُّ عَرُوبُهَا	أَتَى وَفِي أَطْعَامِهِمْ إِنْسَانُهَا
فَلَا أَدْرِي نَشَى الْغَيْلُ لِيْلَمِهَا	فَهِيَ هَانَتْ لَا يَخْطِي بِهَا وَطْنُهَا
وَجَّ اللَّيْلُ لَكَ وَكَرَمِي الْعِلْمِ	يَتَوَالِي شَقِيَّةَ آخِرَانِهَا
فَلَقَدْ دَهَتْ يَوْمَ الْمَقْصُورِ	لِلْحَيْرِ لَمْ يَكُنْ فِي لَحْظِهَا
يَوْمَ يَرَى آلَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى	أَخَذَتْهَا بِأَيْمِينِهَا شَبَابُهَا
وَكِرَارُ الْكَرَامِ أَمْرٌ حَسْرًا	بَطُوْعِي مِنْ هَوْلِهَا وَمَنَاهَا
بُرُوعِي مِنْ مِزِ الْمَصَابِيحِ	حَمَلَتْ رُؤُوسَ حَمَانِهَا ثَمَرُهَا
هَنْ الْحَوَارِثِ لَا تَوَالِي دُونَنَا	نَوَابِهَا وَنُكُورُ عَوَانِهَا
وَرَجَا الْغَاءِ يَدَارِدُنَا لَمْ يَرْوَلْ	فِيَا جَدِّتِ بِالنَّاسِ حَدَانِهَا
جَدُّ لَانِ لَمْ يَخْذَرْ عَوَادِيَهُمْ	مَا نَاكَ مِنْ دُونِ الْأَنَامِ مَا نَاهَا
مَا أَتَيْتُكَ تَفَنُّكَ فِي بَيْتِهَا	عَدْنَانِهَا نَجْوَى وَلَا تَحْطَانِهَا

وَالْيَوْمَ أَذُنًا بَيْنَ يَدَيْهَا
 الْوَنَ بَدَلًا لَهَا بَعْدَ بَعْدٍ
 ذَلِكَ الْفَتْحُ الْحَسَنُ الْكَافِرُ
 كَرَمًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَضْلًا
 فَفَضْلُهَا وَقَدْ فَتَحَ كُلَّ مَوْجِدٍ
 مِنْهُ فَتَحَ الْإِسْلَامَ مَا دَعَا
 وَأَقَامَ الْإِيمَانَ وَالْمَوَدَّةَ
 مِنْهَا الْبَرَاءَةَ وَفَرَّهَا الْفُتُوحَ
 فَتَحَ أَسْمَاءُ الدِّينِ وَفَتَحَ
 الْيَوْمَ مَسَلَّ مِنَ الْأَنَامِ دَشَادُهَا
 الْيَوْمَ مَا جَاءَ رُضَاهَا وَمَسَلَّهَا
 الْيَوْمَ شَرَعَتْ سَبِيلُ الرُّسُلِ
 طَبِخَتْ مَنَاقِبُهَا فَفَتَحَتْهَا

فَصَابَتْ رُيُوسُ الْمُسْلِمِينَ وَفَاتَحَتْهَا
 أَقْبَلَ رُيُوسُ مَسْلُوكِيهَا
 هُوَ فَارِغَةٌ فَتَحَتْهَا
 هُوَ فَارِغَةٌ فَتَحَتْهَا
 فِيهَا الْبَرِيَّةُ أَفْهَمَ أَوْجَاهُهَا
 شَجَوَادُ مَا عَمُونَهَا أَفْهَمَ
 فَارِغَتْ مِنْ بَرِيَّةِهَا وَفَاتَحَتْهَا
 حَتَّى الْفَتْمَةُ لَا بُدَّ مَكَانَهَا
 فَتَحَتْ مِنْ هُودٍ وَهَامَانِهَا
 بَرِّقَاحٌ فِي رُوحِ الْجَنَانِ فَتَحَتْهَا
 بِأَنَامِهَا فَتَحَتْهَا
 بَدَلَتْ لُصُونُ الدِّينِ فَتَحَتْهَا
 أَمَّا هَامَانُهَا فَتَحَتْهَا
 أَسْمَاءُ الْفَتْمَةِ فَتَحَتْهَا
 مَا كُنَّا سَلُولًا فَتَحَتْهَا

مُقَدِّمُ أَنْبَاءِ الْعُلُومِ قَبْلَهَا	قَرَّمَ أَطَافَ بِفَضْلِهَا ذَوَاتَهَا
بِمَا جَدَّاهُ لَوْ جَوَّجَتْ	لَوْلَا أَيْفُكَ لَوْرَاجَا
مَامَاتَ نَضْلُ غَضَبِهَا أَنْصُرُ	عَرَفَتْ وَفَرَّحَتْ بِأَفْرَافِهَا
لَرْبِيلُ شَرْخُودٍ وَحَدِيدُ فَكْهَكْ	أَيْتَامُ الْيَحْيَى أَنْصَابُهَا
فَكَ بَاعِلِي قَبْلِي الْعَلَاءُ لَا	لِسُؤَالِي بِقَوْمِ الزَّهْرَانِ رِيهَا
وَدَوَّرَ وَاجِدَ الْبَلَدِ عَلَيْكَ	خُطْبُ الْمَالِي لَمْ يَزَلْ دَوَّارَهَا
بِأَنْعَمَ وَرَثَتِكَ مَفَاخِرُ غَالِبِ	بَلَّالُ غَالِبِ خُضْلَتِ خَلْفَهَا
لَنْ أَبْلَغَنَّ مَكَدَ شَاكَ وَإِنْ كُنْ	لَيْسَ بِرَبِّ الْغَلَاءِ طَالِ الْمَسَايَا
رَبُّ الْبَلَدِ لَا غَيْرَ لَمَوْدَاهَا لَنْطِقُ	فَسُ بِنَا مَسِيرٍ وَلَا تَسْبِيحُهَا
لَكِنْ مَكَارِمُ مَلِكِي مَكَّةَ عَطَا	أَعْلَى قَارِعٍ أَنْ جَدَّ دَشَانَا
لَقَدْ دَنَيْتُكَ مِنْ قَوْمِ حَارِ الْعِلَا	بَيْنَا فِي أَعْيُ الْيَلْبِغِ سَبَايَا
وَحَوْطِ طَبِيبِ خَلْقٍ أَوْ رَجَا	أَرْجَايَا وَتَمَطَّرَ كَوَايَا
مِنْ شَرْفِ اللَّيْلِ غَادَ بَسَايَا	وَلَلَّيْمُ أَفْوَاكُ الْوَرَايَا

تَقَبَّلَ لَارِبَاءُ الْعُلُومِ عَلَومُ	دُرِّدَابِهَا رَضَعَتْ بِجَانِهَا
وَأَتَتْ لَهَا أَبْدِي تَوَاتُفُهَا	بِعَرَّاشِ حَارَتِهَا أَذْهَانُهَا
لَزَجَتْ وَكَفَتْ لَهَا طَلَاتُ الْكُفْرِ	أَتَى وَتَرَبَّتْ لَهَا مَهْلُهَا
فَلَنَّا بِهِيَ كُلُّ جَلِي مَالِهَا	مِنْ سَلَوَةٍ وَلَمْ يَنْسَلُوايَا
بِأَسْرَقَدَارٍ قَدْ الْفَخَارُ يَلْحَدُ	جَاكَ مِنْ حُجُبِهَا جَانِهَا

فِي قَوْمِهَا بِسَبَبِ الْحَبْرِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْمَرْوِفِ اللَّذِينَ لَوْ مَا
 الْهَمَّ مَا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مِنْ مَعْنَى مَا فِيهَا مِنْ
 وَفِيهِ عِدَّةٌ مِنْ ذَلِكَ بِنْتُهَا الزَّهْرَانِ خَلْفَهَا

أَخَالَ جَبَّ بَدَا الصَّدَاقُ نَا	لَمْ تَذَوَّقْ لِكُلِّ صَوْبٍ شَانَا
لَا تَقْضَلَنَّ فِي خَارِفِ الرَّحْلِ الْكَلْبُ	سَكَّرَنَّ بَهْدَكَ بَعْرُ التَّكْرَانَا
فَهَلْ دَاخِلٌ مِنْ سَبَايَا لَيْلِي	فِيهَا أَعَابُ الشَّيْخَةِ الْفَرَايَا
مِنْ جَلِيلٍ قَالُوا بِرَجَائِي سَبْدُ	نَضْلُ السُّؤُولِ بِرَجَائِي سَلَامَا
بِمَلِي الْأَلْمِ بِرَجَائِي سَبْدُ	عَدَلَا وَبِحُجُورِ الْعَدْوَانَا

وَأَبَانَ فِيَّ نِيَّتِي وَكَفَّ لَدُنِّي
لَوْلَا الْجَاهِلُ وَالْبَاطِلُ وَنَجْمِي
قَاتَمَعَ أَخَا الْعِلْمَاءِ وَالنَّظْمِ
مَا أَنْ لِلشَّيْءِ بَيَانُ بِلَدِّكَ
فَعَلَّ عَفْوُكَ لَكَ الْعَفَاءَ لَا تَكُ
بُرْدِي عَزِيزِي لَمْ يَرْفُضْ صَوْبِي
مُسْتَبْطِلُ الظُّهُورِ أَوْ مَادِدُ
يَفْجِي وَفَعَلَ مَا بَشَاءَ وَلَا
هَلْ كَيْفَ بَطْنُ الْعَدْلِ كَلَّ
أَوْ عَمْرُوهُ بِالْبَدْعِ فَانْظُرْ كَرْتِي
بِكَيْفِي مَخَاضِي وَالْبَاسِ لَنَا
أَنْتَ كَرْتِ مَوْلَى حَبَابِي يَا أَبَا
أَبْكُورُ لِلرَّحْلِ بَعْدَ الْوَلَدِ

أَرْكَبُ نَعْمَ حَبْلِي الْوَالِي قَدْ
لَا فَرْقِي فِي صَبْرِ الْمَنَانِ طَلِي
أَنْ يَجِدُوهُ مَنْ يَمَامَ وَمَانِمِ
لَا عَرَفَانِي أَنْتَ كَرْتِ عَشْرُ عَيْنِي
فَلَمَّا دَرَا عُبُودُنَا بَيْنَ بَيْدِي
وَلَا تَكُ فِي الَّذِينَ يَأْجِبُكَ
قَوْمٌ عَرَفَ اللَّهُ شَرَّ فَضْلِهِمْ
وَالرَّاعِيُونَ بِأَنْ يَرَوْهُ خَيْرُ
قَدْ نَعْمَ عِبَادَةُ الْأَوْتَانِي
ذَاكَ الْعُضْفُ فَحَبْلُ الْكَوْنِ
أَلْفَاوِي مِنَ الْعُقَامِ وَالْقَرَمِ الْبَدِي
فَعَلَّ عَفْوُكَ لَكَ الْعَفَاءَ لَا تَكُ
قُلْ لِلَّذِي عَمِي الْمُهَيَّيْنِ قَلْبِي

هَذَا الْوَرْدُ فِي الْعَالِي عَابِدًا
وَأَفْرِقِي لَنَا أَنْ نَرِيهِ الْفَرْقَانَا
أَذِلُّنَا لَمْ نَلَوْ الْأَرْضَ مِنْ مَدِينَانَا
وَرَوَاهُ أَصْبَحْنَا الْخَالِصَ عِبَادَنَا
مَلَأَ الْأَرْضَ بِرُيُوسِهِ أَحْشَانَا
مَنْ مَخْجَلَانِي أَنْجَلُ الْفُكْلَانَا
فَمَنْ سَمِعُوا لَكَ بَلَّكَ الْهَدَانَا
فَمَنْ نَلَّوْا الْعَفْوَ وَالْعَفْلَانَا
عَمِي عَلَى تَرْكِ الْأَوْتَانِي
بِشَاءِ مَهْدِي عَمَّا الْأَوْتَانِي
فَأَقْبَلُوا يَا الْغَيْبُ فَالْشَّيْءَانَا
لَمْ نَعْمَلُوا الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ بَانَا
فَعَدَا بِرُحْمِي فِي الْوَرْدِ عِبَادَنَا

اِنْ زَعَمْنَا لِلْكَلْبِ الْبَيْتُ مَدَّةً
 فَلَسَوْنَا لِي سَوْماً لَقَفْنَهُ
 مَوْلَايَ جَلِي كَرَمًا يَلْفَا لَنَا
 حَتَامَ يَخْرُجُ بَابُ ضَرْفٍ لَوْدٍ
 قَوْماً فَذَلِكَ النُّفْسُ عَوْدُكَ
 لَكَ يَخْرُجُ مِنْ سَوَادٍ طَبَا
 لَقَامَ يَوْمَ الْمَرْأَةِ فِي الْوَحْيِ
 وَخَالَمَ خَنَ الْقَنَامِ كَوَاكِبَا
 زَفَعَتْ حَرٌّ مِنْ الصُّفُوفِ فَطَبَا
 فَمُ لِّلْعَلَى يَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ قَمَا
 فَخَالَمَ الْخَلِيقَ فِي خَالِ الْفَرَمِ
 حَتَّى الْيَمِينُ الْوَأَسَى مَلُومِ
 لَكَ بَا مَلَا تَخْلُوقُ الزَّوَالِ

مَرْقُومٌ وَكَلَامًا لِلْمَدَّةِ
 مَرْجَبٌ بِأَحْشَانَا صَوْنُهَا
 تَبَرُّ عَلَىكَ مَدَّةً زَمَانًا

فِي مَدْحِ كَبِيْرٍ مَسْنَوِيٍّ لِمَا جَدَّ الْعَلَمِ
 حَسْبُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حَسْبُ مَا جَوَّاهُ الْفَكَارِ
 نَارُ عِلْمِهِ نَارُ عِلْمِ الْأَنَارِ

فَلَا عَاذَ لَكَ بِأَمْرِ غَيْرِهَا
 شَتَّ عَلَيْكَ زَوْرٌ مِنْ غَيْرِهَا
 هَذِهِ الْعَوَالِدُ فِي هَوَايَاهَا
 أَمْضَتْ لَكَ مِنَ الْحَيَاةِ مَلَامُهَا
 أَلَيْتَ عَهْدَهُ بِالْحَيِّ قَائِدًا
 لَمْ أَسْرِ لَنَا فِي نَفْسِي الْخَنَا
 وَلَكِنْ سَيْفٌ يَكُونُ مَسْرُومًا
 وَدَعْنِكَ مِنْ نَيْلِكَ الْفَيْلَاحِهَا
 أَقْوَمُ بِأَحْشَانِكَ الْجَوْهَرِهَا
 أَفَبَعِثَ الْمَضَى الْحَشَا هَذَا
 وَأَمْضَى مِنْ وَجْهِ الشَّيْخِ الْيَمِينِهَا
 بَلِّغِي لَنَا بِالنَّبِيِّ نَبَاهُهَا
 حَتَّى الْعَصَا وَدُجُوعُهَاهَا
 أَنَا مَا جَبَّتْ مَدَّةً لَمْ تَشَا

بَا مِنْ لَبِزٍ هَوَى لَكَوَالِصِ	شَوِي لَهَا بَادِي الصَّوْغَاتِ
خَفِيَ الصَّبَابَةُ فِي الْخَوَّوَلِ	أَوَّلَيْتُ مِنْ شَرْطِطُو اَعْلَانَا
وَسَبَّكَ مِنْ خَضِرٍ هَوَى نَبِي	إِنْ أَمْنَتْ فَمِنْكَ مَا لَهَا
عَبْدًا نَمُو التَّيْرَانِ بَايَا	حَسَا قَا اَمَارَهَا اَوَّلَانَا
مِطَارُ رُوحِ الدِّيمِ بَرَقَهَا	عَبَقَا وَصَوَعِ الْمَرْوَى اَزْدَانَا
فَكَانَ نَشْرُ عَمِيرَهَا اَخْلَازِ	هُوَ مَنِ اَزْبَالِ اَعْلَى اِنْسَانَا
مَنْ شَادَا اَعْلَامَ اَلْمُحَدِّثِ	لِحَالِهِ دَانَتْ اِنْسَانَا اَوْجَانَا
غَوْثُ اَلْاَنَامِ مُحَمَّدُ اَلْحَسَنِ	اَوْجَى لَمْ ضَلَّ اَلْفَضَا اَحْجَانَا
لَا اَلْاَكْوَابِ فِي دَرْفِ اَفْلَاحَا	وَسَمَاءُ مَقَامَا دُونَ كَوَانَا
وَهَذَا اَلْيَسَادُ اِلَى اَلرَّشَادِ	وَبِهِ وَلَا خَيْرُ دَمْعٍ اِيْمَانَا
يُضِلُّهَا مَاءُ عَامِهَا مِطْعَمَا	قَوَامُهَا اَمْلَا مَاءُ مَسَانَا
كُفَّ اَلْمَا جِدَ خُضْرُهَا اَعْدَا	حَايِي حَايَا اَعْرَافُهَا دَمَانَا
طَوْدُ اَلْفَنَائِ غَرَمٍ لَمْ تَخْضَعِ	فَضْلُ الرُّوَابِ شَهْرُهَا اَوْعَانَا

مَوْجِدَةُ اَللَّهِ اَلَّذِي فَا مَنِي	عَدَدُ اَلشَّرِيعَةِ اَوَّلُ اَوَّلَانَا
بَا صَنِ اَزْبَالِ اَلْعُلُومِ كَرَامَتَا	يَقِيرُ اَلْعَدِيدُ اَلرُّوَا اَعْبَانَا
لِلَّهِ عَلَيْكَ كَرَامَتَا وَصَفَتَا	سُنَّ اَلْمُحَدِّثِ اَهْلُ اَلْجَنَانَا
كَرَمٍ يَدُ شَكْوَى اَللَّهِ اَوَّلَانَا	صَانِي تَدَا اَسَانِي اَحْسَانَا
لَوْ اَنْ لَكُنْ اَلْاَجْوَاهِرُ اَلْاَلْفَا	اَجَى شَرْيَعَةُ اَحْمَدُ بَرَقَانَا
لَكُنْتَ بَيْنَ دَرْجِ اَلْعُلُومِ	شَهْدَا اَنْتَ فِيهِمْ سُلْطَانَا
تَهَلَّتْ فِي مِطْعَمِ اَلطُّورِ اَلْاَنَا	مِنْهَا اَلشَّرَافُ رَضِيَتْ اَحْجَانَا
كَرَّ حَكْمُهُ اَوْ رَضِيَتْهَا اَوْ سَوَّرَ	مَكُونَتُهُ اَوَّلُ دَرْجِهَا اَضْجَانَا
لَخَفَ بِحَمَلِ اِيْمَانَا اَصْفَا	بَلَّغُوا اَلْعُلَى عَكَاتُهَا اَفْرَانَا
مَلَكُ اَلْعَوَالِي نُوْرُ عَلَيْكَ	مَلَكُ اَلْعَوَالِي دَرْجُهَا اَوْجَانَا
اَجَى اَلْاَلْفَا فِي وَصْفِ خَلِكِ	اَجَى اَلْاَلْفَا فِي وَصْفِ اَوَّلَانَا
ذَانِ نَكُونَتِ اَلْجَوَاهِرُ اَفْضَلَا	مِنْهَا اَعْلَى عَنْ مِثَالِ اَشَانَا
هُوَ نُوْرُ عَيْنِ اَلْمُحَدِّثِ اَفْضَلَا	هُوَ نُوْرُ عَيْنِ اَلْمُحَدِّثِ اَفْضَلَا

سأف فك لا ضير اني قد	وقد لي عين فرحت بها
بذل لا تغاير في طاب كرام	والكرامات خفية عماها
فما على هام الشهر فضائل	فما لعمول بها وصباها
ومناقب نثرنا صلاها	لا ينطاع لحاسد كفاها
حلم وعلم في فني وجمها	وتكديهم الورع نساها
ترهوب الدنيا وفي ايامه	بصمت لنا وغابت لساها
أخفت عليه عواطفها	فصفت لصفوة ملاها
نصفت له اشرفها وملوها	طوقا طوع عيبها فانها
ففتت بسببها زكاتها	فحك بلحن ثابها اعلاها
فما حلو على الاكلام حلوها	فما لي جنايك الحبيب ارساها
مخروفت منك الا زمان ضحك	اشجانها اخراتها حلاها
لا زلت بايد طمد طول الد	في غيرة دامت حوافرها

من تغنياتي في مرسلاتي

لنا بك الجيد با ذا الطول بعد	لكن ثابتهما قد رداها
لو كان مثلك ثاب في الوعد	ومجدك لحتاج انساها
بنا اخون جملة الاعباد	لولاك ففي ربا في العالم بساها
العيد في اليوم وانت	عبد ما وداكر الجيد بان
فهل العيد من الاعباد مالك	من غير فيه كل متان
طوبت ذكر في طي رحاها	بما انطوى فيك من سبها
ورادنا الله اجلا لا سلطنة	حده غدت بها ثاب سلمات
ذاك ان داود من اخي خاتمه	بقيل الدهر شان لي شان
الا والصيد افران يواك	أخفت بهن من غير افران
أجل قائم العلى عن عهدهم	تلايها لك حاشا القدان
اكرم يا كريمك حب احبه	فبني بصقوتها راعي حبان
وسمير فضيل امان كل احبه	غراء مظلما من ارض امان
مسددا ولا يبع بعد الرشا	لذي مودعة اسرارها ان

سائر المقام ومعلم الأمان	دانت له الخلق من قيس ومن
فلست أهل العلم من العلم	فهرت كل في أعرس العلم
قها اندر عظم القدر شبح	مهدب لصنوف البحر عنوان
له بدع معان ليس بغيرها	سوى يلج مجاري شاربها
مخنة الوداد شاهد عظمنا	له منار لا تحصى ببيان
يقبل أو لئمت من جبهه	ما صورن مثلها يوم الما
ليس هو في ما يجوبه من هم	لها طامط اعظمها ما هو
أنا ابن بحر العلوم لا أفي	تكللت بساعها بيجاني
فأف وقيل باقي الأمان	فوق البسطه من شيب
ما كنت أخيلنا في العرج	فضل الأمير من عداها
من جرد باله فوق الجوز من	عرجا خوالج خافان ابن خاله
لولا سواي لكان الجسام لنا	أفك يا صلب علمه
قالوم من شغبي فينا	أهلا بأهل وغدا نأجلنا

فاصد

كلنا بديله لذي العرش	فاصد به اصاح بغيره
بأن من جديده ام بجان	وكل خطير باخيه ميل حبا
لرغبت فبض نداما جرحان	ذلك لا كف من الامام في
من قبله نالها موى غران	له امنت بدو البصاة منبه
منوف بلغاه مجموعا بدوا	وكما في رضا الله فرقة
لكن من اليوم حان فضل	قد كانت العرب نتموا لفرقة
عربي الحسود يعين الله ذي	لما ابدك باعين الكارم من
ذلك الكارم من جود عليك	فكر اعدك الباء الكرم على
طود الفخار عكده في رجا	ولست انوم اياك الشبه با
نفوق في حشها اشعار حنا	فها السواد ايمان مهدي
نفينة الدليل غريب نصان	اتك توفل في انوار هارحنا
درنك نجمة ساطع سلطان	لنت بمفاد وكل الغيرة لاد
بأمنك الوعد من شق وعد	لا وليت بالعبه الوفا في

من فتاوى في مراسلاتي

هَبْجَ الْأَجْنَانِ بَيْنَ آبَائِهِنَّ	وَجَوْزَ بَصَدْعِ أَجَالِ حَبِيبِينَ
بَوْمَ شَطَطٍ بِأَجْنَالِ الْفَوْزِ	وَقَطَاغِي سَائِلِ سَائِلِينَ
خَلْفُوا فِي أَقْلِي سَيْئَرًا لَا	وَمَقَامًا لِلْوَلَمِ مَوْجِبِينَ
لَمْ أَفَلَاذُكُمْ بَيْنَ الْمَسَلَا	وَهَوَامِ مَوْجِبِ الْمَلُوبِينَ
مَا عَلَى أَشْرَافِهَا لَوَاصِلًا	خَيْرَ ذَاكِ حَيْثُ وَحْشِينَ
ذَكَرْتُ بِالْمَنْبِئِ الْمُسْتَفِي	لَا عِلَا الْوُطْقَاءِ مَوْبِلًا
فَلَمْ دَنْتُ آتِي مِنْ قَطْرِ الْجَنَّا	أَيُّ الْأَجْنَانِ ذَايَ الْفَتَنِ
إِنْ أَجَانَتْ عَنْهَا غَوِي لَمْ	تَرْجِي مِنْ أَوْ كَلَّ وَصَبِينَ
بَارِعًا اللَّهُ دَعِيمَ الْحَيِّ كَمْ	سَامِعِي الْوَعْدِ هُوَ تَعَجُّبِينَ
فَدَبْرِي حَيْثُ حَجَرُ دُونَهُ	الضَارِمُ الْخَيْدِي وَالْعَمَلُ
صَاحَ الْأَرْجُ وَلَا تَأْمَلُوهُ	خَلْفِي الْوَعْدِ وَطَلِقِ الْأَجْنِينَ
خَصْلَةً لَمْ أَرِ مِنْ خُصِّ بِهَا	غَيْرُ فَرْقٍ مِنْ دُونَ الْعَلَاءِ

نورًا

دَوْمَرًا بِرَوْعَتِ أَنْوَارِهَا	فِي لَهْجَانِ السَّبْعِ النَّبِيِّينَ
ذَلِكَ خَيْرُ الْخَلْقِ خُلُقًا وَعِلًا	ذَلِكَ بَدَلُ الْعِلْمِ شَمْسُ الشَّرِيفِينَ
ذَلِكَ مَنْ هَارَى الْعَالِي بِهَيْدَتِهِ	وَنَدَى بِالْهَيْمَامِ مِنْ مَوْجِدِينَ
وَلَكَا بِي حِكْمَتِهِ مِنْ أَمَّهَا	خَرَّ لِلْوَجْهِ خُضُوعًا وَالْهَيْدَتِ
فَمَنْ هَدَى الْخَلْقَ وَلَمْ	تُجِبْ عَنْهَا أَجَابَ الْفَتَنِ
مَرَجَتْ بَيْنَهُمَا خَسَنَ الدِّينِ	سَطَوُوعُ عَجْمِ شَنِ الدِّينِ
مَطَا الْخَلْقِ وَبُحْلِ كَرِيهَا	إِنْ دَهَاها جَلَالُ الْوَضْعِ
كَمْ لَمْ يَنْزَعِي مِنْ زِدِّي	كُلَّ مَعَارِفِي الشَّرِيفِينَ
أَبَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ يَدَارَ بِهَا	الَّذِي وَالَّذِي الْعَرَبِيَّ
لَمْ تَعَارِفِ الْمَعَالِي فَكَانَ	وُلْدًا مِنْ جَبَرَامِ نَوَامِينِ
مَصْدَرُ الْفَضْلِ مِلَادُ الْكَلَامِ	الْكَلِّ رَبُّ الْفَخْرِ ذَا الْأَيَّامِ
يَلِغُ الْوَجْدُ سَبَابِحِي إِلَى	فَضْلِهِ الْحَمْدُ وَمَوْلَى الْفَتَالِينَ
أَجْمَعُ الْمَوْلَى اسْتَمِعْ وَاصْغُرْ	خَبِيرٌ مِنْ صَفْوَةِ ضَائِرِ الْبَيْنِ

لَا تَكُونُوا جَاهِدِي قَلَم	وَأَذِي دَهْرِي بَرِّ لَعْنِي بَيْن
خُلْدِي بَوَصِيلَ قَبْلَ الْخَبِيرِ فَلَا	يَنْفَعُ الْوَصِيلُ إِذَا مَا حَانَ خَبِيرُ
هَانَ مَذْيِي بِجَانِبِكَ وَمَا	ذَاكَ بِأَخْلَفَ الْمَعَالِي بِالْهَوْنِ
أَقْفَلُ أَتْسَاكَ دَهْرِي وَجْهِي	أَلْفَةً أَزْنِي بِأَيْفِ الْفَرْقِ بَيْنِ
إِنْ قَسَلُ قَلْبِكَ بِذِيكَ بَعْدَ مَا	كَانَ مَا بَيْنَكَ بَيْنِي وَمَوْجِدِي
قَدَحَ الْحَجَرِ وَأَنْعَمَ وَأَفْرَ	بِأَضْيَاءِ الْعَيْنِ فِي الْأَضْيَعِ
أَوْ أَوْجِي فَلْيِي بِالْبَاسِ أَمَا	وَأَيْبُكَ لِبَاسُ أَحَدِي الْبَاسِ
مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَطِيعَ الْخَبِيرَ إِذَا	شَدَّ أَنْ هُوَ فِي الْعُلَى فِي الشَّيْءِ
سَوْفَ يَجْعَلُكَ اللَّهُ أَغْوَانًا بِنَا	كَتَبَ أَيْدِيَهُمْ دَهْرًا بَيْنِي
بَذَلْتُ لَمْزَةٍ وَتَقَرَّرْتُ بَعْدَهُ	ذَكَرْتُ مَا بَابِي بِهِ مِنْ بَيْنِ بَيْنِ

أَجْزَاءُ مِنْ فُتُونِي فِي مَرْثِي

مَا لِلزَّمَانِ عَلَى قَدْرِ مَعَادِي	مِنْ جُحُولٍ دَهْرًا عَجْرًا دَهْرًا
وَبِحَيِّ الْوَفَا أَبَدًا وَالْعَدْلُ بَعْدُ	شَتَانُ مَا بَيْنَ عَدْلٍ وَمَقْدُونِ

لَا أَخْشَى بِأَصَاحِبِ مَرْثِي وَبِأَخِي	خِلَافَةَ الْكَرْبِ وَفَرَاغَ الْخَلِيقِ
مَا بِي إِذَا لَقِيَ خِلَافَةُ الْقَامِ	بَرِّهِ فِي فَجْرِهَا أَرَامَ بَرِّ بَيْنِ
كَرِيمُ غِنَى الْعَسَاةِ لَا يَلِينُ لَهُ	وَقَدْ مَكَّنَ غُصُونُ الْبَارِي بِالْهَوْنِ
أَصَابَةُ أَقْيَمُونَ فِي قَوْلِهِ لَنَا	دَعَاكَ أَنْ تَقُو بَعْضُ مِنَ الْهَوْنِ
مُفْرَجُ الْفَلَاكِ لَا جُنَانُ بَيْنِي	كَأْسِ الْمَوْنِ وَلَمْ يَنْجُ خَيْرُونَ
وَلَيْسَ بَدْعًا إِذَا أَصْبَحَ مَدِينُ	قَدَّرَ سَبْعَ عَيْنُونَ الْخَيْرِ الْعَيْنِ
أَذَاعَ سِرَّهُ هَوَاهُ بَعْضُ أَدْمِيعِهِ	وَهَلْ تَرَى مَرْثِي قَبْلَ بَيْدِي بَيْدُكَ
تَأْوَى قَانُومِي الْوَدَّعِ بَوْمَ نَا	الْبَسِ نَوْدِي بَرِّهِ وَدَعَا بَيْنِي
قَلْبِي لَمْ يَلْجِ إِلَى جَيْشٍ فَارِجِي	فَكَيْفَ أَضْيَعُ لِقَاءَ الْوَجْدِ بَيْنِ
قَبَا عُنْدِي إِذَا مَا جَارِي بَيْنِي	بَوْمًا وَمَعْدُورًا بِمَجْدٍ وَمُجِيبِ
تَفَكَّرْتُ جَمْعِي بَيْنَ الْخُصْمِ أَلَا	فَلْ يَأْذَاكَ كَيْفَ مِنْ بِلَادِي
كَرَمِيكَ لَا جَاهَا وَاللَّهُ بَعْدُ	غَدًا وَلَمْ يَدْرِكْ الْعَدْلُ بَيْنِي
هَوَا لِقَائِي تَرْبِي لَوْ هَوَاهُ	أَفْكَتُ فَيْكَ مَدَدَ مَرْثِي

أبيات في التيسير إلى الكتيب

طال بالطول لعمري كل دني	ملك حل يا خشي واطن
ملك القلب بلا من ودين	أفندي من ملك القلب
كوسفاني في ليلان النفا	كاس اني بغي اخل من لمن
نلهب الاخشاء بعد كلنا	مر بالهيف جمال من اقول
ولك بيت في سفك دني	لبت شعري من له سفك دني
صح الحب سفاي دود	لعدولي بنا الوحيد مغمي
لامية العادل في صنونيه	هل راوينا اوعى العذل
كلما اخفت اسرار الهوى	باع دمع العين بالترغل
تغير بي في صباحي حو	واجن الليل من وجلا
زاد فوجي وحينني كلما	فاح فرج علي الاغصان
هل دعي يوم قواله اتمنا	غادر شعواء في احنان
ان يكن البحر يوما ساين	فلكم انعم بالوصل فحسن

واذا ما مجدوا وجددي

حرف اليا

في بعض الظرفاء ان يامر في صيد البانبة المحضير لها

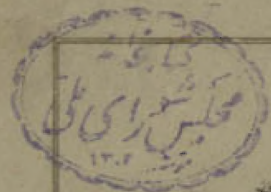
اهل سفاء كوس الزاح فيها	اوان ليا عاظمه لي فيها
هن العوا في ذا اولك لغتها	يسيك من حيث لا تدري ضا
فياخذ ولد هيفاء قد نك	بالرغم احشاء عاينها معاينها
يد لها ويصد عنها ومفلا	ضلي القلوب واحد من تكلفا
وهنا غصه الاخطا	تخوي نحاس ما عذله فويا
از تلك غنك شعرا وازال	جول في قلبك انصني غنبا
قائد كد رة الجوم بها	برقص الرافضات الجحادها
تلك الصرخة الصهب	صدورها منبتات عن فويا
مها من لئال لا شيل لها	عزت وعز لغري من بارها
فلودري الشعراء المظفون	لطار عجا وابدى العجز ط
بنايم الدهر لا نلف لها شها	وكيف وابن الرضا المقام

فَقُلْ لَنْ لَمْ شَوْفَا أَزْجَارِهَا	أَتَى بِجَانِي لِسْكَتِ جَلْبَانِهَا
إِنْ رَغَزَ رَقَّةً مَعْنَاهَا وَزَوَّجَهَا	بَجْدَلِهَا مَا عَنِ الْبَرْهَانِ نَبِيهَا

من نفعنا في مرسلنا

أَحْمَدُ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا الْجَلَالِ	عَلَى شَفَاءِ الْمَلِكِ الْفَضَالِ
وَكَيْفَ لَا أَحْمَدُ فِي حَجَّتِهِ مَنْ	سَمَا عَلَى الْخَلْقِ خَلِيفَةُ الْحَسَنِ
خُلُقُ بَفُوحٍ مِنْهُ مِلْكُ الدَّارِ	وَبَزْدِي بِالْأَنْجُمِ الدَّارِ
تَذَبُّ حَوْاسِقُ الْكَمَالِ وَالْحَا	طُودُ فُخَارِ دَوَالٍ وَدَجَا
مَنْ يَحِلُّ الْبَحْرِ الْحُجْمَ أَنْ طَلَا	مَنْ فَاعِدًا يَبُوشُ أَفْقَادَ الثَّمَا
فَكُلُّ مَلِكٍ عَنْ مَدَّةٍ قَصُورَا	وَأَنْ يَكُنْ كَثِيرِي أَجَلٍ وَقَصُورَا
يُودِيهِ أَتُفَنِّي الْوَدُودُ	فَاخْطَا طِبَا سَعْدِي السُّعُودُ
وَلَمْ أَزَلْ مَا لَاحَ نَجْمُ وَسْرِي	أَلْجُ فِي مَدِيحِ بَيْنِ الْوَرَى
لِي فِيهِ مَا مَادَنُ عُصُونُ	مَنْ يَدُ وَجِدٍ وَهَوَى جَدِيدُ
خَيْرُ أَهْوَى بِأَصَاحُ مَا جَدَا	لَمْ يَرْغَابُهُ لَهُ وَلَا مَدَى

قَدْ



لَقَدْ حَرَمْتُ زَمَانًا مِنْ حَضْرَتِهِ	مِنْ حَيْثُ أَنْ وَاسْتَبَدَّ عِلَّتِهِ
فَكُنْتُ أَشْكُو لِعَنَاءِ الرِّضَا	مُدَّةَ مَا لَمْ أَرْغَافُ عَرَضَا
بَلْ غَدَيْتُ لِنَاسٍ لَمْ يَشْكُوا لَنَفْسِي	وَأَرْجَيْتُ لِمَنْ لَمْ يَلْجَأْ إِلَى نَفْسِي
بِحَقِّ أَنْ تَشْكُو مَدَّةَ الدَّهْرِ إِذَا	بَوْمًا شَكَا مَلَاذُهُمَا مِنْ الْأَدْرِ
فَتَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى مَا سَرَّ نَا	مِنْ بَرٍّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَنَا
وَلَسْتُ أَتَوَقَّعُ لَكَ التَّهْنِيدَا	فِي مَشْهَدٍ أَوْ مَشْرِعٍ مِنَ الدَّهْرِ

لَا زِلَّكَ بِأَبَدٍ الْمُلُوكِ دَائِمًا
غَمْرُ الزَّمَانِ سَالِيًا وَغَائِمًا

قَدْ تَمَّ الدُّعْوَانُ بِعَوْنِ الْمَلِكِ الشَّامِقِ قَدْ صَحَّ
طَائِرُهَا فِي وَرْدِ جَبِّ حُسْنِ الطَّاقَةِ

